

كل العرب

KOUL AL ARAB

مجلة عربية شاملة تصدر من باريس

د. سعيد أبو علي:
هناك تحالفاً
غير مسروق بين
الولايات المتحدة
و حكومة الاحتلال



قراءة في تداعيات العلاقات
الأمريكية - الإيرانية

بعد جرائم داعش والعشد الشعبي والحرس الثوري الإيراني
أثقتوا العراق وشعبه



2019 - Septembre - No.13 - العدد - 13 - أيلول - السنة الثانية

Prix 5 euros

الخيال العلمي
وإستشراف المستقبل



الإنفاق العسكري
العربي وضياع
فرص التنمية



تيم حسن
في الهيئة
من جديد



سمية الخشاب
تستعد لتصوير
بيت القبائل

أكسورات خريف
2019





مسابقة الأدب العربي جائزة مارون عبود

تحت شعار ' لغتي هويتي' و ضمن اهتمامات المركز باللغة العربية، و تنمية مهارات القراءة و الكتابة و منح المزيد من الثقة و الفرصة لأقلام الهواة، يعلن مركز ذرا للدراسات و الأبحاث بباريس عن مسابقة الأدب العربي لجائزة مارون عبود في دورتها الأولى عام 2019 حيث سيتم استلام المشاركات حتى مساء يوم 15 الأحد / أيلول / سبتمبر.

شروط المسابقة:

- هي للهواة و غير المحترفين ولا يشترط عمر معين.
- أن لا تكون المشاركة منشورة سابقاً.
- أن لا تتضمن أية إشارة عرقية أو طائفية أو مذهبية.
- أن لا تقل عن نصف صفحة أي حوالي 120 كلمة ولا تزيد عن صفحة و نصف أي 300 كلمة تقريبا.
- أن تكون باللغة العربية الفصحى.
- موضوع المسابقة مفتوح، و من المحبذ أن تنمي الروابط و العلاقات الاجتماعية و الإنسانية و الوطنية.
- المشاركة تشمل الخواطر، و النثر، و الآراء، و النقد .. الخ
- سيتم نشر المشاركات الفائزة في مجلة 'كل العرب'.
- سيتم إعلان النتائج آخر شهر أيلول / سبتمبر 2019 المقبل في مؤتمر صحفي مع توزيع دروع الفائزين و إرسالها بالبريد على عناوينهم الشخصية.
- سيتم تكريم أعضاء لجنة التحكيم بدرع تكريم خاصة مميزة كهدية تقديرية لجهودهم الخيرة.
- يرفق مع العمل اسم المتسابق الثلاثي و صورة من تحقيق الشخصية، و البريد الإلكتروني و رقم الموبايل و العنوان البريدي كاملاً.
- المسابقة متاحة للجميع بالدول العربية و باقي دول العالم و ترسل المشاركات على الإيميل التالي:
ali.zourah@gmail.com
- نوّكد على ضرورة العنوان البريدي للمشاركة حتى نتفادى إشكالية العنوان البريدي لاحقاً.
- المسابقة ستكون برعاية مجلة 'كل العرب' التي تصدر من باريس.

و الله ولي التوفيق

حلف الأقليات المشبوه

تتواصل ترتيبات عقد مؤتمر دولي في بيروت بعد حوالي الشهرين، تحت مسمى "حلف الأقليات" تمثل خطوة خطيرة بإتجاه فرض وقائع جديدة، تتسجم مع الخطط التي جاهر بها تيار المحافظين الجدد منذ ثلاثة عقود، بعد أن نسج علاقة مريبة مع قوى اليمين المسيحي الأمريكي المتعصب والمتصهين.

بالعودة إلى التفاصيل المعلنة لهذا المؤتمر، يتبين أن هناك قوى محلية وإقليمية ودولية تقف ورائه، والتغطية بأنه لقاء تشاوري، لإعطائه غطاء بحثي وفكري وإستراتيجي، وأيضاً من خلال دعوة شخصيات أوروبية وأمريكية من الذين يطرحون منطق "حماية الأقليات" وتدويل هذا المنطق المشبوه.

الإشكالية الأولى أن الرئيس ميشيل عون سيرعى إفتتاح هذا المؤتمر، الذي وضع في واجهته جبران باسيل، الذي حضر قبل فترة مؤتمر "حوار الأديان" الذي دعا له وزير الخارجية الأمريكية مايك بومبيو، بالوقت الذي يؤلب باسيل الرأي العام بطروحات "إستعادة حقوق المسيحيين" في لبنان، و يتبين أيضاً أن إيران تقف وراء هذا المؤتمر، ونلاحظ أنه يخدم كثيرا الكيان الصهيوني، الذي يطالب منذ سنوات بالإعتراف به كدولة يهودية.

المعلومات تتحدث عن حضور ممثلون عن الأكراد والاييريين والعلويين والبهائيين وغيرهم من الأقليات بالمنطقة، إضافة بالطبع لمثليين عن مسيحيين وشيعة و "بعض" السنة، وإذا ما نظرنا إلى هذه التركيبة يمكننا القول: "عن أي أقليات يتحدثون، طالما أن الجميع سيحضر!!"

المؤتمر تجري فصول الإعداد له بسرية شبه تامة، مع أن باسيل تحدث خلال زيارته لموسكو عن "تحالف مشرقي!! للتغطية على مشروع حلف الأقليات.

المؤتمر يطرح ضرورة حماية الأقليات!! ومن مبدأ عدم الخلاف النظري مع الكيان الصهيوني، يتطرق البعض الى حقه بالعيش بسلام على أرض فلسطين، بالوقت الذي يريد بعض غلاة مسيحيي لبنان العودة إلى أفكار "الكانتون" الذي كان مطروحا من البعض خلال الحرب الأهلية، وربما الذهاب بعيدا بالحديث عن حق المسيحيين اللبنانيين بتقرير المصير!!

الأطراف المشبوهة التي ستشارك بهذا المؤتمر تريد رسم الخطوط الأولى لتحالف الأقليات، تحت مسميات متعددة، بهدف تفتيت المنطقة مستقبلا إلى دويلات من خلال مشروع الشرق الأوسط الجديد. وستكون هناك خطوات لطروحات خطيرة، مثل الفيدرالية، أو حتى بالحكم الذاتي!!

إذن، إستهداف العروبة بالعقود الأخيرة لم يأت من فراغ، لأنها الجامع لكل مكونات الوطن العربي، وأن إسقاط عروبة دولنا، التي بدأت مع إحتلال العراق، وحماية النظام السوري من السقوط، ودعم الحوثيين باليمن، تخدم هذا المخطط المشؤوم.

على القوى الوطنية والعروبية أن تتحرك، وتتجاوز كل التناقضات السابقة، وأن تشكل جبهة عمل قوية فاعلة ومؤثرة، وأن لا تكتفي ببيانات، ومؤتمرات، وندوات، بل أن تنتقل إلى حيز التنفيذ الفعلي..



أ. علي المرعبي

سيناريوهات مفضوحة في إطار تلازم مبدئي التفاهم والصراع بين الأعداء الأصدقاء

نقوم بجولة سريعة على أحداث مريرة شهدتها المنطقة في حقبة زمنية قصيرة عشناها على مدى السنوات الماضية وما زالت تداعياتها وتفاعلاتها وفصولها حاضرة ومستمرة، وما زالت خطوطها البيانية مزيدا من الانحدار والانهيار والدمار، يؤكد ان مسلسل الاحداث في كل المحطات والسياحات لم يكن مجرد صدفة، وإنما كان مخططا مدروسا محطة محطة وفصلا فصلا و (ربيعا ربيعا)،



أبو الغيط يهتف السودان
على توقيع وثائق المرحلة
الانتقالية ويعتزم زيارة
الخرطوم قريبا.

تحت شعار
(الأحواز يجمعنا)



مستقبل الصعود الإيراني في دول المشرق العربي في ضوء موازين القوى الدولية



■ مكتب لبنان- مايز الادهمي ■ مكتب مصر - هويدا عبد الوهاب ■ مكتب الاردن - غادة حلايقة

■ مكتب السودان - معتصم الزاكي ■ مكتب تونس - سناء جاء بالله ■ مكتب الجزائر - حيزية تلمسي

يشارك بها الكثير من الاصدقاء الكتاب منهم:

■ حميدة ننع ■ لهيب عبد الخالق ■ مايز الادهمي ■ دياب نبهان ■ خليل مراد ■ زياد المنجد

■ غادة حلايقة ■ سعد كموني ■ نهال الكعبي ■ جواد الحيدري ■ هلال العبيدي ■ عواطف فارح

■ شروق خالد ■ حميد العسكر ■ عبد الرزاق الدثيمي

جميع الآراء الواردة بالمجلة تعبر عن رأي أصحابها وليس بالضرورة أن تعبر عن رأي المجلة.

كل العرب

مجلة تربية ناصلة تصدر من باريس

الناشر ورئيس التحرير:

علي المرعبي

مدير العلاقات العامة و الإدارة:

خالد النعيمي

المشرف على القسم السياسي:

فيصل زكي

المشرف على القسم الثقافي:

محي الدين الفاتح

المشرف على القسم الاقتصادي:

غسان الطالب

المشرف على القسم الاجتماعي:

ماجدولين الرفاعي

المشرف على السياسة الدولية:

شارل سان برو

المدير الفني:

لؤي المرعبي

الاخراج:

رنا الجندي

الخط اليدوي والرسم:

حمدي شعبان

شركة التوزيع:

الشركة القومية للتوزيع

كل العرب

66, avenue des Champs Elysées - 75008 Paris
France - Tél: 01 43 49 06 15 -

Port: 06 25 23 17 75

www.koul-alarab.com

e-mail : koulalarab.paris@gmail.com

INPI numéro: 4464381 - ISSN 2677-349X

SARL: MERHEBI - Adam éditions

RCS Nanterre 809 511 447 00017

APE: 5814Z



الخيال العلمي وإستشراف المستقبل



لقاء ثقافي

فرحان المطر:
في القشلة باع حمود جميع
أسرار رفاقه



سمية الخشاب
تستعد
لتصوير بيت
القبائل

أكسسورات خريف ٢٠١٩



العراق 10

نموذج لتجربة الفشل

12 الثامن من آب ١٩٨٨ اليوم الذي
إنتصف فيه العرب من الفرس

14 الثورة السودانية تنتصر لشهدها بعد
نضال طويل وتضع اولي خطواتها



مع ثورة الشعب السوري البطل

16 الأزمة تزداد تعقيدا بالجزائر و الشعب يرفض
الحوار و التفاوض مع عصابات النظام

17 رحل السبسي ... ماذا عن «ربيع العرب»؟

28 الإنفاق العسكري العربي و ضياع فرص التنمية

ثمن النسخة

فرنسا و الاتحاد الاوروبي 5 يورو | كندا و أمريكا: 5 دولار

الدول العربية:

مصر: 5 جنيه | السعودية: 10 ريال | الكويت: 2 دولار | البحرين: 1 دينار | الامارات: 10 درهم | عُمان: 1 ريال | اليمن: 100 ريال | سوريا: 60 ليرة | لبنان: 2000 ليرة
الاردن: 1 دينار | فلسطين: 2.5 دولار | ليبيا: 5 دينار | الجزائر: 5 دينار | المغرب: 35 درهم | تونس: 3 دينار

رسوم الاشتراك: 60 يورو سنويا - دول أوروبا 96 يورو سنويا - باقي دول العالم 120 دولار (اسعار الاشتراك شاملة رسوم البريد)

سيناريوهات مفضوحة في إطار تلامز

مبدأي التفاهم والصراع بين الأعداء الأصدقاء

العلاقات الدولية ومعمول به منذ زمن بعيد في العلاقات الإيرانية الأمريكية، ولكنه في الأشهر الأخيرة شهد رشقات حامية من التصريحات والتهديدات المتبادلة بين الطرفين رافقها مسرحيات دونكوشوتية، مثل حرب الطائرات المسيرة، حرب المضائق البحرية، عمليات احتجاز البواخر التجارية، المبالغة في الحديث عن قدرات إيران العسكرية الخارقة والمتطورة والحديثة وعن رادارات وصواريخ واسلحة أخرى.

الحديث عن عمليات عسكرية لسلاح الجو المسير مثل قيام هذا السلاح بالإغارة على منشآت النفط السعودية المحاذية لحدود دولة الإمارات والتي تبعد 1100 كم عن مركز انطلاقها وعددها 10 طائرات قامت بمهمتها ثم عادت إلى قواعدها سالمة دون أن يراها قمر صناعي عسكري أو مدني، ودون أن يكتشفها رادار سعودي أو غير سعودي، ودون أن تطلق عليها رصاصة واحدة وكأنها خفافيش ليل من عصور ما قبل التاريخ، وكثيراً ما تحدث الحوثيون عن صواريخ أرض أرض ضربت منشآت سعودية وعن احتلالهم لقرى سعودية حدودية. والغريب العجيب أن الحوثيين يتفاوضون لحل قضية اليمن مع سفراء أربع دول أوروبية منها فرنسا وبريطانيا وألمانيا في طهران، ويرفضون التفاوض مع الأطراف اليمنية الأخرى. بينما المعلومات تشير إلى أن المفاوضات تدور حول تقاسم وتقسيم اليمن إلى ثلاث دويلات. و حول وسائل وخطوات

الحماية والحركة والحصانة من الحساب والعقاب على ما ترتكبه من جرائم بشعة مكشوفة.

كل هذا يؤكد أن مشروع الفوضى الخلاقة الذي وُضع لإعادة تشكيل الشرق الأوسط الجديد، هو مسلسل مدبر ومرسوم وأبطاله معروفين يتقدمهم أباطرة أمريكا والكيان الصهيوني ومن معهم من بقايا الاستعمار القديم وبمشاركة من دول اقليمية لها اطماع توسعية واحقاد تاريخية كما هي إيران الفارسية وتركيا العثمانية. وتؤكد كل الوقائع والنتائج أن الشريك الأقوى والمستفيد الأكبر من هذا المشروع الهدام هو الكيان الصهيوني وأكبر دليل هو التطبيع الذي يجري على قدم وساق مع الكيان الصهيوني قبيل أن يحصل على الجائزة الكبرى وهي تسليمه لمفاتيح المنطقة وتحكمه بمقدراتها.

إنما يلفت الانتباه أيضاً هو أن مشروع الفوضى الخلاقة قد بدأ يتجاوز المساحة الجغرافية للشرق الأوسط إلى مناطق أخرى في آسيا، كما هو الحال على الحدود الهندية الباكستانية والحدود الصينية مع هونغ كونغ ناهيك عما يجري من أحداث في بورما وتايلند وغيرها. وعن القنابل الموقوتة الجاهزة للاشتعال في أمريكا الجنوبية.

أمريكا وإيران وتلامز مبدأي التفاهم والصراع

هذا مبدأ معروف في العمل السياسي وفي



أ. فيهل زكي

عندما تقوم بجولة سريعة على أحداث مريرة شهدتها المنطقة في حقبة زمنية قصيرة عشناها على مدى السنوات الماضية وما زالت تداعياتها وتفاعلاتها وفصولها حاضرة ومستمرة، وما زالت خطوطها البيانية مزيداً من الانحدار والانهيال والدمار، يؤكد أن مسلسل الأحداث في كل المحطات والمساحات لم يكن مجرد صدفة، وإنما كان مخططاً مدروساً محطة محطة وفضلاً فصلاً (ربيعاً ربيعاً)، سيناريوهات واحدة أو متشابهة، والفصول مترابطة ومتعاقبة، وادوات الهدم الثابتة والمتحركة واحدة أيضاً، دولاً وأجهزة وماكنات لصناعة الارهاب، وصناعة الإعلام، وميليشيات ومافيات وتنظيمات تنتجها وتحركها وتمولها وتسليحها وتوفر لها وسائل



فرط عقد مجلس التعاون الخليجي المنشق نصفياً في الوقت الحاضر حيث الكويت وقطر وعمان قاب قوسين من خروجهم من المجلس.

وهنا يجب التأكيد بأن القوة الايرانية الخارقة التي تهدد وتتوعد، لم تتعرض يوماً للقوات والقواعد والاساطيل الامريكية والبريطانية سواء في الخليج او في سوريا والعراق، كما لم تتعرض للخروقات الصهيونية لسيادة لبنان وسوريا والعراق ايضاً، اما الاتفاق النووي الايراني فقد تحول الى شناعة تعلق عليها الذرائع الايرانية لإستثاف برنامجها النووي وإتخاذ ذلك ممراً لدخول ايران النادي النووي بشكل تدريجي ومقبول.

هذه هي لعبة القط والفأر بين ايران وشيطانها الاكبر، هم يسمونها نوع جديد من قواعد الإشتباك وفق مبدأ إستمرار التهاجم والصراع، وشراكتها الميدانية في الساحات الساخنة هي دليل قاطع على علاقاتها الاستراتيجية الخفية.

ان هذه الشراكة تغطي مساحة العراق كله، واصبحت تغطي مساحة سوريا كلها حيث يتغلغل النفوذ الايراني والمليشيات الايرانية في معظم المناطق والمفاصل السورية، وحيانا يتواجد طرفان او تواجعهما من المليشيات في منطقة واحدة ويعبر كل منهما الى الطرف الآخر عن طريق معابره المعروفة. وفي سوريا ايضاً لم نسمع صوتاً ايرانياً ولا خطوة ايرانية ضد المنطقة الآمنة على طول الحدود التركية السورية وفق الاتفاقية التركية الامريكية الاخيرة، ولم نسمع عن مقاومة للمشروع الامريكي لإقامة كيان كردي في شرق الفرات كما لم نسمع عن انسحاب امريكي كامل من هذه المنطقة كما اعلن ترامب.

وماذا عن لبنان وفلسطين وغيرهما

في لبنان ما يزال حزب الله يرفع صوته عالياً وقد اطلق وعداً (صادقاً) جديداً بأنه سيرد رداً مزلزلاً على اي عدوان صهيوني، بينما العدو يخترق يوماً سيادة اللبنانية دون اعتراض احد، بل أنه استهدف قبل ايام مقراً لحزب الله في الضاحية الجنوبية، وجاء الرد بأن حزب الله سيضرب الطائرات المسيّرة اذا كررت هذا العمل او خرقت خطوط الهدنة ووقف اطلاق النار التي تحرسها قوات دولية في جنوب لبنان وفق قرار مجلس الامن 1701

في الداخل الفلسطيني، وبالرغم من الموقف الرسمي المعلن للسلطة الفلسطينية بوقف العمل

الفوضى الخلاقة تجاوز الشرق الاوسط و وصل الى الهند وباكستان والصين وهونغ كونج



بالإتفاقيات الموقعة مع تل أبيب فإن السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية لم تطرح حتى الآن خطتها لمواجهة المرحلة المقبلة ولا برنامجها السياسي الجديد ولم تعلن عن وسائل تفعيل النضال الوطني الفلسطيني بكل مستوياته مع ان هذه من بديهيات واولويات الخطوات المطلوبة.

اما في الوضع الليبي فما تزال الساحة مفتوحة بالسلب والنهب ولتقاسم الغنائم وتقسيم الولايات.

اسئلة مشروعة

ما هو الهدف من حملة التهويل بقدرات ايران العسكرية والاقتصادية الى حد وصفها بالقوة العاشرة في العالم؟؟

ماذا وراء المبالغة في الحديث عن قدرات الردع والقوة لدى اذرع ايران الاقليمية مثل الحشد الشعبي في العراق وحزب الله في لبنان وانصار الله في اليمن؟؟

ماذا وراء التضخيم المتفعل لإنصارات النظام السوري المزعومة في مختلف المناطق والجبهات بينما لا وجود لهذا النظام في مناطق شرق الفرات وفي اجزاء مهمة من المحافظات الشمالية لسوريا؟؟

ماذا يعني كلام نصر الله بالحديث مجدداً عن (الوعد الصادق الجديد)؟؟ وما هو هذا الموعد المولود الجديد المزلزل؟؟

هذه المبالغات المتصاعدة هل هي حقيقية ام مجرد فقاعات وبالونات اختبار؟؟

وهل المنطقة كلها خالية من اصحابها وقواتهم وقدراتهم الدفاعية؟؟... هل هي خالية من قوات وقواعد واساطيل حربية ومنظومات ردع صاروخية؟؟

اسئلة من هذا القبيل تحتاج الى اجابات حقيقية مقنعة وليس الى قدرات هوائية لا لون لها ولا طعم ولا رائحة... الله هو العالم.

■ كاتب وإعلامي عربي

مستقبل الصعود الإيراني في دول المشرق العربي في ضوء موازين القوى الدولية



د. خليل مراد

نتاولها في محورين هما:

1- الوضع الدولي: إستمست سياسات القوى الدولية الكبرى الممثلة بالولايات المتحدة الأمريكية وروسيا بعدم الحفاظ على توازن القوى في المنطقة كما كانت في حقبة الحرب الباردة التي تميزت بالاستقرار النسبي بين القوتين العظميين، إذ حددت مصالح كل قوى من خلال دورها الأساسي والثانوي في ازمات المنطقة، وطرح المبادرات والحلول أو فرضها في بعض الاحيان بما يتلائم مع مصالحها وتعزيز نفوذها، ودخلت اطراف عدة في المنطقة بعضها حروب بالوكالة، والبعض الأخر حروب مباشرة، نتيجة تراكمات لأزمات عدة، يعتبرها البعض مرحلة (الفوضى الخلاقة) التي طرحتها أمريكا في ادارة بوش الابن، بينما يعتبرها البعض الأخر بداية تراجع للهيمنة الأمريكية او عدم الاهتمام بمشكلات المنطقة، والتي تعبر من وجهة نظر بعض الكتاب وجود سياسة أمريكية قلقة، وجعل النظام الدولي الإقليمي الحالي أكثر عرضة للفوضى و الإنهيار وهو الذي دفع الولايات المتحدة الأمريكية الى الاعتقاد بأن البديل الأنسب لامتصاص الأثار السلبية لتمدها الزائد في العالم هو في التلاعب بتوازنات القوى الإقليمية، وتسخير هذه القوى لضبط بعضها البعض على غرار ما فعلته بين إيران والعراق في فترة الثمانينات من القرن العشرين.

ولرصد أهم التفاعلات للقوى الفاعلة المتنافسة، والوقوف على تحالفاتها في المنطقة علينا طرح سؤال

هو: كيف ترسم القوى المتحكمة علاقاتها في ظل تنافس القوى الاقليمية في المنطقة؟ عدة مؤشرات نذكرها:

أ . إشتعال صراع المحاور بعد طرح الولايات المتحدة مشروع الشرق الأوسط الكبير عام 2004 وما بعدها وهو مخطط أمريكي صنعه المحافظين الجدد في ادارة بوش إثر إنهيار النظام القومي في العراق وفتح المنطقة العربية أمام حالة الاستسلام، والتوجه نحو التطبيع مع الكيان الصهيوني، وصعود التنظيمات الإرهابية "القاعدة" و"داعش" وبروز سلطة طائفية وعرقية في العراق موالية لإيران، والتسريع من تنفيذ مشاريع التقسيم.

ب . الصعود الإيراني في إحتجاجات الربيع العربي أتاحت لها الفرصة للتدخل المباشر سياسيا وعسكريا في شؤون عدة دول عربية لتوسيع نفوذها، شكل عاملا خطيرا في نشر الفوضى، نستطيع ان نحدد نتائجها من خلال ازمات المنطقة وهي:

اولا - في الازمة السورية تعد إيران فاعل رئيسي بها، بعد عام 2011 فهي داعم أساسي المساند للنظام السوري في السلطة من جهة، وحليف لروسيا داخل سورية، وتخشى من سقوط نظام "الأسد" الأمر الذي يعرقل تمددها، ومد نفوذها وأسلحتها إلى النزاع الإيراني "حزب الله".

ثانيا . الاحتلال الأمريكي للعراق وإندلاع ثورات الربيع أدى الى تراجع الدور العربي، وبروز

كانت المنطقة العربية بعد هزيمة ايران امام العراق في حرب الثمان سنوات عام 1988 منشغلة في موضوعة الصراع العربي الصهيوني، وتهميش القوى الاقليمية وخاصة تركيا واستمر الوضع الجيوبوليتيكي قلقلتا حتى وقوع الاحتلال الأمريكي للعراق عام 2003 ونتأجه الوحيدة على المنطقة العربية، بتراجع التضامن العربي في دعم القضية الفلسطينية التي كانت القضية المركزية الاولى، و صعود تركيا خلال العقد الاول من القرن الحادي والعشرين ودورها في إحتجاجات الربيع العربي وغزوها ليبيا بالتعاون مع قوات حلف الناتو. وأعقبها صعود ايران بعد انسحاب القوات الأمريكية المحتلة من العراق عام 2011 واستلامها الملف الامني، لدعم المجموعة الصفوية الحاكمة وتنفيذ مخطط أمريكي لتدمير ممنهج للعراق، ونتيجة للتدخلات الاقليمية والدولية برزت خلال العقدين الاخيرة ثلاث قضايا محورية هي: المشكلة العراقية والازمة السورية والازمة اليمنية

مفاعلات نووية حققت نتائج متقدمة خلال العقدين الماضيين في مجال امتلاك التقنية النووية، وان الصراع الأمريكي-الإيراني الراهن يضعها أمام خيارات صعبة للغاية، إما تحمل العقوبات الاقتصادية وتجويع شعوبها المنتفضة ضدها، بإنتظار حصول تغيير سياسي في الإدارة الأمريكية في انتخابات عام 2021، أو قبولها بالشروط الأمريكية بالتوقف عن البرنامج النووي، وأمام هذه الخيارات لن تسمح إيران بضياح فرصة حصولها على تأييد بعض القوى الكبرى ضد العقوبات الأمريكية، إلا أن ذلك التأييد للإتفاقية النووية الإيرانية لعام 2015 لها دوافع تغذية نفوذها في المنطقة، ولا تستطيع العزوف عنها نتيجة كم الأموال الأوروبية المستثمرة وفقاً "للخطة الشاملة لإيران" في قطاعات عدة مثل قطاع النفط، الغاز، الفندقية، هوما يؤدي لتجميد هذه الأموال في حالة تغيير المواقف الأوروبية لصالح الولايات المتحدة الأمريكية، لا سيما فرنسا وألمانيا، أيضاً هذا الإتفاق قد يكسب إيران قوة نووية مستقبلاً.

مما تقدم نطرح ثلاث مشاهد نتوقعها خلال الاعوام القادمة وهي:

المشهد الأول: يشير إلى إستمرارية الصراع بين إيران والولايات المتحدة الأمريكية، بما يعنيه إنتشار سباق تسلح خطير بالمنطقة له انعكاساته السلبية على تنامي حالة الفقر والعجز الاقتصادي الداخلي، ويوقع بالمنطقة كلها في رعب وزعزعة للاستقرار الاقليمي.

المشهد الثاني: يدور حول إمكانية إنتهاء الصراع بحروب تدميرية مباشرة بين إيران والولايات المتحدة الأمريكية، وربما تغيير نظام الملالي في طهران والمجيء بمجاهدي خلق لحكم إيران، تؤدي الى انتهاء النفوذ الإيراني في (سوريا، العراق، اليمن، لبنان) وفرض الهيمنة الأمريكية على المنطقة ككل.

المشهد الثالث: هو دخول الولايات المتحدة الأمريكية في تطبيق سياسة الاحتواء على إيران وفرض النموذج الكوري عليها لمنع امتلاكها اسلحة نووية ويفرض على إيران العزلة، والعقوبات على أذرعها العسكرية في العراق وسوريا ولبنان واليمن، والسعي لإسقاط السلطة الطائفية في العراق لتفعيل العقوبات وحالة الحصار على إيران وتأليب الشعوب الإيرانية على حكامها.

■ نائب رئيس المجلس العربي للأكاديميين والكفاءات



سباق تسلح مع تنامي حالة الفقر والعجز الاقتصادي الداخلي

مع روسيا والوفاء بالتزاماتها من جهة، والتنافس الروسي- الأمريكي على مستقبل المنطقة والاتفاقيات السرية بينهما التي تحمل توقعها الانسحاب أو البقاء في توازنات الدور الدولي في سوريا والعراق خاصة، وهذا العامل يقود الى عدم الثقة في كافة تحركات وتوجهاتها في العراق وسوريا واليمن، الامر الذي يفرض عليها إعادة صياغة لشبكة العلاقات والتحالفات في المنطقة، وهذا الواقع يحثنا على رصد أهم عوامل القوة الإيرانية:

أ- القوة العسكرية التقليدية لإيران: تمتلك إيران قدرات عسكرية في المنطقة خاصة قوة صاروخية لمديات مختلفة متوسطة وبعيدة تشكل قوة نارية مدمرة كما انها حصلت من روسيا على الدفعة الأولى من منظومة الدفاع الجوي (اس اس 300) و يتوافر لدى الجانب الإيراني مجموعات صناعية تنتج الأسلحة والمعدات والذخيرة للجيش وللحرس الإيراني، إذ إنها تأمل في تحقيق مشروعها الطائفي الامبراطوري في المنطقة.

ب- إمكانيات إيران النووية: تمتلك إيران

ظاهرة التنظيمات الارهابية، وتشكيل بيئة إقليمية متوترة شجعت التدخلات العسكرية سواء إقليمية أو دولية، تحت حجة فرض الأمن والسلم الدوليين ومحاربة الإرهاب، وحقيقة الأمر أن تلك التطورات والمنافسة الإقليمية في العراق، تشكل داعماً أساسياً للقوى الإقليمية وفرض الهيمنة الأمريكية الهادفة الى إعادة تشكيل الخريطة السياسية الشرق أوسطية، من خلال تفتيتها وفق "مشروع برنارد لويس 1979" المنظر الأصلي لسياسة الفوضى الخلاقة ولذلك برزت لدينا المشكلة العراقية، إذ هناك تناحر لمزيد من الصراعات بين مختلف القوى الإقليمية التي تتدخل بالشأن العراقي، بشكل معلن، حيث تسعى كلاً منها الظفر بمزيد من التحركات، ومد النفوذ على دول مجاورة للعراق وخاصة سوريا ولبنان، والتدخل في منطقة الخليج العربي لزعزعة استقرارها، حيث تمكنت إيران ان تبقى أذرعها ممتدة ومتغلغلة داخل الأراضي العراقية بشكل كبير للغاية عن طريق "مليشيات الحشد الشعبي" وعشرات الميلشيات التابعة لها، أما تعاملها مع الأكراد الذين يقطنون إقليم كردستان بالعراق، فإيران ترفض تماماً فكرة انفصال الاقليم عن العراق، لأن في ذلك تهديد أساسي لنفوذها الممتد في سوريا، و انعكاس ذلك على أكراد إيران، أضف إلى ذلك أنه سيجعل من مهمة إيران صعبة للغاية، إذ لا تستطيع مد نفوذها وإمدادتها العسكرية لذراعها الرئيسي "حزب الله" في لبنان.

ثالثاً. في الازمة اليمنية، تعد منطقة جيوبليبتيكية للسياسة الإيرانية، و سبباً لفرض هيمنتها على بحر العرب وعلى مضيق باب المندب بالتحالف غير المعلن مع الكيان الصهيوني، وإمتداد ذراعها وبقوة في اليمن من خلال "المليشيات الحوثية" والعمل على إيجاد نظام يماني بصيغة إيرانية صفوية.

2- الوضع الاقليمي: حاولت إيران وتركيا امتلاك عناصر القوة الشاملة، التي تؤهلها للعب مزيد من الأدوار بالمنطقة وتحقيق مطامعها وسيطرتها على مناطق في العراق وسوريا ولبنان واليمن، الأمر الذي يؤدي لسباق تسلح غير عادي بين هذه القوى، وهذا الواقع يُنذر بإتباع سياسة داخلية تقشفية من شأنها زيادة حجم الأنفاق العسكري على حساب المجال التنموي، وانخفاض الإحتياطي التقدي للدول، وتعرض إقتصاد هذه الدول لتذبذبات خطيرة، غير أن القوى الإقليمية تعد غير قادرة بشكل دقيق في التعرف على نوايا بعضها البعض وخاصة تحالفها

العراق نموذج لتجربة الفشل



- مما يضعف المجتمع إقتصاديا وإجتماعيا وثقافيا حين تصبح كل هذه السلبيات الظاهرة المميزة في العراق، على نحو ما حدث في أفريقيا من تدهور لجميع القطاعات بسبب

المغلوب بطباع الغالب، وإرتهان الفرقاء والبلاد للخارج، مما يفتح الثغرات ويستدعي الأطماع والمؤامرات، وتدار البلاد بالترقيع والمسكتات وتتدرج نحو الاستبداد والتبعية والفساد.

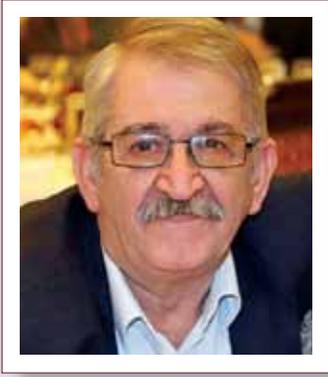
ان تكرار حدوث انتهاكات جسيمة بحق الله عز وجل وشريعته والمؤمنين منذ الاحتلال 2003؛ من الإصرار على صناعة الفساد والفشل وحماية الشذوذ والقبول به، وإنتشار جريمة القتل بين الناس، وتكاثر ظاهرة اللقطاء، وتصاعد نسبة إدمان المخدرات، كل هذه مؤشرات خطيرة تدمر البلد وأمله. إضافة لهذه المؤشرات هناك الولاء للخارج الذي يشكل أحد أهم عوامل التهديد الأكبر للهوية، ناهيك عن الخطر الصهيوني و الإيراني الميلشياوي، والداعشي. ومع استفحال الأمراض، تنتشر بين غالبية العراقيين الأمراض النفسية. وبذلك تدهور إنتاجيتهم في العمل - إن هناك حقا انتاجية



أ. د. عبدالرزاق محمد الدليمي

كل مرة تخيب آمال العراقيين وتتخطم احلامهم، نتيجة الحسابات الخاطئة والخطط الارتجالية، وأداء الهزيل والمتخلف لثلة إنتهازية ربطت مصيرها بالخارج وبالاحتلال، وهي لا تزال تستبيح كل شيء لإحتكار السلطة بلا شرعية شعبية او وطنية، وبلا ضوابط ولا محرمات، كل ما تجيده هو الهيمنة وإقصاء المناهضين، يقابلهما للأسف طبقات شعبية هجنت ودجنت للخضوع وتقبل الفشل، وتطبع





أ. مايز الأدهمي

لبنان... بانتظار همسات المستشار؟

كيف يمكن الوصول الى قواسم مشتركة وحلول وسط لبناء الدولة في لبنان، دون أن تكون الفكرة السائدة مسبقاً عند كل فريق: إما معنا... وإما ضدنا... وهل بالامكان الخروج مما نعانيه من ضغوطات؟

هل يستطيع "المتصارعون" على قالب "الجينة" ان يخرجوا من الشرنقة التي وضعوا أنفسهم داخلها، والانطلاق لرؤية أشمل وأعم تضع العمل على بناء الدولة في أولى الاهتمامات والانطلاق مما هو متاح نحو إعادة بناء جسور الثقة بين اللبنانيين؟

ألا يشعر هؤلاء الذين أسلنا لهم القيادة، ورفعناهم الى مراتب الصف الأول ان حالة الجمود، بل التراجع المخيف، التي تسود حالياً سياسياً واقتصادياً واجتماعياً ستؤدي حتماً الى الموت؟

ما نمر به حالياً أعاد الى الذاكرة تصريحاً في الكواليس الضيقة للبطريك اغناطيوس هزيم حين اجتمع في تموز من العام 1980 بأطراف الجبهة اللبنانية في إهدن، وجرى حوار صريح بينه وبينهم لفت خلاله الى ان ما يجري ليس لمصلحة البلد، فالبلد لا يزال يتخبط بواقع مؤلم.

بعد الاجتماع أسرّ البطريك لبعض خاصته قائلاً: (إن القرار ليس بيد من يلعبون على المسرح، وتلتقط العدسات صورهم، وآلات التسجيل أصواتهم، إن القرار هو بيد من هم وراءهم، يقبعون في الكواليس، وهم وحدهم يملكون اللعبة في لبنان بدايةً ونهايةً).

وأضاف البطريك هزيم يوماً قائلاً: (أنا متشائم.. لأنني كنت وأنا اتحدث إليهم ألمح التصاق آذانهم بالجدران... بانتظار كلمة المستشار الخفي؟)

تري، اليوم.. على أية جدران تلتصق آذان المتصارعين على (الكعكة) في لبنان... ومن هم المستشارون (الخفيون) الذين يهمسون لهم من وراء الجدران؟

استفحال الأمراض المختلفة بين الشباب. وهو ما حدا بمنظمة الصحة العالمية إلى التحذير من عواقب ما يحدث بعد دراسة وضع 30 دولة أفريقية تنتشر فيها الأمراض بكافة أنواعها. والتي تصرخ من إقتراب أجلها، بسبب انخفاض نسبة المواليد نتيجة الظواهر الشاذة وما يترتب عليها من تبعات، ومنها إباحة الإجهاض من دون قيود، وبسبب مفاهيم الحدأة وما بعد الحدأة في قنص المتعة الجنسية من دون تبعات ولادة وتربية، وارتفاع نسب الوفاة من جهة أخرى بسبب تدهور السياسات الصحية، مما يخلق فجوة سوداء في عدد السكان تبتلع أموال الضرائب للرعاية الاجتماعية ورواتب التقاعد، والتي ستفجر فجأة على رؤوس الجميع.

الأوطان تبني من خلال تبني ثقافة الأوطان والإنسان ومن خلال الجد والاجتهاد. الأوطان تبني بالإخلاص وبالنوايا الحسنة والعمل الجاد الدؤوب. بالعلم والمعرفة لا باستخدام الأساليب البدائية التي تعيد البلاد والعباد الى العصور الوسطى. الأوطان تبني بثقافة الإلتقان وتقليص مساحة الخطأ. الأوطان تبني بثقافة الكل يربح وليس مبدأ أنا اربح وأنت تخسر أو مبدأ المحاصصه والتقسام. الأوطان تبني من خلال المصارحة والصدق. الأوطان تبني بإعتماد مبدأ المساواة والعدالة، وتبني من خلال وضع الرجل المناسب بالمكان المناسب و ليس بالمزاجات والولاءات، و تبني من خلال قبول مبدأ التنوع فالاختلاف بالرؤى "لا يفسد للود قضية" رغم أنها مستهلكة. الأوطان تبني بحب الإيثار للغير وليس كلمه "أنا". الأوطان تبني من خلال سيادة التوافق ونبد أسباب الفرقة فكل ما يؤدي للتشاحن والبغضاء والمناكفات والتشنجات بالخطابات والأعلام لا يبني وطن، بل يمثل ضياع للأولويات المطلوبة. والأوطان تبني من خلال التخطيط والتنظيم وتحديد الأهداف وليس الإدارات الفاسدة، وأدارة التلفونات والمتابعة العشوائية، التي ولي زمانها ولم تعد قائمة حتى بأكثر دول العالم تخلفا. الوطن يبني من خلال توحيد كل جهود العراقيين بكافه مناشط الحياة ومن خلال تحديد الأهداف " لتحقيق أهداف إستراتيجية واضحة ومحددة" ولا يبني الوطن بنظم القصائد والأهازيج فقط، ولا من خلال إقامة المهرجانات والاحتفالات فقط، ولا من خلال التحريض والإقصاء والتهميش لأغلب مكونات المجتمع أن أردنا نبني الوطن، عراق جديد عابر للمحاصصات والاقصاء والفساد والرشوة. إن التقدم والرقي في بناء الوطن لا يكون إلا على أيدي أبنائه.

■ إستاذ الدعاية الاعلامية

في كلية الاعلام - جامعة البترا الاردنية

■ رئيس تحرير جريدة الإنشاء - طرابلس لبنان

الثامن من آب ١٩٨٨ اليوم الذي إنتصف فيه العرب من الفرس



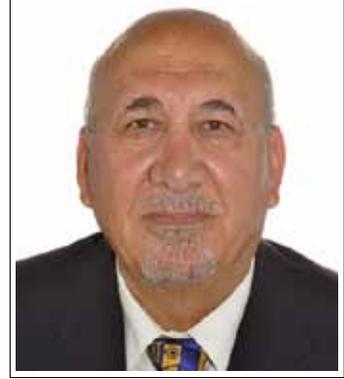
التي استمرت لثمانى سنوات بعد ان رفض دجالهم الكبير خميني قرار مجلس الامن الدولي الذي صدر بعد خمسة أيام من اندلاع القتال و دعا الى وقف اطلاق النار .

لقد عمدت الولايات المتحدة الامريكية ورببيتها الصهيونية العالمية وبعض الدول الكبرى على إطالة امد هذه الحرب لإستنزاف العراق أولاً بعد ان تيقنت بأن حلفائها واصدقائها في دول الخليج العربي اصبحوا في مأمن من شرور الخميني واحلامه بتصدير الثورة، وان امدادات النفط عبر الخليج ومضيق هرمز ستبقى مفتوحة وأمنة بفضل قوة العراق وقدراته

بلاد فارس وتم اسقاط الإمبراطورية الفارسية و هلك كسرى وأتباعه، وتم ادخال بلاد فارس الى دين الإسلام وانحسرت الديانة المجوسية الى الابد ، و لكن المؤرخين وكتب التاريخ تحدثنا بأن البعض من اتباع الديانة المجوسية ومثيلاتها و بعض الفرق التي كانت منتشرة في بلاد فارس تظاهروا بدخولهم الدين الإسلامي ولكنهم كانوا يضمرون في داخلهم الحقد والكراهية للدين الجديد بل كانوا يقولون لبعضهم ان هذا دين العرب وليس ديننا ويجب علينا تدميره من داخله لان هؤلاء العرب الاجلاف المتخلفين اسقطوا امبراطوريتنا واذلوا ملوكنا وفرضوا علينا دينهم بحد السيف .

لذلك فإن خميني واتباعه من المعتمين الذي جاؤوا بشعارات الإسلام والثورة الإسلامية، هم أبعد ما يكونوا عن الدين الإسلامي وهم امتداد لهذه المجموعات العنصرية الطائفية الحاقدة التي تهدف الى تدمير العرب والإسلام، لذلك فإن مصالحهم ألتقت مع الصهيونية و التيار المسيحي المتصهين في أمريكا والغرب في العداة للعراق والأمة العربية .

إن ملالي طهران الذين يعربدون ويتهددون اليوم في المنطقة لم يكونوا سوى جردان مذعورة تبحث عن المخائب في كل معارك القادسية الثانية



أ. خالد يحيى النجمي

مقولة خالدة لرسولنا الأعظم سيد الكائنات محمد صلى الله عليه وسلم يصف فيها يوم ذي قار (كان يوماً انتصف فيه العرب من العجم) و جاءت بعدها معركة القادسية في زمن الخليفة الثاني عمر بن الخطاب رضي الله عنه و ارضاه، عندما أرسل جيش المسلمين بقيادة سعد بن ابي وقاص لفتح العراق، حيث إندحر جيش الفرس في المدائن و قتل قائده رستم، ثم واصلت جيوش المسلمين زحفها الى

**اعلن خميني قبوله
بقرار وقف اطلاق
النار مع العراق وانه
قبله (كمن يتجرع
كأس السم)**



أ. زياد المنجد

تركيا وأمريكا والمنطقة الآمنة

تواجه القوات الأمريكية في شمال شرق سورية ليس من أجل محاربة داعش كما تدعي، ولا من أجل نصرته الشعب السوري، بل من أجل هدف واحد يتمشى مع الرغبة الصهيونية بتشكيل كيان انفصالي كردي في شمال سورية.

الهدف الأمريكي ترفضه تركيا خوفاً من أن يكون ذلك مشجعاً لأكراد تركيا بتشكيل كيان انفصالي مماثل، تناقض الطرفين في هذه الجزئية، يدعو الطرف الأمريكي للمراوغة والتموهيه بإبداء حسن النية تجاه شريكه الناتوي بعقد إتفاقات والتهرب من تنفيذها، كتفاهم منبج الذي وقع بين الطرفين في حزيران 2018، دون أن يفني الطرف الأمريكي بإلتزاماته ليبقى الإتفاق حبراً على ورق.

الطرفان الفاعلان في سورية، أمريكا وروسيا، يحاولان فرض عملية سياسية تعيد تأهيل نظام الأسد برغبة صهيونية على وفق نظام فيدرالي يكون الأكراد جزءاً أساسياً به، وهذا لا يتحقق إلا بالقضاء على المعارضة المسلحة، وتركيا تملك أوراقاً تساهم بإعاقه هذا المسعى من خلال دعمها العسكري لبعض فصائل المعارضة المسلحة، واستمراراً بنهج المراوغة وافقت أمريكا على إنشاء المنطقة الآمنة في الشمال السوري وبعمق عشرين ميلاً، كما صرح وزير الخارجية التركي.

إتفاق المنطقة الآمنة ما زال في مرحلة المشاورات بين الطرفين، وسيروغ الأمريكان بتحقيقها، فأمریکا لن تتخلى عن إنشاء كيان انفصالي شمال سورية، وتركيا ستضطر الى استمرار دعم حلفائها من المعارضة المسلحة وهذا يعيق روسيا والنظام من استعادة ادلب ويعطل المشروع الدولي بتنفيذ العملية السياسية.

ضمن هذا الإطار وأمام التعنت التركي قد تضطر أمريكا للتماشي مع الرغبة التركية بإنشاء المنطقة الآمنة مع ضمان سيطرة الأكراد على مناطق بعيدة عن الحدود التركية وإذا ما تحققت المنطقة الآمنة فستكون مساحتها تقارب 8 بالمئة من مساحة سورية وتقع تحت الإدارة التركية وستكون علاقة سكانها مع الأتراك أقوى من علاقتهم بالوطن الأم وهذا يمهد لسلخ هذا الجزء من سورية لصالح تركيا.

كل هذا يجري ولا نسمع من نظام الأسد إلا الشجب والتنديد وهو ما يعزز لدينا الفضاة بأن نظام الأسد ومنذ عام 1970 أتى لخدمة الكيان الصهيوني وقتل الشعب السوري وتكبيك سورية والتأمر على الأمة العربية والمساهمة في تجزئتها، والشواهد كثيرة من لبنان إلى العراق، وهذه بالتحديد مهمة "سورية الأسد".

كاتب وصحفي عربي من سورية



المتصاعدة، وكذلك بهدف تشغيل مصانع الأسلحة التي ازدهرت تجارتها بطريقة غير مسبوقة من خلال السوق السوداء، ودخل الكيان الصهيوني على الخط لإنقاذ خميني واتباعه من خلال مدهم بقطع الغيار والمعدات الضرورية في الصفقة المعروفة (إيران غيت).

لقد مررنا خلال هذه الحرب بظروف عصيبة الا ان ثقه الشعب بقيادته واستعداده للبدل والتضحية والتلاحم مع القوات المسلحة بكل فيالقها وصنوفها، أنتج لنا جيشاً قويا مدرباً حيث أننا دخلنا الحرب بخمس فرق عسكرية عام 1980 لنصل الى خمسين فرقة عسكرية بسبع فيالق مع نهاية الحرب عام 1988 إضافة الى صناعة عسكرية متطورة لكافة أنواع الأسلحة والمعدات التي نحتاجها.

ثم جاءت معركة تحرير الفاو في السابع عشر من نيسان عام 1988 التي صادفت في اول يوم من شهر رمضان لذلك اطلق عليها (رمضان مبارك) هذه معركة ظافرة في كل تفاصيلها كسرت ظهر العدو الإيراني وانهارت قواته وقطعاته في كل جبهات القتال ولم يبق امام خميني واتباعه، الا الاستسلام بعد سلسلة من المعارك الناجحة حيث اعلن خميني بعدها قبوله بقرار وقف اطلاق النار مع العراق وانه قبله (كمن يتجرع كأس السم). هذا الانتصار لم يرق للصهيونية وامريكا وبدأت خططهم لتجسيم العراق واضعافه منذ اليوم التالي لوقف الحرب مع ايران، وقد استخدموا لهذا الغرض بعض الحكام العرب وكانت الكويت الفخ الذي تم استدراج العراق اليه لكي يتم احتلاله واسقاط نظامه الوطني لتصبح المنطقة العربية كلها تحت الهيمنة الامريكية الصهيونية الإيرانية.

■ دبلوماسي عراقي سابق



الثورة السودانية تنتصر لشهادتها بعد نضال طويل وتضع اولي خطواتها في الحكم المدني الديمقراطي

يحترم العلاقات مع الآخرين. كما ابدى الفريق البرهان رئيس مجلس السيادة في كلمته استعدادا للعمل المشترك من اجل الوطن. تم تشكيل مجلس السيادة بعدها مباشرة، وأدى الاعضاء اليمين امام القضاء والذي تكون من:

- محمد حسن التعايشي، ممثلا لتجمع المهنيين السودانيين وممثلا لغرب السودان
- محمد الفكي سليمان، ممثلا للتجمع الاتحادي، وممثلا لشمال السودان.
- رجاء نيكولا عبد المسيح، ممثلا عن الاقباط والمسيحيين في السودان.
- صديق تاور كلي، ممثلا لجنوب كردفان.
- عائشة موسى السعيد، ممثلا عن قوى التجمع المدني.

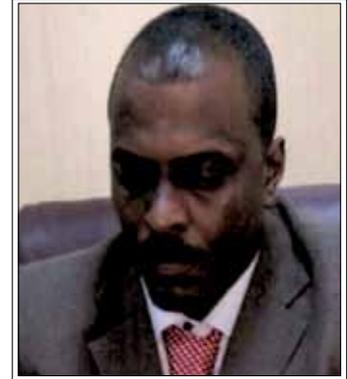
- حسن شيخ ادريس، ممثلا لشرق السودان.
- ومن ثم أدي الدكتورعبدالله حمدوك القسم رئيسا للوزراء، وبعدها يقوم بتشكيل حكومته في مقبل الايام، من ترشحات تقدمها له قوى الحرية والتغيير.

ترشيح المستشارة رجاء نيكولا عبدالمسيح وجد ارتياحا شعبيا لإعتبار دلالاته على بداية

العالمية الاخرى، و حضور شعبي كبير أمام قاعة الصداقة التي تم توقيع الاتفاق بداخلها وساحة الحرية الشعبية بالخرطوم وعمت إحتفالات شعبية كبيرة كل شوارع الخرطوم ومدن الاقاليم والريف.

هذا اليوم يعتبر يوما تاريخيا للشعب السوداني الذي قدم تضحيات جسام بكل صبر وعزيمة صلبة، رغم القهر والشهداء والجرحى، ومزجت العرق بدم الشهداء والجرحى في ثورة سلمية، ذات زخم شعبي غير منطور في تاريخ السودان والدول المجاورة، حافظت على سلميتها رغم الدماء، استمرت لأكثر من ثمانية شهور قدمت أعداد كبيرة من الشهداء، كان البعض يراهن على اعتبار فض الاعتصام الذي جرى أمام القيادة العامة، و ما صاحبه من قتل وحشي نهاية الثورة، إلا ان الثورة ظهرت بجسارة اكبر وتدافعت الجماهير بكثافة الي الشوارع متحديا كل عنف المجلس العسكري وانتصرت إرادتها اخيرا.

الدكتور محمد الاصم في كلمته في احتفال التوقيع نيابة عن قوى الحرية والتغيير قدم حديثا عميقا رسم فيه السياسات العامة للمرحلة القادمة والتي اكد فيها العمل على بناء وطن متقدم صاحب قرار سياسي مستقل



د. معتمد الزاكي

وضعت الثورة السودانية أول خطواتها بعد توقيع إتفاق إنتقال السلطة الى الحكم المدني، يوم 17 أغسطس 2019 بين قوى إعلان الحرية والتغيير والمجلس العسكري، والذي نص على تشكيل مجلس سيادة بأغلبية مدنية، 6 مدنيين و5 من المجلس العسكري، ومجلس وزراء مدني كامل تعينه قوى الحرية والتغيير، وسط حضور إقليمي ودولي كبيرين، ممثلا في رؤوساء وممثلين للدول العربية والافريقية، وممثلين عن دول الاتحاد الاوربي والولايات المتحدة الامريكية والامم المتحدة والمنظمات



تعيين اول قبطي مسيحي(رجاء نيكولا عبدالمسيح) في مجلس السيادة في تاريخ السودان ،وقبول شعبي ودولي لهذه الخطوة



أ. علي الزبيدي

شعبنا في السودان أفرحتنا بانتصارك

نعم انتصرت إرادة الشعب السوداني الشقيق بتضحيات أبناء الشعب بقيادة قواه الوطنية المخلصة واجهضت كل محاولات العسكر بالقفز على تضحيات الشعب الذي قدم الشهداء والجرحى وازاح البشير وحكمه العسكري الذي جثم على صدور الشعب لثلاثة عقود.

فالمتابع لما جرى في السودان الشقيق من محاولات محمومة من قبل العسكرية لسيطرة على مقاليد الأمور واستنساخ نظام عسكري جديد بعد أن يتم إجهاد الثورة الشعبية العارمة والتي استمرت عدة أشهر من أجل السودان المدني، لكي يتجاوز أزماته الاقتصادية ويطور من زراعته وصناعاته وثرواته الحيوانية لمصلحة عموم الشعب السوداني وبناء دولة المواطنة والتداول السلمي للسلطة. والملاحظ أن القوى الوطنية الفاعلة على الساحة السودانية "جبهة الحرية والتغيير" كانت تمتلك من الوعي السياسي الشيء الكثير، بحيث أفضلت كل مخططات العسكر ومحاولاتهم في شق صفوفها وإيجاد ثغرات في جدارها الصلب والولوج إلى داخل هذه القوى والقفز إلى مواقع السلطة من جديد. لقد كان وعي القوى الوطنية والتي قادت الحراك الشعبي وصمودها في وجه إرهاب العسكر وقيادتها الواعية للجماهير السودانية والنجاح في عرض القضية السودانية عربياً ودولياً، هو الذي جعل المجلس العسكري ينصاع إلى الإرادة الشعبية السودانية والتوقيع على وثيقة الإعلان الدستوري لمرحلة إنتقال السلطة إلى المدنيين في مرحلة انتقالية حددت بثلاث سنوات، يتم خلالها تنفيذ كل النقاط المتفق عليها في هذا الاتفاق وهي تشكيل مجلس انتقالي من 11 شخصية أغلبها من المدنيين وتعين رئيس المجلس الوزراء للفترة الانتقالية فيما ترك للعسكر تعيين وزير الداخلية والدفاع ووضعت ضوابط زمنية محددة لتنفيذ كل ما تم الاتفاق عليه.

إن فرحتنا بانتصار إرادة شعبنا في السودان الشقيق تقودنا ان ندعو شعبنا العربي بأن يجعل من إنتفاضة السودان إنموذجا في الصمود والتصدي للزمر الارهابية والطائفية والرجعية العميلة من أجل حياة حرة كريمة واقطار عربية مزدهرة تنعم بالأمن والامان والبناء الحضاري والانساني لكل الشعب العربي من المحيط الى الخليج ورفض مبدأ الوصاية الذي تفرضه أنظمة الحكم الفردية والدكتاتورية. فتحية للشعب السوداني الشقيق.

■ صحفي من العراق



عهد جديد لدولة مدنية متنوعة، ووجد وقبول اقليمي ودولي.

السودانيون الآن متفائلين بمستقبل أفضل لوطنهم رغم العقبات التي تعترضهم الآن. تجري الآن مشاورات بين رئيس الوزراء وقوى الحرية والتغيير لتشكيل مجلس الوزراء الذي سوف يتم اعلانه في مقبل الايام.

■ أكاديمي من السودان

الأزمة تزداد تعقيدا في الجزائر و الشعب يرفض الحوار و التفاوض مع عصابات النظام

نصف عام من عمر الحراك و لا حلول للخروج من المأزق السياسي



الشعب يريد دولة مدنية و جمهورية ديمقراطية و اجتماعية



يقترحون أخرى، يبحثون عن مجال للتفاوض مع شعب أخذ قراره. فلا جديد يثلج الصدر ببلد المليون ونصف المليون شهيد و كأن الأمور تدور في حلقة مفرغة تعب فيها صوت الشعب و هو يكرر مطالبه أن لا حوار مع العصابة و لا تفاوض مع الخونة، و أن التحدي عن السلطة و تسليم الجزائر إلى أيادي أمانة هو الحل النهائي الذي لا نقاش فيه و لا تراجع عنه.

و رغم مساعي هيئة الحوار والوساطة و لقاءاتها مع فعاليات المجتمع المدني، ومباشرة مشاوراتها مع الأحزاب السياسية، للعمل كوسيط بين الشعب والحكومة و البحث عن سبل و طرق سريعة للخروج من الأزمة يردد المتظاهرون في مسيرات كل جمعة شعارات رافضة للجنة الوساطة والحوار برئاسة كريم يونس، معتبرين أنها تسيير في نفس الخطة التي رسمتها السلطة، كما انها لا تتمتع بالاستقلالية التامة التي تجعل مساعيها لإخراج البلاد من أزمتها و الخروج من المأزق السياسي ناجحة. الموقف الواعي و الحضاري للشعب الصامد حير بقايا النظام و شخصياته و أفضل كل محاولاته في كسب الرهان و إخماد ثورة شعب حي فقد الثقة في الحكومة الفاسدة، و لم يعد يرى مجال للوصول إلى اتفاق ما دام كل من رئيس الدولة عبد القادر بن صالح و الوزير الأول نور الدين بدوي و أعضاء الحكومة و كذا الأحزاب السياسية و على رأسها حزبي جبهة التحرير و التجمع الوطني الديمقراطي تحت سلطة نفس الأسماء التي عاثت في الارض فساد طيلة تزيد من 20 سنة.

و في زحمة الأحداث و التوتر الذي يميز حال البلاد منذ أكثر من 6 اشهر لا يزال الشعب مصرا على مطالبه رغم تأكيد السلطة انها مستحيلة و ان التفاوض هو الحل، إلا ان ارادة أحفاد الشهداء في إسترجاع السلطة و استرجاع الوطن الذي بيع بلا ثمن و المرور



أ. حيزية تلمسي

رغم مضي نصف عام على بدأ الثورة الجزائرية السلمية التي طالب فيها الشعب في مسيراته المليونية بتحدي كافة رموز الفساد التابعين لنظام بوتقليقة، و رغم ما حققه الحراك و ما جاء به من انتصارات و نتائج ملموسة قلبت موازين السلطة الحاكمة و اسقطت أبرز رموزها، لا يزال الوضع بالبلاد يسير نحو المزيد من التأزم أمام إصرار الشعب على مطالبه و مماثلة السلطة في تلبيتها الأمر الذي يضع الجزائر اليوم على كف عفريت في غياب اي حلول استعجالية يرضها المتظاهرين من شأنها انهاء عمر الأزمة السياسية المعقدة و الانتقال إلى جمهورية ثانية دون خسائر.

بلاد بلا رئيس منذ قرابة 5 أشهر، انتخابات مؤجلة الى حين، الحلول المقترحة الى اليوم مرفوضة و المفاوضات ايضا مرفوضة، حراك شعبي متصاعد أطاح ب24 مسؤولا كبيرا في الدولة منهم وزراء و ولاية و رجال أعمال، آخرهم وزير العدل الأسبق الطيب لوح تهمهم كانت الفساد و استغلال السلطة و نهب المال العام، و لا تزال التحقيقات جارية و متواصلة في موقف تاريخي للقضاء الجزائري المتحرر من قيود النظام، و ما تبقى من رموز السلطة يرفضون الانسحاب و يقدمون حلولاً و



أ. جلال البنداوي

عندما بكى صدام حسين..!

في يوم من ايام شتاء عمان عام 2010 التقيت الاستاذ سمير الشخلي بشقته المتواضعة للدردشة حول امكانية اجراء حوار تلفزيوني معه، إلا انه وبدلا من ذلك استفاض في استذكار بعض محطات عمله حين كان امينا للعاصمة وفي نفس الوقت كان قائدا لحزب البعث في مدينة "الثورة" ذات الكثافة السكانية والتي تقع في شرق بغداد، يقول "ابو سمرة" كما كان يطلق عليه، انه وحين كان في مقره الحزبي بعد منتصف الليل جاء اتصال هاتفي من الرئيس العراقي الراحل صدام حسين اخبره فيه ان يبقى في مكانه وانه قادم اليه كي يلتقيه لأمر مهم للغاية على ان لا يبلغ احدا بذلك كي لا تكون هناك اية جمهرة، وبالفعل وصل الرئيس بعد الساعة الثانية ليلا وطلب منه ان يصطحبه في جولة بسيارته التي لم يكن فيها احدا غير مرافقه.

في الطريق قال الرئيس ان غدا سيكون اجتماعا لمجلس قيادة الثورة نقرر فيه، اما إبقاء هذه المدينة وسكانها واعمارها وبنيتها التحتية، او ترحيلهم الى اماكن اخرى بسبب كشف التحريات الجيولوجية وجود خزين نفطي كبير فيها، وأنه هو مع الخيار الاول وعليه لا بد ان نتجول في احياء وازقة المدينة، وبالفعل يقول "ابو سمرة" قمنا سوية بتلك الجولة التي انتهت مع انبلاج الفجر بسرية تامة ودون ان يرانا احد.

كان الرئيس يرى بنفسه المدينة المتعبة وطرقاتها التي تملأها الاحوال والمستقعات والازبال حتى دمعت عيناه اكثر من مرة لهول ما رآه وكان يقول ويردد مع نفسه كيف نسمح لأنفسنا بعد مرور سنوات على قيام الثورة وهؤلاء العراقيين يعيشون بهذا الشكل، حينها وفي طريق العودة طلب الرئيس من رفيقه الشخلي ان يصطف في اجتماع الغد الى جانب الرأي الذي يمنع ترحيل السكان والتعهد بأعادة بناء البنية التحتية للمدينة واعمارها بواسطة شركات اجنبية تمد انابيب المجاري العملاقة والخدمة الهاتفية والاسلاك الكهربائية تحت الارض ومن ثم اعمار الطرقات والابنية والحدائق العامة، وذلك ماتحقق بعد ثلاث سنوات من العمل المتواصل باشراف تام من قبل الامين الشخلي وسميت بعدها "مدينة صدام"!

■ إعلامي تلفزيوني و كاتب صحفي



بسلام إلى دولة مدنية لا عسكرية و تحقيق أسس الجمهورية الديمقراطية و الإجتماعية بتطبيق المادة 7 و 8 من الدستور يعتبر امرا محسوما لا نقاش ولا تحاور ولا تفاوض حوله.

كما يرفض الجزائريين ايضا إجراء انتخابات تحت إشراف حكومة نور الدين بدوي التي لم تقدم إلى اليوم ردودا شافية تنهي عمر الوضع المتأزم عبر انتخابات رئاسية نزيهة تحت إشراف هيئة مستقلة، مما يؤكد ارتباك السلطة و عجزها أمام صوت الحراك السلمي الحضاري المتواصل، ترافقه شعارات كانت على مدار 28 جمعة اللغة الواضحة و الصريحة لمخاطبة السلطة منذ 22 فبراير، والتي حددت فيها المطالب التي جاءت فيها عبارة "نتناحوا قاع" عنوانا رئيسيا و محوريا يلخص ثورة قائمة و متواصلة لشهرها السابع بنفس القوة و نفس الروح و نفس الحماس، الذي لم يستثنى كبيرا و لا صغيرا و لم يتوانى عنه الشيوخ و الأطفال و حتى ذوي الاحتياجات الخاصة، الذي يسير من أجل التغيير بأعلام الحرية في حراك شعبي سلمي مستقل يرفض ان تتبناه او تقوده أي جهة لأنه ولد من رحم الشعب و من عمق المأساة الوطنية التي صنعها الحكم الفاسد.

■ صحفية جزائرية

رحل السبسي ... ماذا عن "ربيع العرب"؟

تمثل السلطة تدعى فادية حمدي بصفهه وإهانته بمصادرة عربته مصدر رزقه.

ثورات مضادة

الرئيس الراحل محمد الباجي بن حسونة قائد السبسي هو أحد رجالات عهد الحبيب بورقيبة ما قبل فترة الرئيس مخلوع زين العابدين بن علي أول "مستبد" أطلحت به ثورات الربيع العربي.

وكان السبسي قد ترشح ل الانتخابات الرئاسية عام 2014 وعمره حينها 88 عاما فقط، في مواجهة حزب النهضة الإسلامي، وفاز على منافسه المنصف المرزوقي، ليصبح سادس رئيس للبلاد.

ومنذ ذلك الحين عدّ الرئيس السبسي في تونس إلى جانب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، كرمزين للثورات المضادة في الساحة العربية، وإن بدرجة أقل وباختلاف النهج لدى أركان الدولة العميقة، لكن النتيجة بدت واحدة... عودة الحال إلى زمن ما قبل الثورات وربما أسوأ!

حمى التوريث

إن كان بديهياً أن أبناء الزعماء أو إخوانهم هم ورثة عروش الحكم التقليديون في الأنظمة الملكية دوناً عن غيرها، فقد بدا على ساحة الدول العربية بتجربة انقضاء العقود الأولى

إن كانت هذه البلاد طبيعية الحال، بإفترض قيام المؤسسات السيادية الرسمية - القائمة أساساً - بالدور الذي شكلت لأجله.

لكن واقع الحال "المخزي" في سائر الجغرافية العربية فرض خلاف ذلك. إذ ارتبط صعود هذا الحاكم أو ذلك إلى سدة السلطة غالباً، بإنقلاب عسكري أو إبعاد قسري أو وراثة مشبوهة أو صناديق انتخابات شكلية في أحضان أجهزة الأمن! وغدت المؤسسات التنفيذية والتشريعية مجرد دمي صغيرة تلهو بها حاشية الحاكم، وعليه باتت فرضية رحيل هذا الحاكم هاجساً لكل من ساهم بإيصاله أو دعم استبداده.

خصوصية تونس

في التجربة التونسية - ولطالما عودتنا على بعض التفرد - ثمة خصوصية في المشهد باتت تشد في السنوات التسع الأخيرة أنظاراً وحساسية الشعوب العربية، ومعها اهتمام المجتمع الدولي وأنظار القوى المؤثرة. ففيها شهدنا ميلاد ما أصطلح على تسميته بثورات الربيع العربي. وكانت أولى من حظيت بثمار انتقال السلطة من المستبد إلى صناديق الاقتراع. بعد أشهر من انتفاضة شعبية تفجرت أحداثها في 17 كانون أول ديسمبر 2010، تضامناً مع محمد البوعزيزي البائع الجوال الشاب الذي أحرق جسده غضباً وياًساً، بعد أن أقدمت شرطة



أ. هاني الملاذي

على وقع رحيل رئيسها الباجي قائد السبسي، تشهد تونس في الأيام القليلة القادمة ثالث انتخابات رئاسية منذ ثورة عام 2011، التي أنهت حكم الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي، وفجرت انتفاضات الربيع العربي في عدة دول عربية. فما أهمية هذا الحدث وما خصوصيته ومدلولاته؟

رحل ... فماذا يمثل؟

لم يكن السبسي، أول رئيس عربي يغيبه الموت ولن يكون آخرهم، كما لم يكن رحيله بمفاجئ وقد بلغ عامه الثالث والتسعين!

وبالعموم يفترض أن لا يكون لمسألة رحيل الحاكم أي منعكس سلبي على استقرار البلاد،



أ. سعد الرشيد

براءة اختراع فارسية!

بالحقائق والشواهد التاريخية سنتحدث اليوم، إن الذين كان لهم السبق بتفخيخ السيارات وتجنيد الانتحاريين لتنفيذ عمليات إجرامية في العراق وخارجه، هم الجناح العسكري لحزب الدعوة وبدعم وتدريب وإشراف إيراني، وهذه الحقيقة ليست بخافية على أحد، بل ويعترف بها الكبار من مسؤولي حزب الدعوة قبل الصغار.

تفجير السفارة العراقية في بيروت مطلع الثمانينات، التفجير الذي استهدف أمير الكويت جابر الصباح، كلاهما تفجيران انتحاريان بسيارات مفخخة، ناهيك عن العشرات من العمليات المشابهة داخل العراق!

قتل الأبرياء العزل والتمثيل بجثثهم ثم دفنهم بمقابر جماعية، صناعة إيرانية - دعوية بإمتياز، منذ حادثة تعذيب الأسرى العراقيين وإعدامهم بطرق بشعة، أو تقطيع أوصالهم وهم أحياء أثناء الثمانينات، مروراً بما حصل في صفحة الغدر والخيانة من طعن أبطال الجيش العراقي المنسحب من الكويت بالظهر، وممارسة أشنع عمليات التعذيب والتشكيل بمنسوبي أجهزة الدولة في المحافظات التي طالتها أيادي الغدر، من سحل في الشوارع، وبقر لبطن الحوامل داخل المراقد الشريفة الطاهرة، وإعدامات جماعية للبعثيين ثم دفنهم بمقابر جماعية، وصولاً إلى الحرب الطائفية المنظمة التي قادتها إيران وذيولها على مكّون معين من أبناء الشعب العراقي، تحت ذريعة محاربة داعش.

داعش المُدرَّب والمُجهَّز إيرانيًا، والذي سلموه عن عمد محافظات محددة بعينها، ليدخلوها لاحقاً بحجة (تحريرها)، وها هي المقابر تظهر اليوم تبعاً، الواحدة تلو الأخرى، عبتاً ويحاولون إلصاقها ب(النظام السابق)، لكنها وبكل أدوات الجزم، مقابر المختطفين من منطقة جرف الصخر في بابل، بالإضافة إلى المختطفين من أبناء تلك المحافظات التي تم (تحريرها) من داعش، فإيران التي صنعت داعش واستخدمته ك (حصان طروادة) للدخول إلى تلك المدن، هدفها تغيير ديمغرافيا شامل في العراق!

بعد كل ما سبق من أحداث تاريخية واضحة، تُسجّل براءة اختراع فارسية لكل ذي بصيرة، هل يخرج علينا من يروم تزوير التاريخ ليخبرنا بأن المقابر، سابقاً ولاحقاً، من فعل (النظام السابق)، أو أن الإرهاب والتفجير والقتل يقف وراءه (أزلام النظام) والسيدة رغد صدام حسين، التي لا ينفك ذبول إيران بمطالبة الأردن تسليمها لهم؟!

■ كاتب من العراق



2014، لفرض ابنه حافظ - على فرار العسكر - كخليفة له في قيادة حزب «نداء تونس» وربما في الجلوس بقصر قرطاج يوماً ما!

ماذا بعد؟

وعلى ما سبق، لا بد أن يكتسب السباق الرئاسي في تونس والمرتبب حسمه في 15 أيلول (سبتمبر) أهمية قصوى، ليس فقط لأهمية المنصب في المعادلة الوطنية، بل لأهمية مدلولات الفائز به لجهة النهج الذي يمثله عند الشارع العربي.

فمن أقصى التيار المؤيد لـ "ثورات الربيع العربي" إلى أقصى المحسوبين على نظام العسكر و"الثورات المضادة" وزير الدفاع الحالي عبد الكريم الزبيدي (71) محمومة بين 26 مرشحاً أعلنت هيئة الانتخابات في تونس قبول أوراقهم. من أبرزهم رئيس الوزراء الحالي يوسف الشاهد (44 عاماً)، ورئيس الوزراء السابق المرشح عن حزب "البديل" مهدي جمعة (57 عاماً)، وعبد الفتاح مورو (71 عاماً) نائب رئيس حركة النهضة.

هو بإختصار سباق رئاسي صحيح أن مسرحه تونسي ضيق، لكن فضاءه عربي ممتد وواسع جداً.

هنا ثمة من يعتقد أن تونس التي أشعلت "ربيعاً" في العام 2010 غير كامل المشهد جوارها العربي إليه، فغيرت كامل المشهد كأحجار الدومينو، قد تعيد الكرة!

■ كاتب و إعلامي عربي

لاستقلالها، أن الأمر ينسحب على سائر حالات حكم الأنظمة العسكرية أو الاستبدادية أو الشمولية. فمن العراق إلى ليبيا مروراً بمصر وسورية واليمن، أنظمة "جمهورية" الشكل، "تشاركية" المظهر، طفت صلاحيات أبناء الزعماء فيها إلى مرتبة ولاية العهد، وكان أن جُندت مفاصل الأنظمة وسُخّرت لسنوات طويلة لتمهيد الطريق أو "تشريعه" أمام توريث سلس، لولا أن عاجلت الأحداث معظم حالاته، فقتضى باسل حافظ الأسد في سورية عام 1994 بحادث سير غامض (واستدعي شقيقه من غربته كبدل ثان)، وأحبطت ثورات الربيع العربي طريق سيف الإسلام معمر القذافي وأحمد علي عبد الله صالح إلى السلطة في ليبيا واليمن، فيما نجح أركان الدولة العميقة في الملمة أوراقهم وإحكام القبض على السلطة مجدداً كما في الحالتين المصرية والتونسية. ومن قبلهما في سوريا عبر تسريع إعداد ثم تصويب بشار شقيق باسل خلفاً لوالده.

وإن كان حافظ الأسد قد حكم سوريا ثلاثة عقود آمن خلالها طريق نجليه باسل ثم بشار لخلافته، واحتاج الرئيس المصري المخلوع محمد حسني مبارك نحو عقدين في السلطة محاولاً تأمين طريق خلافته لنجله جمال، وكذلك فعل القذافي لترتيب صعود وتأهيل سيف الإسلام، فإن الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي صدم الجميع مدفوعاً بتقدمه في العمر حين سارع حتى قبل أن يتولى مهام منصبه أواخر العام

منذ فترة طويلة والقضية الفلسطينية قضية العرب المركزية، تسير من سوء إلى أسوأ بشكل مؤسف، في ظل توقف أي مباحثات جديدة من أجل الوصول لحل الدولتين، كما ورد في مبادرة السلام العربية، وذلك بسبب التعنت الصهيوني وسياسة الاستيطان وبناء المستوطنات التي تبتلع من خلالها الأراضي الفلسطينية إضافة إلى الطامة الكبرى، وهو الإنحياز الأمريكي لحكومة تل أبيب بشكل غير مسبوق، وتحديها لكل القوانين والأعراف الدولية، وهدم كل الاتفاقات والمباحثات السابقة بالإعتراف بالقدس عاصمه للكيان الصهيوني ونقل السفارة الأمريكية إليها، بالإضافة إلى الإنقسام الفلسطيني - الفلسطيني الذي ساهم بشكل خطير في ترسيخ الاحتلال، وكذلك أحوال الدول العربية المتردية والأزمات العربية التي شغلت العرب عن القضية الأم، إلا أنها حاضرة في كافة اجتماعات جامعة الدول العربية منذ نشأتها وتتصدر كل قراراتها لأنها السبب الأساسي لكل ما يحدث للعرب بسبب احتلال فلسطين.



دكتور سعيد ابو علي الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة:

هناك تحالفا إستراتيجيا غير مسبوق بين الولايات المتحدة وحكومة الاحتلال

كيف ترى ذلك؟

. هناك تحالفا إستراتيجيا غير مسبوق بين الولايات المتحدة وحكومة الاحتلال يحاول توفير غطاء سياسي للإحتلال في الأراضي العربية والفلسطينية. وذلك اثر تأثيرا سلبيا على كافة الجوانب منذ ان نقلت امريكا سفارتها الى القدس واعترفت بالقدس عاصمة "إسرائيل".

. ولكن تعدت ايضا السياسة الأمريكية الحاليه الحقوق الفلسطينية وشملت الحقوق العربية بعد اعترافها بسيادة العدو على الجولان السورية المحتلة؟

. الاعتراف الأمريكي بسيادة "إسرائيل" على الجولان السوري العربي المحتل يمثل انتهاكا لكل المواثيق والقوانين وقرارات الشرعية الدولية وعلينا التصدي لهذا الإجراء

وحول مستجدات القضية الفلسطينية وتطوراتها المؤلمة كان هذا الحوار مع د. سعيد ابو علي الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي المحتلة، وهو فلسطيني حاصل على ليسانس الحقوق والدكتوراه في العلوم السياسية وكذلك دكتوراه في العلاقات الدولية وتقلد عدة مناصب هامة في وطنه، كان آخرها وزيرا للداخلية والأمن الوطني عام 2009 وقبلها تقلد منصب محافظ رام الله والبيرة عام 2006 ومحافظ نابلس عام 2004 ومدير مركز المعلومات في مكتب الرئيس من عام 1995 الى 2003

. شهدت القضية الفلسطينية في الفترة الاخيرة تراجعا محزنا بعد ان كانت قد خطت خطوات مهمه مثل الاعترافات الدولية بفلسطين وغيرها من الإستحقاقات الدولية



أ. هويدا عبد الوهاب

العامة للجامعة العربية تعبر عن إعزازها بنضال وضمود المقدسين والفلسطينيين، ودفاعهم البطولي عن القدس والمقدسات والتأكيد أيضا على استمرار الدعم العربي لهذا الصمود.

. طلبت فلسطين مؤخرا عقد اجتماع عاجل وطارئ لوزراء المائة العرب ما أسباب هذا الطلب العاجل؟

. إجتمع وزراء المالية كان هدفه وضع الدول العربية بخطر الموقف المالي الفلسطيني، وقد أكد الإجتمع على إمكانية توفير قروض ميسرة لدولة فلسطين بحيث تتعهد الحكومة الفلسطينية بسداد تلك القروض حال تمكنها من استرجاع حقوقها المالية من سلطات "الاحتلال الاسرائيلي"، وقد اعلن وزراء المالية في الإجتمع إلتزامهم بمقررات جامعة الدول العربية الخاصة بتفعيل شبكة أمان مالية، لدعم موازنة الحكومة الفلسطينية بمبلغ 100 مليون دولار أميركي شهريا، سواء من خلال الأمانة العامة للجامعة أو مباشرة لحساب وزارة المالية الفلسطينية، لمواجهة الضغوطات والازمات المالية التي تتعرض لها. واكدوا على الدعم العربي الكامل لحقوق دولة فلسطين

وقرارات الشرعية الدولية، مما يستدعي إتخاذ التدابير اللازمة لمنع، وعدم اكراره بالمستقبل.

وأضاف: للأسف ما تعرض له الحرم القدسي من تهديدات في الأيام الاخيرة وما تتعرض له القدس من إستيطان وتهويد متواصل ومكثف، وآخرها كان موقف الجامعة العربية التي تدين بشدة هذه الممارسات "الاسرائيلية" المعبرة عن الارهاب الرسمي المنظم، والعدوانية المستهتره بالقانون والقيم الإنسانية. إن رفض السياسة والممارسات "الاسرائيلية" خاصة التي تستهدف القدس والمقدسات الاسلامية والمسيحية معا، فالأقصى في خطر حقيقي يستدعي وقفة عربية ودولية حازمة و إتخاذ مواقف عربية وإسلامية ودولية أشد حزما وصلابة لمجابهة خطورة الموقف والتهديدات "الاسرائيلية" المستمرة.

وعلى المجتمع الدولي ان يتحمل مسؤولياته ازاء هذا التهديد المستمر والمتصاعد وما يتركه هذا الاستخفاف "الاسرائيلي" لمبادئ القانون الدولي، وهذا الصلف والتحدي لإرادة المجتمع الدولي من نتائج الدعم الامريكي. إن الأمانة

الأمريكي بعزله وإبطال أية آثار قانونية أو تداعيات له، خاصة في المشهد الدولي الراض لهذا الإجراء. وقد صدر قرار عن قمة تونس الأخيرة التي عقدت في مارس الماضي بخصوص الجولان، أعربت فيه الدول العربية عن موقف جماعي حازم وحاسم برفض الإجراء الأمريكي بالإعتراف بالسيادة "الإسرائيلية" على الجولان، ثم التحرك لتنفيذ هذا القرار الذي أوجد آلية للتحرك العربي الجماعي على المستوى السياسي أو القانوني أو الإعلامي أو الدبلوماسي لمواجهة الإجراء الأمريكي، لما يمثله من اعتداء على حقوق الشعب السوري والأمة العربية، بإعتبار الجولان أرضا سورية عربية محتلة.

. دائما القضية الفلسطينية حاضرة في كل الإجتتماعات العربية، وعلى رأسها القمم العربية لأنها القضية المركزية للعرب، فماذا استفادت من ذلك في ظل التراجع المستمر؟

. القضية الفلسطينية تصدر بالفعل كل إجتماعات الجامعة العربية في جميع المجالات، وحافظت على أولويات تواجدها في أعمال القمم العربية، سواء على مستوى القرارات أو البيانات، ويتم فرد مساحات واسعة لها، لمناقشة كافة المستجدات والتطورات وهوما يجعلها دائما في الصدارة. هذا التواجد أثر بلا شك على المواقف الدولية الإيجابية التي شاهدناها في اكثر من موقف في اجتماعات مجلس الأمن والأمم المتحدة، الذي يؤكد أننا نسير في الطريق السليم من خلال الحفاظ على مركزية القضية وخصوصيتها فهي القضية الأم التي على اساسها تدور كل الأزمات العربية.

. ماذا عن الانتهاك الصهيوني للمسجد الأقصى في أول عيد الأضحى المبارك الذي كان مخططا له؟

. قبل العيد خططت "اسرائيل" واستعدت لإقتحام الأقصى وهذا ما نفذوه بالفعل، وهو يعتبر تهديدا حقيقيا للحرم القدسي، وكان هناك ضرورة لإتخاذ مواقف عربية وإسلامية ودولية أشد حزما وصلابة لمجابهة خطورة الموقف والتهديد "الاسرائيلي" والتمثل بدعم الجماعات المتطرفة والمستوطنين إقتحام باحات الحرم وتدنيس الأقصى، أول أيام الأضحى المبارك بحماية الشرطة وجيش الاحتلال، بذريعة ذكرى ما يسمى خراب الهيكل. هذا الإقتحام يمثل اعتداء على حقوق ومقدسات الشعب الفلسطيني وأبناء الأمة العربية كافة وتحديا لإرادة المجتمع الدولي بأسره، وإنتهاكا لقواعد القانون الدولي



الأقصى والقدس في خطر حقيقي ويحتاج وقفة عربية ودولية حاسمة

السياسية والاقتصادية والمالية وضمان استقلالها السياسي والاقتصادي والمالي، وأدانوا القرصنة "الاسرائيلية" لأموال الشعب الفلسطيني، ودعوا المجتمع الدولي لإدانتها والضغط على الحكومة "الاسرائيلية" لوقف هذه القرصنة وإعادة هذه الاموال الفلسطينية



كاملة غير منقوصة. كما دعا الوزراء الدول الاعضاء لتقديم قروض ميسرة بمبالغ مالية في شبكة الأمان المالية، بالاتفاق الثنائي مع دولة فلسطين، ومواصلة تقديم الدعم المالي او القروض الميسرة لدعم مشاريع البنية التحتية والتنمية لدولة فلسطين، وكذلك دعوا الصناديق ومؤسسات التمويل العربية وكذلك البنوك والمصارف العربية، إلى المساهمة في شبكة الامان المالية بتقديم القروض الميسرة لدولة فلسطين بالتنسيق المباشر مع جهات الاختصاص الفلسطينية، وفق انظمتها وامكاناتها والاجراءات في اطار الاتفاق الثنائي مع دولة فلسطين ومواصلة الدعم المالي أو القروض الميسرة.

وماذا عن استمرار الدولة الصهيونية في حفرياتها في المسجد الأقصى؟

هناك نتائج خطيرة ستترتب على استمرار الحفريات وقد أدانت الجامعة العربية مؤخرا إقدام سلطات الاحتلال "الإسرائيلي" على افتتاح نفق ما يُسمى بـ "طريق الحجاج" في البلدة القديمة أسفل بلدة سلوان في مدينة القدس المحتلة بإتجاه المسجد الأقصى المبارك، والذي شارك في افتتاحه كلا من سفير الولايات المتحدة "ديفيد فريدمان"، والموفد الأميركي الخاص الى الشرق الأوسط "جيسون غرينبلات" بدعوة من جمعية "العاد الاستيطانية"، ما يؤكد الانحياز المطلق والتبني الكامل من ممثلي الإدارة الأمريكية للمشاريع الاستيطانية التهودية في القدس خلافا للإجماع والشرعية الدولية. ولا شك في أن هناك نتائج وتداعيات خطيرة ستترتب على استمرار سلطات الاحتلال بالحفريات في مدينة القدس المحتلة، خاصة ان هذه الإجراءات الاستيطانية العنصرية غير شرعية، وهناك الرفض المطلق لجميع المحاولات "الإسرائيلية" الرامية لتغيير هوية البلدة القديمة للقدس المحتلة وطابعها، خصوصا الحرم القدسي الشريف والمواقع الإسلامية والمسيحية الملاصقة له. كما ان هذه الممارسات "الإسرائيلية" تمثل انتهاكا صارخا للقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي، الذي يعتبر القدس مدينة محتلة وتراثا إسلاميا خالصا لا حق لغير المسلمين فيه حسب قوانين اليونسكو، لذلك تطالب الجامعة العربية بوقف جميع الحفريات غير القانونية في البلدة القديمة للقدس، ونطالب ايضا بضرورة تدخل المجتمع الدولي والنهوض بمسؤولياته القانونية والسياسية والأخلاقية للوقف الفوري لمثل هذه الممارسات العنصرية، والتأكيد على ضرورة احترام وضع القدس الشرقية كجزء من الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ

هناك نتائج خطيرة ستترتب على استمرار الحفريات وقد أدانت الجامعة العربية مؤخرا هذه الحفريات

عام 1967 الخاضعة لأحكام القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية.

طالبت الجامعة العربية مؤخرا فرنسا بإلغاء قرار تسمية ساحة باريسية بـ "ساحة القدس ما اسباب ذلك؟

بالفعل أصدرنا بيانا عبرنا به عن الإستكار لقرار رئيسة بلدية باريس، وإعتبره قرارا مخالفا لقرارات الشرعية الدولية بما فيها السياسة التي تعتمدها فرنسا وهي أن القدس الشرقية أرض محتلة وجزء لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967

كيف ترى إستمرار تل أبيب في سياستها الإستيطانية، ومنها قرار سلطة الاحتلال إقامة 2300 وحدة إستيطانية جديدة بالضفة الغربية؟

هذا القرار يأتي في سياق الهجمة الاستيطانية المتسارعة بصورة غير مسبوقة في الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس، والذي يشكل إنتهاكا جسيما لتواعد القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية. والامعان "الإسرائيلي" في تقويض أسس حل الدولتين. وهذه السلسلة من الانتهاكات الخطيرة والعدوان المتواصل على الشعب الفلسطيني

وجودا وحقوقا يأتي في ظل دعم أمريكي مطلق، ومؤشرا إنه بات يشكل إختبارا حقيقيا لجدية المجتمع الدولي وحرصه على حماية قراراته وتطبيقها بتحميل سلطات الاحتلال لمسؤولياتها أمام أجهزة ومؤسسات العدالة الدولية بما فيها الجنايات الدولية. وقد أصدرت الجامعة العربية بيانا عبرت به عن دعمها وأعضائها المتواصل لضمود وحقوق الشعب الفلسطيني، وأهمية قيام المنظمات والمؤسسات الدولية في إطار الأمم المتحدة بدورها ومسؤولياتها لوقف هذه الجرائم المستمرة و إنفاذ القرارات الدولية ذات الصلة بتوفير الحماية اللازمة.

كيف ترى موقف مصر بالنسبة للقضية الفلسطينية والحقوق العربية بشكل عام؟

موقف مصر من القضية الفلسطينية ثابت، وهو يؤكد على تمسك مصر بالدفاع عن القضية، والدفاع عن الحقوق العربية. كما أن إستمرار الدور المصري في هذه المرحلة، هو استمرار لدورها التاريخي في الدفاع عن القضية الفلسطينية، و الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني كمدخل لتحقيق السلام في المنطقة، ومواجهة الإرهاب لتحقيق الاستقرار والتنمية من خلال إحلال السلام العادل. كما يؤكد الموقف المصري على الإصرار بالإستمرار في النضال بمختلف أشكاله، ودعم النضال الفلسطيني ومواجهة الإرهاب في المنطقة لتحقيق الاستقرار والتنمية. إن استعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه الوطنية وإنهاء احتلال الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة سنة 1967 سيؤدي الى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

■ اعلامية مصرية



أ. ملال العبيدي

العراق في حكم الميليشيات.. الى اين؟

الأمريكي ومنذ بدايات (الثورة الإسلامية) في إيران عام 1979 وخصوصاً في ملف (إيران غيت) اثناء حرب الثمان سنوات، يبقى السؤال المطروح هنا هو: هل ستستمر ضربات (الكيان الصهيوني) في استهداف معسكرات الحشد الشعبي في العراق من أجل إظهاره بمظهر العاجز عن الرد والمنازلة؟ وهنا سيأتي دور إيران (الشقيقة المسلمة الثورية) من خلال محاولتها بسط حمايتها الجوية ومنظومة صواريخها على الإجماع العراقية كخطوة متقدمة، ثم على كامل الأراضي العراقية وبشكل علني وامام عين العالم من أجل تتابع خطوات ابتلاع العراق العربي لحساب المشروع الفارسي الطائفي والذي لم يعد خافيًا على احد.

في زخم هذا التشابك وهذا التصعيد يبرز لنا دور القوى الوطنية العراقية التي لا تريد رهن البلد بأيدي إيران، والتي تؤمن بالتقارب حتى مع الشيطان من أجل اخراج العراق من براثن النظام الإيراني، ورغم تشتت هذه القوى وفرقتها إلا أن هناك بصيص أمل في أنضمامها تحت قيادة إحدى الشخصيات السنية التي سبق وان شاركت في العملية السياسية، وتقف بالضد من مصالح إيران في العراق، وقد بذل النظام الإيراني الجهود لإستئثارها الى جانبه ولكنه رفض التضحية بإرثه وارث عائلته في سبيل منصب زائل، تتوالي الاجتماعات بين هذه القيادات لرسم خارطة طريق توقف زحف ذيول وأذنان إيران في العراق وخصوصاً انه تكشف الأوراق، وظهر للعلن ما كان يتناول سرًا من تقول إيران في العراق، وستبدأ هذا القوى بالإتكاء على عدة عوامل، أهمها علاقتها بالدول المؤثرة في الملف العراقي والتي تعادي المشروع الإيراني فيه (أمريكا، تركيا، السعودية) ومحاولة استئثارها من خلال لوبيات أعدت لهذا الغرض، ثانياً إعادة فتح ملف المختطفين والمغيّبين قسراً والذين قتلوا دون محاكمات على أيدي عناصر من الحشد الشعبي، وأخيراً ممارسة دورهم الوطني من داخل العملية السياسية نفسها حيث ان اغلبهم أعضاء في مجلس النواب إضافة الى ثقلهم المؤثر في الشارع العراقي. تبقى سيناريوهات الحرب بين (أمريكا، الكيان الصهيوني) من جهة والنظام الإيراني من جهة أخرى مفتوحة على كل الاحتمالات التي ستكشف لنا في الأسابيع القادمة.

تتصاعد معدلات إستهداف قواعد تخزين السلاح من قبل الكيان الصهيوني في العراق بشكل ملحوظ، فخلال الشهر تم حتى الآن إستهداف أربعة قواعد على التوالي هي: أمربي، أشرف، جنوب بغداد (ابو داشيل) وأخرها قاعدة بلد الجوية. في أول ضربتين حاولت الحكومة التكتّم على الخبر وتجاهله، وهذا غير ممكن في ظل وجود الهواتف الذكية ومواقع التواصل الاجتماعي، ثم قيل في الضربة الثالثة التي استهدفت مخازن للأسلحة داخل منطقة سكنية وتسببت الذعر والرعب بين الناس أنها (تماس كهربائي) ورغم إعلان الكيان الصهيوني ان طائراتهم أف 35 هي التي كانت وراء هذا الاستهداف مما اخرج السيد عادل عبد المهدي رئيس وزراء العراق، وجعله يصرح بأنه امر غلق المجال الجوي العراقي حتى امام طائرات التحالف الدولي المكلف بمحاربة داعش، ثم لتأتي الضربة الأخيرة بمثابة تحدي ليس فقط لحكومة العراق ورئيس وزرائها، وإنما لإيران وميليشياتها أيضاً والتي دفتت رأسها (حتى الآن) في الرمل كالتعمية، وإنقسم رأي الشارع العراقي حول هذه الضربات بين شامت وصامت، وهذا الموقف يشكل سابقة خطيرة في البعد بين جمهور الشارع ومحاور إيران في العراق. فمحافظات الغربية واغلب الجمهور السني بدا شامتا بميليشيات إيران وهو يعتبرها ميليشيات غازية، أذاقت ابناء تلك المناطق الويلات على أسس طائفية بحتة، اما الشارع الشيعي فقد بدا غير مكترث وكأن الامر لا يعنيه، بل ان بعضهم بدا مؤيداً لهذه الضربات من اجل قصف جبهة إيران في العراق!! وتعالق الأصوات التي تطالب بالرد على (الكيان الصهيوني) وقد وصلت هذه الأصوات الى حد التهكم والاستهزاء لعلها المسبق ان (فصائل المقاومة) في العراق هي عبارة عن ميليشيا طائفية فاسدة، وأبعد ما تكون عن الرد ناهيك عن المقاومة.

لقد كشفت هذه الضربات عن عورة ميليشيات إيران في العراق وضعفها وأسقط ذريعة الحشد الشعبي في وحل العار والهزيمة وهو يتعرض الى ضربات مباشرة دون ان يدلي حتى بتصريح صحفي يعلن فيه احتفاظه بحق الردّ وعلى منوال بعض دول محور المقاومة والممانعة التي تحتفظ بهذا الحق منذ عشرات السنين وتمارسه كلما تعرّضت الى ضربة جويّة من الكيان المغتصب.

ولعلمنا المسبق بالتخابر والتعاون الإيراني الصهيوني

كاتب و محلل سياسي

بعد جرائم داعش والحشد الشعبي و الحرس الثوري الإيراني

القسم
الأول

أنقذوا العراق وشعبه



(الدولار) و تصديرها لمناطق الدول العربية. يوجد بها أنواع مختلفة من الأسلحة و طائرات مسيرة تجلب الى منطقة السماوة، و يقومون من خلالها بعمليات داخل الخليج العربي. و كل ذلك مثبت بالصور والوثائق وتزرع بها المخدرات (الحشيش) و هي بمثابة مركز تمويل الى كافة انحاء العراق بعد ما كان يتم الاستيراد سابقا من ايران. بعد عام 2014 قامت ايران بعمليات تغيير ديموغرافية، كما تقوم بذلك الآن في كلاً من محافظتي ديالى و الموصل وسهل نينوى، و بذلك أصبحت جرف الصخر المقر الرئيسي لعملياتها داخل العراق، و هي الآن منطقة لتمويل الأسلحة لجميع الميليشيات التابعة لإيران في حال المواجهة مع القوات الامريكية، كما حدث في الأيام الماضية، حيث تم نقل بعض من الأسلحة الى بغداد بهدف استهداف السفارة الامريكية.

ليس ذلك و حسب لقد نوه زياد السنجري " عن عدم السماح لا أي شخص هناك بحمل جواله الشخصي و لا يوجد في كل المنطقة شبكة او تغطية كما ان لا تستطيع أي جهة حكومية دخول هذه المنطقة المحرمة حتى رئيس الوزراء "

أما بخصوص الجثث التي يدعون انها مجهولة الهوية فهي تعود لمواطنين عراقيين أبرياء تم اختطافهم من

المحلل السياسي زياد السنجري



زياد السنجري

في ادناه النص الحرفي لما ورد من معلومات خطيرة في مقابلة الكاتب و المحلل السياسي زياد السنجري حيث صرح قائلاً:

منطقة جرف الصخر شمال بابل هي أخطر منطقة في العالم و ذلك بما فيها من تجارة أعضاء بشرية، وبيع المخدرات، و بالإضافة الى اكبر مطابع تزوير الأموال

عندما قررنا فتح هذا الملف الهام، فإن الهدف من ذلك هو تسليط الضوء على جرائم بشعة ارتكبتها الميليشيات المجرمة، وتبادلت الأدوار بها داعش والحشد الشعبي الصفوي.

ليس هدفنا التهويل، أو إثارة جوانب طائفية أو مذهبية أو عرقية، بل نريد الدفاع عن العراق وأن يعود بلد التاريخ والحضارات والتعايش السلمي بين كل مكوناته كما كان، و كما عشنا به، وكما عرفناه.

نريد أن تكشف للقراء الجرائم الكبيرة التي يرتكبها النظام الصفوي الإيراني عبر ميليشياته المسلحة والحرس الثوري المجرم، جرائم الإختطاف والتهجير والإخفاء والسجون السرية والمقابر الجماعية والتغيير الديموغرافي.

أسرة التحرير

- تكوين فريق تفتيش وتعقب تابع للامم المتحدة للبحث عن كافة المفقودين من المناطق المذكورة أعلاه
- إعداد قوائم كاملة للمفقودين في العراق منذ عام 2014
- أن يتبنى التحالف الدولي قضية السجون السرية في العراق وتحرير المخطوفين فيها
- تأسيس لجنة لجرائم الحرب في العراق تابعة للامم المتحدة
- إحصاء كافة اعداد المخطوفين في سجون المجاميع المسلحة
- تكوين محكمة دولية لمرتكبي جرائم الحرب في العراق منذ احتلال داعش لنيوى عام 2014

دفنُ لجثث ام طمسُ للحقائق ؟



ناجي حرج

لم يكن الإعلان في 11/8/2019 عن دفن جثث وصفت بأنها (مجهولة الهوية) في كربلاء العراق سوى الجزء الظاهر من جبل الجليد الذي بات يظهر الى السطح كاشفا عن مشكلة اختفاء عشرات او مئات، الالاف قسريا. وقد بات جلياً اشتراك مؤسسات السلطة في استمرار وتعاضل هذه الجريمة، فهي تتهرب من مجرد الاعتراف بها ناهيك عن محاولة انائها.
الاختفاء القسري، جريمة ضد الإنسانية، غالباً ما يبدأ بالاعتقال التعسفي ثم تتصل الجهة التي قامت بذلك عن المسؤولية وعن تبيان مصير من اعتقلتهم.
ومنذ الغزو الانكلاميريكي عام 2003، اختفى عددٌ لا يُحصى من العراقيين الأبرياء بعد اعتقالات عشوائية. وفي حالة عديدة كان يختفي دفعة واحدة اعدادا كبيرة من الضحايا. ففي عام 2004 اختفى اكثر من 1500 مواطن من مدينة الفلوجة ولم يُعثر عليهم او على جثثهم لحد الآن، وتلى ذلك اختفاء مئات المواطنين من مناطق بغداد وضواحيها. وغالبا ما كانت ترمى جثث الكثيرين في الشوارع والأماكن العامة بعد فترات من اعتقالهم من قبل القوات الحكومية او الميليشيات. وفي ظل غياب

إلى منظمة الامم المتحدة إلى مفوضية حقوق الانسان لدى الامم المتحدة، م/ ملف المفقودين وجرائم الحرب



قرطبة الظاهر

تزامنا مع إثارة ملفات المفقودين والسجناء والشهداء ونذكر بالأخص مجازر سبايكر ومن يقف ورأها من وكلاء دول الجوار ولاعبى الادوار السياسية الاخرى في البرلمان العراقي وحكومة 2008 حتى 2014 لازل ذوي الشهداء والمفقودين بانتظار محاكمة المسؤولين عن هذه المجزرة وغيرها بحق آلاف الابرياء من الشباب والتستر عليها بدوافع وذرائع شتى.

فمنذ انطلاق فتوى المرجعية الشيعية في النجف الاشرف وإعلان ال "جهاد الكفائي" عام 2014 وتفاعل بعض الناس مع هذه الفتوى إنخرط العديد من الشيب والشباب في صفوف قوات الامن والشرطة والجيش. إتحت بهم أيضا المجاميع المسلحة المرتبطة بإيران والمسلحة والمدربة في تكبات إيرانية خاصة. إنضوت هذه المجاميع تحت مسمى "الحشد الشعبي".

كانت المعركة الاولى والشديدة جدا في جرف الصخر راح ضحيتها مئات الآلاف من الرجال وبعد تحريرها وته+جير اهلها وإحداث تغيير ديمغرافي ممنهج فيها، تحولت هذه المنطقة إلى تكتة كبيرة جدا لإيواء المجاميع المسلحة غير المرتبطة بالحكومة العراقية بذريعة حماية حزام بغداد من اي هجوم محتمل لفلول داعش الارهابية.

بعد تحرير المدن والمحافظات الشمالية من مليشيات الدولة الاسلامية وعودة النازحين إلى ديارهم تدريجيا عادت ملفات ذوي المفقودين والسجناء والشهداء العراقيين من الانبار وصلاح الدين ونيوى وجرف الصخر إلى الواجهة. أثرت الضجة حول مصير الاعداد الهائلة من الذين تم اختطافهم او تهجيرهم قسرا من مناطقهم واقتيادهم إلى اماكن مجهولة ليتم اخفائهم بعد ذلك في دهاليز مظلمة وسجون سرية في الانبار والقائم وجرف الصخر.

لذا نطالب:

المناطق الغربية و يتم التخلص منهم على وجبات حيث تتراوح اعدادهم في كل دفعة بين 125 و 31 شخص.

أما ملف الميبيين قسريا فتتراوح الاعداد بين 8000 مغيب من محافظة نينوى

و 3000 شخص من محافظة صلاح الدين

و 298 في قضاء الدور بينهم مقعدين ومرضى وأطفال.

اما عن سؤاله ان كان هناك تواطؤ بين الحكومة العراقية والمليشيات فأجاب قائلاً: "بأن هناك اشتراك واضح بهدف عملية تغيير ديموغرافي وحصد كراسي الانتخابات واهداف أخرى تصب في مصلحة كلا الطرفين بدليل لم تقوم الحكومة حتى اليوم بفتح تحقيق بخصوص الجثث التي تم دفنها ولا حتى أصدرت شهادات وفاة بأسمائهم ولم تقم بإبلاغ أي من ذويهم. وقام رعد الشوك وهو احدى قيادي الحشد الشعبي بدفن اكثر من 250 جثة و جرى طمس ملامح الجرائم التي يقوم بها الحشد الشعبي .

و أوضح: "عندما فرضت ايران ارادتها بدخول الميلشيات الى المناطق المنكوبة والمحافظات السنية كان لها دور رئيسي في عملية تغيير ديموغرافي وذلك من خلال منهج تهريب الناس واخافتهم بأي شخص في تلك المناطق بالنسبة لهم هو متهم حتى تثبت برأته. وأتضح ان ذلك الاستهداف لا ينحصر على أبناء السنة وحدهم ففي احدى المظاهرات السلمية في الجنوب تم قتل الدكتور (علاء المجذوب) لأنه كان احد المشاركين بها".

و أوضح: "هناك دور وشراكة بين الحكومة وتلك الميلشيات، فالحكومة اعتقلت المساجين لدى داعش وقامت بتسليمهم الى أولئك الميلشيات الذين يرتدون بدلات الزي العسكري والتدخل السريع".





إحصاء رسمي حقيقي فإن التقديرات التي اتفقت عليها عدة منظمات غير حكومية دولية (ومنها هيومان رايتس ووج ومركز جنيف الدولي للعدالة) تتراوح بين 250 الف الى مليون مغيب.

ومن المظاهر العالقة في الذهن لهذه الممارسة البشعة ان أقارب الضحايا كانوا يُعتقلون ويغيبون ايضا اذا ما قاموا بمراجعة الدوائر الرسمية بحثا عن أبنائهم أو آبائهم أو إخوانهم. وحتى أولئك الذين كان يذهبون الى مستشفى الطب العدلي ببغداد لإستلام جثث أقاربهم كانوا يواجهون المصير ذاته.

وبعد عمليات الشحن والتهبيج الطائفي عامي 2006 و 2007 ، جرت حملات اعتقالات وتصفية واسعة النطاق لالاف الأبرياء في العاصمة بغداد. وكانت المفازر الامنية والمليشياوية تقف في الشوارع صباحا لتعتقل المتوجهين الى المدارس والجامعات والعمل. كانت هذه المفازر تستدل على الهوية الطائفية (للهدف) حسب الأسماء. وبعد فترة وجيزة يجري قتلهم، ورمي جثثهم في الشوارع. ولما صرح الدكتور قيس سلمان مدير معهد الطب العدلي في بغداد (أواخر العام 2006) بان التلاجات قد امتلأت بالجثث تعرض لمضايقات أدت به الى الهروب خارج العراق.

والغريب انه عوضا عن ان تقوم السلطات بالعمل للتعرف على الجثث وتسليمها لذوي الضحايا، باتت تنقل معظم الجثث التي يعثر عليها في بغداد الى مقبرة النجف ويجري التصريح بهوية طائفية أخرى للضحايا. في حين يدفن آخرون في مقابر جماعية بمناطق متفرقة من العراق حيث يجري فيما بعد الادعاء انهم من ضحايا النظام السابق. وهكذا، يجري طمس الحقائق ويحرم ذوو

هذه الميليشيات، هم من نوع المجرمين الساديين الشاذين. لقد قضاوا حياتهم في قتال أبناء بلدهم مصطفىين مع القوات الإيرانية المهاجمة للعراق، فنشروا بشتى صنوف الإجرام. وعندما أصبحوا في مواقع السلطة في العراق لم يتمكنوا من التخلي عن تلك العقلية بل ظلوا انها الطريق الطبيعي في التعامل مع متطلبات الحياة الطبيعية. ولعل مقاطع الفيديو المنتشرة على وسائل التواصل الاجتماعي، التي تتباهى بها هذه الميليشيات، توضح ما نريد قوله، إذا غالبا ما يجري الاجهاز على المعتقل بمئات البنادق ثم تقطيعه والايغال بالتمثيل بجثته. وفي كل المراحل تتعالى الهتافات الطائفية الكريهة من اعداد كثيرة يتحلقون حول جثة المغدور، فيهم المليشياوي والشرطي والعسكري ورجل الأمن وحيانا رجل دين!

ومن تفحص مؤشرات حالات الإختفاء القسري في العراق، لم يعد خافيا ان معظم المغييبين او المختفين، الذين

الضحايا من التعرف على أبنائهم ودفعهم بكرامة. ويتبع ذلك حرمانهم من أية حقوق توجبها قوانين الدولة.

وبعد دخول او ادخال داعش الى العراق في حزيران عام 2014، تكاثرت الميليشيات المسلحة. ورغم ان السلطات أنشأت ما اسمته (هيئة الحشد الشعبي) كمظلة تنظوي تحتها هذه الميليشيات، إلا انها بقيت، في معظمها، تتصرف وفق اجندات قادتها الذين لم يخفوا تبعيتهم لإيران وتنفيذهم لأجندتها الطائفية في المنطقة. وراحت تطلق حملات لاعتقالات تعسفية ضد مناطق معينة ثم يخفي أثر من تعتقلهم.

استهداف طائفي

تشارك الميليشيات في استخدام خطاب طائفي كرية لغرض تجييش وكسب الاتباع من الرعاغ ومن انطلقت عليهم أكاذيب تشويه التاريخ و اختراع القصص التي تقدم من يصدها عقله وتذهب تفكيره. معظم قادة

مركز جنيف الدولي للعدالة يطالب الأمم المتحدة بأرسال بعثة تحقيق دولية الى العراق



والأجهزة الأمنية، للمئات من الأشخاص على أسس طائفية بحث، حيث استهدفت تلك العمليات العرب السنة (تحديدا) في العاصمة بغداد منذ عام 2006 وفي المدن المحيطة بها، ومنها مدينة جرف الصخر التي اخلت من سكانها عام 2014، واعتقلت ميليشيا بدر وحزب الله وعصاب اهل الحق المئات منهم".

ومن هنا يطالب مركز جنيف الدولي للعدالة:

اولا: إرسال بعثة تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجرائم وتقديم النتائج الى مجلس حقوق الإنسان ومجلس الأمن الدولي.

ثانيا: اتخاذ كل الإجراءات اللازمة للضغط على السلطات العراقية لحل الميليشيات وتقديم قادتها الى القضاء

انها جثث الأشخاص المختفين قسريا منذ سنوات في معتقلات الميليشيات العراقية السرية وخاصة لدى ميليشيا ما يسمى بـ (الحشد الشعبي).

واكد المركز "ان هذه العملية هي محاولة متكررة من قبل السلطات التي تعاقبت على الحكم في العراق منذ عام 2003، لطمس وتشويه الحقائق، وحرمان ذوي الضحايا من معرفة الحقيقة. وقد ثبت ان قادة هذه (المنظمة) التي قامت بالدفن، هم أعضاء في ميليشيا حزب الله العراقي المنهمة بإختطاف وتقييب وقتل المئات من العراقيين".

ويؤكد مركز جنيف للعدالة "انه سبق ان وثق لأجهزة الأمم المتحدة وللمحكمة الجنائية الدولية عمليات التصفية التي تقوم بها الميليشيات

طالب مركز جنيف الدولي للعدالة في بيان له "الأمم المتحدة بإرسال لجنة تحقيق دولية مستقلة الى العراق للتحقيق بما كشف عنه مؤخرا من عمليات دفن غير قانونية لما يقرب من 300 جثة وصفتها جهات على صلة بالسلطات العراقية على انها (مجهولة الهوية)، جرى تسليمها لـ (منظمة انسانية غير حكومية) لكي تتولى دفنهم. ورأى المركز ان هذا الاجراء هو امر خطير للغاية يؤكد النوايا غير السلمية للسلطات العراقية التي سمحت بدفن الجثث دون اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة للتعرف على الضحايا وتسليمهم الى عوائلهم. وقال المركز: انه تسلم معلومات من جهات عراقية مطلعة تؤكد ان السلطات العراقية بدأت تتخلص من مئات الجثث التي يرجح

الجنائي الدولي.

ثالثا: تعيين مقرر خاص لحالة حقوق الإنسان في العراق، يكلف بالكشف عن كل الانتهاكات المرتكبة منذ الغزو الأمريكي عام 2003 ولحد الآن.

جنيف/سويسرا

19/8/2019

بدأت مأساة جديدة بالبروز والظهور، وتمثلت بعمليات التدقيق الأمني للمواطنين. يعتمد على تدقيق الأسماء الثلاثية للمواطنين ومطابقتها مع أسماء المطلوبين، والويل والشور ينتظر من يكون اسمه مطابقاً. فكل مواطن معرض للاحتجاز والاعتقال ومن ثم التحقيق والتعذيب بدون إن تكون هناك تهمة تدينه إلا اسمه الثلاثي!

وأما عن السجون وما يحصل فيها، فإن في الموصل عدة سجون تضم المتهمين في الارهاب، أحدها يقع ضمن ما كان يعرف بقاعدة صدام الجوية في ناحية القيارة جنوب الموصل، وآخر يقع في قضاء تكليف على مشارف الموصل، والثالث في وسط الموصل وفي منطقة الفيصلية تحديداً، وبشهادة من خرجوا من هذه السجون فإن أقل ما يمكن وصف هذه السجون به هو كونها "مسالخ بشرية" تجري فيها مختلف أنواع التعذيب والتنكيل.

منظمة "هيومن رايتس ووتش"، تطرقت لما يحدث في هذه السجون في تقريرين منفصلين أحدهما صدر في آب 2018، والآخر في ابريل 2019، في التقرير الاول ذكرت المنظمة نقلاً عن معتقل سابق في سجن استخبارات القيارة أنه شاهد وفاة تسعة معتقلين اثناء فترة اعتقاله من جراء سوء المعاملة والتعذيب.

وفي تقريرها الثاني، ذكرت رايس ووتش تفاصيل عن عمليات تعذيب طالت مشتبه بهم دفعتمهم للاعتراف بأمر لم يرتكبوها، وقال شاهد إنه رأى 8 معتقلين يقفون عراة و4 حراس يرشونهم بالماء من دلو ومن ثم يلقونهم أرضاً ويرفعون أرجلهم ويمررون أقدامهم في حلقتين من الحبال مربوطتين بعضاً خشبية لتثبيت القدمين في مكانهما. ويتأوبون على ضرب كل معتقل على قدميه بأنابيب بلاستيكية لمدة 15 دقيقة بلا توقف. قال إنه بعد الضرب، اعترف 6 من المعتقلين بانتمائهم إلى تنظيم الدولة الإسلامية".

وذكر مستطرداً، إن الحراس استخدموا شكلاً من أشكال "الإيهام بالغرق"، يشار إليه بإسم "السفينة"، قام 5 حراس وضابط بربط كل معتقل، وهو عار، بنقالة برتقالية ورفضها بطريقة تجعل أقدام المعتقل فوق رأسه ثم غطوا وجهه بمنشفة. ضربوا كل واحد منهم لمدة 5 دقائق بأنابيب بلاستيكية أثناء صب الماء على فمه.

فضلاً عن انتهاكات القوات الحكومية الرسمية هناك نشاط واسع لعدد من مليشيات المجرمة التابعة للحشد الشعبي وأهمها لواء 30 الشبكي الذي فتح سجونا سرية في قرى شمال وشرق الموصل واحتجز فيها المئات، ومن الجدير بالذكر إن زعيم اللواء "وعد قدو" قد أدرج في قائمة الخزانة الامريكية للعقوبات، لإرتكابه انتهاكات لحقوق الانسان.

ولا يبدو لنا كاهالي إن لدى الحكومة العراقية نية لمعالجة هذه الملفات أو إيقاف عمليات الاعتقال العشوائية ولا حتى انصاف الضحايا، مما يعني إن هذه المأساة ستستمر الى أجل غير مسمى.

أسم مستعار لأحد أبناء الموصل خوفاً من الاعتقال



الموصل: حينما تُذبح المدينة بصمت

مروان اليعربي

لمدينة الموصل في شمالي العراق خصوصية كبيرة، ليس لتنوعها الإثني والديني فقط، بل لكونها أحد الحواضر الرئيسية في العراق والتي تملك تاريخاً موغلاً في القدم، فضلاً عن دورها في العراق الحديث حيث لعبت الموصل دوراً محورياً برفد الجيش العراقي بكوكبة مميزة من الضباط الكفوئين فضلاً عن النخب العلمية والاكاديمية.

ولكن بعد الاحتلال الامريكي وأنهب مؤسّسات الدولة، تسارعت الاحداث بشكل دراماتيكي أدى لسيطرة تنظيم داعش على الموصل أعقبه استعادة القوات الحكومية وبمعية التحالف الدولي للمدينه، وقد رافق هذه الاحداث انتهاكات خطيرة واسعة ما زالت مضاعفاتها موجودة حتى اليوم.

الامر الآخر الذي ينبغي الإشارة اليه في معارك إستعادة الموصل والذي كنت شاهد عيان عليه، هو إن كلا من الطرفين، داعش والقوات الحكومية لم يراعيا المدنيين في الحرب فقد كانا يتبادلان القصف بالهاونات والمدفعية المتوسطة بين الاحياء الأهله بالسكان، و كان الطرفان يتبادلان القصف والقنص لكل حركة في الجزء الآخر سواء كانت من جانب مدنيين او مسلحين.

بعد إحكام القوات الحكومية السيطرة على الموصل

استهدفتهم قوات الاحتلال الأمريكي ثم القوات الحكومية وميليشياتها، هم من المكون الإنساني ومن مدن ومناطق تسكنها غالبية سنية. و احيانا، تتم العمليات بتهجير قسري لأولئك السكان ثم تدمير منازلهم وحرق ما يتبقى فيها، وإضرار النيران في بساينهم ومزارعهم، والقضاء على كل مقومات الحياة في تلك المناطق، ثم منعهم من العودة اليها ثانية بذرائع شتى.

ولم تكن عمليات دفن مجموعة الجثث، في كربلاء، خالية من رسائل طائفية، أراد المشتركين في عملية الخطف والقتل والدفن ايصالها. فهو اليوم الأول من أيام عيد الأضحى المبارك، أهم المناسبات لدى المسلمين عامة، والسنة بشكل خاص. فقد تصوّرت كل عائلة لديها مغيب ان الجثث ربما تكون لابنائها. وهكذا جرى تسميم فرحة العيد المنتظرة بفعل طائفي شنيع. فلم يشأ الدافن: وهو يتحدّث امام الكاميرا بلغة من يقوم بعمل انساني، إلا ان يبرز امام المشاهد المصدوم هويته الطائفية بوضوح ساطع، في الوقت نفسه الذي أشار فيه الى الهوية الطائفية للضحايا الذين كان يمكن ان يبقوا أياها أو أسابيع أخرى في تلاجة الموتى التي كانوا محفوظين فيها لولا الرغبة بان يكون دفنهم ضمن مناسبة لها وقعها في نفوس عوائلهم.

طمس للحقائق:

هنالك دلائل كثيرة في العراق تؤكّد ان من جرى اعتقالهم بين عامي 2014 و2017 من مواطني الدور وسامراء والصقلاوية والفلوجة والرمادي ومدن ديالى والموصل، وآخرين من المدن المحيطة ببغداد (مدن حزام بغداد)، قد وضعوا جميعاً في سجون سرية في مدينة جرف الصخر، فضلاً عن أولئك الذين اعتقلوا من المدينة نفسها من الشباب والرجال بعد التهجير القسري لسكانها البالغين 120 الف نسمة عام 2014. وتنتجه أصابع الإتهام الى ميليشيا حزب الله (العراقي) كفاعل رئيس، جنباً الى جنب مع ميليشيا بدر وعصائب اهل الحق المجرمتين. وتشير معظم التقديرات الى ان عدد هؤلاء يقدر بأكثر من 7000 معتقل في جرف الصخر وحدها. ويبقى هنالك الالاف الذين يعتقد انهم معتقلون في سجون سرية كبيرة في مناطق متفرقة أخرى حول العراق.

لقد بات واضحاً وجود ضغط دولي لحل الميليشيات في العراق او تحجيم دورها في اقل تقدير، لذلك فهي تسعى للتخلص من الأدلة على جرائمها، من خلال عمليات الإعدام خارج نطاق القضاء والدفن الجماعي السري غير القانوني. ومن هنا، فإن تهرب الدولة من فحص الجثث والتعرف على هوياتها وتسليمها للعوائل المعنية هو جزء من محاولة مستمرة لطمس الحقائق وإبقاء القتلة - المعروفين لديها - خارج طائلة العقاب.

نحن امام حالة خطيرة جداً، لكن الأمل ما يزال قائماً في عودة العديد من الأشخاص الذين اختفوا، ولن يتم ذلك إلا بضغط عربي ودولي، هائل، على سلطات ادمنت التنصل من أي التزام قانوني أو أخلاقي.

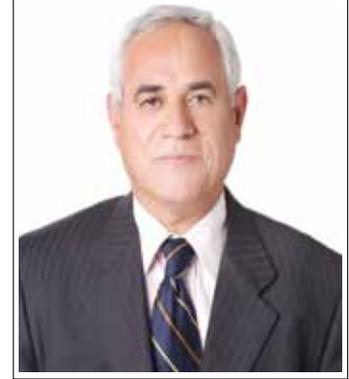


الإنفاق العسكري العربي وضياع فرص التنمية

الاقتصادي ومستلزماته القطاعية من البنية التحتية والتعليم والصحة واحتياجات التنمية بشكل عام اضعف الى الانفاق على البحث العلمي والذي لا يتجاوز فيه نصيب الفرد الـ 14.7 دولار مقابل 1205 دولار للفرد الأمريكي، ويصنف هذا التقرير السعودية في الترتيب الثالث عالمياً من حيث حجم الإنفاق العسكري بعد الصين والولايات المتحدة الأمريكية، والجدول رقم (1) يبين حجم الإنفاق العسكري لبعض الدول العربية وكما ورد في معهد ستكهولم.

يتضح لنا من البيانات السابقة ان مجموع الإنفاق العسكري الظاهر فقط لتسعة اقطار عربية قد بلغ 106.8 مليار دولار، مقابل ذلك لو اخذنا مجمل الإنفاق العربي على الرعاية الصحية لوجدنا ان الوضع يختلف بين بلد وبلد مع وجود فجوة عميقة بين البلدان ذات الفائض

والتي يمكن ان تفضي الى احتمالية قيام حرب، اما البعد الاقتصادي فيتأثر بعدة عوامل منها الموارد الاقتصادية المتاحة للبلد، فكلما توفر للبلد مورد اقتصادي يوفر لها الجانب المادي كلما كانت ميولها اكثر للإنفاق العسكري، كذلك مستوى التنمية الاقتصادية الذي يحدد مستوى نصيب الفرد من الناتج المحلي والذي بموجبه يتحدد نصيب الفرد كذلك من الإنفاق العسكري، ويمرور سريع على بعض الأرقام التي تؤثر لنا العيب الاقتصادي على اقتصاديات بعض الاقطار العربية نجد ان حجم الإنفاق العسكري لمجموعة من الاقطار العربية للعام 2018 وحسب تقرير لـ "معهد ستكهولم الدولي لأبحاث السلام"، يُظهر لنا هذا التقرير ان الدول العربية تتفق على التسليح العسكري وعلى جيوشها اكثر مما تتفق على البناء



أ.د. غسان الطالب

في مقالتنا هذه نتحدث عن الإنفاق العسكري العربي وضياع فرص التنمية في وطننا العربي، والتي سنوضح فيها حجم الهدر في مقدرات الأمة في ظل غياب برنامج عربي موحد لبناء قدراتها العسكرية وكذلك غياب الهدف الموحد لمجابهة اعدائها وحماية ثرواتها، فالإقتصاد القوي هو الداعم الرئيسي للبناء العسكري، لكنه يبقى رهن قرار سياسي له أبعاده الاستراتيجية والاقتصادية، ففي البعد الاستراتيجي يتأثر القرار بطبيعة العلاقات والتحالفات الاقليمية ذات الطابع العسكري، والتي احيانا يعززها النزاعات الاقليمية او الحروب الداخلية والتوترات السياسية مع بعض القوى الاقليمية

حجم الإنفاق العسكري	البلد	حجم الإنفاق العسكري	البلد
3.1 مليار دولار	6 - مصر	67.6 مليار دولار	1 - السعودية
2.8 مليار دولار	7 - لبنان	9.6 مليار دولار	2 - الجزائر
2 مليار دولار	8 - الأردن	7.3 مليار دولار	3 - الكويت
1.4 مليار دولار	9 - البحرين	6.7 مليار دولار	4 - عُمان
		6.3 مليار دولار	5 - العراق

الأرقام كما وردت في تقرير معهد ستكهولم الدولي



في اقطارنا العربية؟ بكل تأكيد لا. ما زلنا أبعد ما يكون عن ذلك.

ولو ذهبنا لنرى حجم الانفاق الحكومي على البحث العلمي والذي يمثل العمود الفقري لأي بناء اقتصادي في مجتمعاتنا، وهو المعنى بوضع الحلول للأزمات التي قد تواجهنا، ويتبنى في الوقت ذاته الطاقات الابداعية والابتكارات للباحثين والعلماء والاستثمار فيها، لوجدنا بأن الإنفاق على البحث العلمي في وطننا العربي مجتمعا ما نسبته 0.2% من ناتجه القومي، وان حصة الفرد بحدود الـ 14.7 دولار لكل فرد مقابل 750 دولارا في الدول المتقدمة.

هناك فجوة بين التمويل والحاجة الى الاستثمار في وطننا العربي تقدر بـ 250 مليار سنويا مع عجز تراكمي يقدر بـ 1.5 ترليون دولار لتلبية حاجتنا من الاستثمار في كافة القطاعات وما تطرقنا اليه من حديث في القطاعات الثلاثة المحورية أنفة الذكر تؤثر لنا حجم الخلل في التركيبة الاقتصادية العربية واننا بحاجة للخروج من هذه الحلقة المفرغة، بمعنى حتى نتمكن من امتلاك قوة عسكرية تخدم تطلعات الأمة في الإنعقاد والتحرور واستعادة كافة حقوقها المغتصبة بداية من فلسطين المحتلة فلا بد من وجود بناء اقتصادي متين، والعمل على وجود تنمية مستدامة تساهم كذلك في تحرير الفرد والمجتمع من التبعية الاقتصادية وتساهم كذلك في حل مشكلة البطالة واطلاق الطاقات الشبابية في بناء الوطن والنهوض بالامة.

كلمة اخيرة لسنا ضد الانفاق العسكري بمعناه القومي، والهادف الى خلق قوة عسكرية عربية واحدة صاحبة عقيدة، ولكننا ضد تشتت مقدرات الأمة في بناء قدرات عسكرية وهمية لا تمتلك قراراتها السيادية وتكون مرتتهنة لمن يمولها، ولا تتجه نحو عدوها الحقيقي بل تخدم احيانا سياسات قمع لشعوبها وتخرج عن اهدافها في الذود عن سيادة الوطن، وبالتالي اقتصاديا هي تمثل عبئا على المجتمع ومعتلا لتنمية اقتصاداتها، وللحديث شجون.



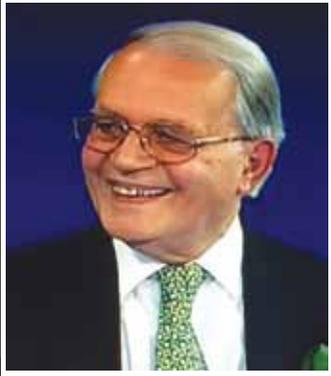
ناتجها المحلي الإجمالي على التعليم، أي ما يعادل 124.27 مليار دولار، وبالمقارنة مع مجموعة دول الاتحاد الأوروبي في نفس العام فقد انفتحت ما نسبته 5.1% من ناتجها المحلي الإجمالي، أي ما يعادل 947.07 مليار دولار، مع الاخذ بنظر الاعتبار حجم التفاوت في الدخل المادي بين هذه البلدان (القطار العربية) كما هو نفس التفاوت في قطاع الرعاية الصحية، وقد يبدو لنا حجم الانفاق هذا مرتفعا، لكن السؤال المهم: ماهي مخرجات هذا الانفاق؟ وهل تحققت عدالة التعليم وتكافؤ الفرص لكافة فئات المجتمع وهل توصلنا الى كفاءة النظم التعليمية

المالي والبلدان منخفضة الدخل، حيث لم يتجاوز الانفاق العربي على قطاع الصحة الـ 4.9% من اجمالي الناتج المحلي لغاية العام 2014، مقابل 12% للدول المتقدمة، لا بل شهد تراجعا حادا في بعض الاقطار العربية فعلى سبيل المثال في عام 1995 كان حجم الانفاق الحكومي على الرعاية الصحية في لبنان حوالي 12.6% من الناتج الاجمالي، تراجع الى 6.4% في العام 2014 حسب تقارير البنك الدولي.

اما في مجال الانفاق الحكومي العام على قطاع التعليم وفي العام 2014، فإن الاقطار العربية مجتمعة أنفتحت ما نسبته 4.3% من



■ أستاذ جامعي و باحث اقتصادي



أ.د. مازن الرمضاني

الخيال العلمي وإستشراف المستقبل

وقد تعزز إنتشار هذا النمط من التفكير وتطبيقاته منذ نهاية القرن الثامن عشر صعوداً. فالثورة العلمية التي صاحبت عصر التنوير، أفضت إلى أنتشار تطبيقات التفكير الخيالي على نحو واسع. فخلال الفترة الممتدة بين 1900-1888م. مثلاً تم كتابة 150 رواية خيالية أمتد أقتها الزمني إلى عام 2000. وقد عبر هذا الإنتشار عن ذاته من خلال تعاقب صدور روايات خيالية مستقبلية تميزت بنمط من الخيال غير الجامح وكانت بمضامين أما أدبية و/أو علمية. وفيها تحدث أصحابها، من المؤلفين والأدباء والكتاب - مثل أسلافهم - عن تنبؤات ذات علاقة برحلات و/أو اختراعات كانت في زمانهم تعتبر ضرباً من الخيال غير الممكن، قبل أن يبرهن العلم أن كل شيء يُعدّ ممكناً.

ويرى المستقبلي الأمريكي، ويندل بل، أن هذه الروايات قد مرت بتحويلات مهمة عبر الزمان. ففي البداية كان الإهتمام منصباً على المكان الذي تدور عليه أحداث الرواية. وقد أصبح هذا الإهتمام لاحقاً، في نهاية القرن الثامن عشر، ينصرف إلى الزمان الذي تحدث فيه موضوع الرواية. وقد تزامن هذا التحول من المكان إلى الزمان مع تحول آخر. فبدلاً من الرؤية التي

المستقبل ورأسمة، في الوقت ذاته، صورة لمجتمع متالي، كتفصص بعض فلاسفة العصور الوسطى كأفلاطون في جمهوريته، والفارابي في مدينته الفاضلة. فبينما دعا أفلاطون إلى بناء مجتمع يتميز بالحكمة والفضيلة ويجعل من العدل أساساً له، ذهب الفارابي إلى الشيء ذاته. ففي مدينته رأى أن إنتشار المعرفة والفضيلة ستفضيان إلى تأمين السعادة الحقيقية للإنسان.

وترى المستقبلية الإيطالية، إلينورا بي ماسيني، أن هذه الكتابات هي التي فتحت الباب لسلسلة من الروايات، التي ستصدر لاحقاً وتباعاً وستدرج تحت تسمية الروايات الخيالية المثالية أو الطوباوية.

وعلى الرغم من جذورها الأولى، إلا أن هذه التسمية جاءت متأثرة بتسمية ومضمون رواية المدينة الفاضلة (Utopia)) للكاتب الانكليزي سير توماس مور والصادرة في عام 1516 باللغة اللاتينية، والتي تم ترجمتها إلى اللغة الانكليزية لأول مرة عام 1551. وتدور هذه القصة حول: "جزيرة (إسمها يوتوبيا) تتميز بوفرة في الإنتاج والخير العام، وبنظام للتعليم الوطني، ويعمل فيها كل فرد، وتحكمها فلسفة تقوم على التضحية برغبات الافراد من أجل الصالح العام ...".

في العدد السابق من مجلة "كل العرب" تم تناول إشكالية العلاقة بين الخيال والخيال العلمي. في أدناه سنعمد إلى استكمال الموضوع من خلال البحث في إشكالية العلاقة بين الخيال العلمي وإستشراف المستقبل.

لقد تميزت عصور ما قبل الحضارة الصناعية بقصص مستقبلية لم تستند إلى إسس علمية، ومن ثم كانت غارقة في الخيال وبعيدة عن حركة الحاضر وإتجاهاتها المستقبلية. وعلى الرغم من أن مجتمعات القرون القديمة والوسيطه قد شهدت بروز نوع من التفكير الفلسفي، إلا أن هذا لم يؤد إلى إحداث تحول جوهري في نوعية رؤية جل هذه المجتمعات للحياة والوجود. فتشبعها بالتعليل الديني، سواء كان وثنياً أو توحيدياً، لم يساعدها على تجاوز الحدود التي رسمها هذا التعليل.

إن إتجاه الحياة والثقافة في أوروبا إلى التحول التدريجي نحو عصر النهضة بإنجازاته العلمية، أدى إلى إحداث تحول نوعي في رؤية الإنسان الذهنية للحياة. ومما ساعد على ذلك تأثير مخرجات رؤى فلسفية أخذت آنذاك، ضمناً أو صراحة، بفكرة التقدم، ومن ثمّ بداية إنتشار قصص إديبية من نمط آخر تميزت بإتجاهها إلى



فهو الروائي الانكليزي هربرت جورج ويلز .

فأما عن جول فيرن، فلقد أفادت مضامين جهده الروائي، الذي تجسد في 60 رواية متنوعة، عن خيال علمي متأجج. ولا يختلف الرأي على أنه كان مؤثراً في تسمية الوعي الجماهيري بالدور الإيجابي للعلم والتكنولوجيا في بناء الحاضر والمستقبل، فضلاً عن توجيه الناس نحو المستقبل وتفتيح أذهانهم لما ينطوي عليه من تطورات.

فمثلاً، وجدت روايته واسعة الانتشار: من الارض إلى القمر الصادرة عام 1865، تطبيقاً لها بعد قرن من الزمان، وذلك في الرحلة الفضائية الأمريكية عام 1969 والمسماة أبولو1. فهذه الرحلة، تمت بطريقة تماهت تقريباً وتلك التي وصفها جول فيرن في روايته هذه. كما أن عودة الرحلة ابولو 9 من القمر حصلت في موقع يبعد نحو أقل من ثلاث أميال من الموقع الذي ذكره جول فيرن في روايته ذاتها.

وعلى الرغم من أن الروائي فيرن توافر على شخصية تميزت بالتفاؤل، إلا أن معطيات الواقع الأوروبي السلبي في نهايات القرن التاسع عشر، أدت به، ولاسيما في أواخر أيامه، إلى أن يتحول من التفاؤل إلى التشاؤم والتشكيك في مدى قدرة التقدم التكنولوجي على بناء عالم أفضل، فضلاً عن مدى توافر الإنسان على ارادة صنع المستقبل الأمثل.

ومثلما كان جول فيرن، كذلك كان هربرت جورج ويلز ولكن بتأثير كان أعمق وأوسع. فهو يعد أبرز رواة الخيال العلمي في بدايات القرن العشرين. فمضامين إنتاجه، الذي بلغ مائة مؤلف خلال أكثر من نصف قرن (1954 -1890)، تفيد إنه كان متفائلاً بمخرجات العلم والتكنولوجيا، ومأخوذاً بفكرة أن المستقبل الزاهر يمكن أن يتحقق. وقد ساعد على ذلك تأثره بفلسفة التقدم التي كانت سائدة في عصره.

و فضلاً عن ذلك كان ويلز ساعياً إلى نشر فكرة الإنحياز إلى المستقبل داخل مجتمعه الانكليزي ويجهد لم ترتق إليه، في وقته، أفعال أقرانه من الفلاسفة والعلماء والروائيين الخياليين، كبرتراند رسل، وجورج برنارد شو، وجون ديوي، وغيرهم. فإنحياز، ويلز، إلى المستقبل كان غير مسبوقاً، سيما وأن تفكيره في



المستقبلات والأفعال التي لا بد منها لترجمتها إلى واقع ملموس. فكما يؤكد المستقبلي الأسترالي ريتشارد أي سلوتر، ينطوي الخيال العلمي على "...أداة أدبية قادرة على مَدنا بالخيارات والإحتمالات التي نستطيع من خلالها الإختيار والمفاضلة، أو بها نبدأ الجدل والنقاش".

ومنذ الثورة العلمية، وروايات الخيال العلمي تقترن بمضامين متنوعة عبرت عن إهتمامات مؤلفيها. ويمكن تصنيفها إلى مستويين عامين ومهمين: الأول، يعبر عن تلك الروايات التي تناولت الأثر الإيجابي لمخرجات العلم والتكنولوجيا، وبالتالي كان التفاؤل والأمل جوهرها. أما الثاني، فهو يفيد بتلك الروايات التي جعلت من الأثر السلبي لهذه المخرجات، ومن ثمّ كان التشاؤم والخوف، أساسها. وسواء أكانت هذه القصص تفاؤلية أم تشاؤمية، إلا أن المهم هو أنها عمدت إلى استشراف المستقبل، عبر مقارنة قوامها التخيل العلمي. وتختلف هذه القصص في مدى خضوعها لهذا التخيل. فمنها ما يخضع له على نحو مطلق أو شبه مطلق ومنها ما هو أكثر أنضباطاً وارتباطاً بالواقع وتطورات الرهانة والمستقبلية.

وتجسد روايات إثنان من أبرز رواد الخيال العلمي ثنائية التفاؤل والتشاؤم، أو الأمل والخوف. الأول هو الروائي الفرنسي جول فيرن. أما الثاني

إفادت أن المستقبل المنشود خارج إمكانية التحقق في الزمان المعاش، بدأت رؤية أخرى بالانتشار أفادت أن المستقبل المنشود يمكن أن يتحقق خلال حياة الإنسان جراء ما يقوم به من أفعال. إن هذه الرؤية، التي تعود تاريخياً إلى نهاية القرن الثامن عشر، قد تشكل الجذر الأول للفكرة التي استمرت بالانتشار منذ نهاية الحرب العالمية الثانية بين المستقبليين، والتي أكدت أن الإنسان هو الذي يصنع المستقبل.

ومما ساعد على تتابع صدور الروايات الخيالية المثالية، وبضمنه التحولات التي مرت بها، إن مخرجات الثورة العلمية قد أفضت إلى إحداث تحول مهم في كيفية انتاج المعرفة والسعي إلى الحقيقة.

فعلى خلاف المرحلة البدائية من تاريخ الإنسانية حيث كانت الأديان الغيبية والأساطير مثلاً، هي المصادر التي أتمد عليها الإنسان القديم لإدراك وتفسير الظواهر التي كانت تحيط به، أدت مرحلة الثورة العلمية وفلسفة التنوير وفكرة التقدم إلى مخرجات جعلت حرية التفكير والبحث العلمي من بين أهم منطلقاتها الأساسية. وجراء ذلك لم تعد الإجابة على أسئلة الحاضر و/أو المستقبل تنطلق من أدوات ما قبل العلم، وإنما من مقاربات منهجية علمية متعددة ومتنوعة المضامين والإجراءات المنهجية.

إن توظيف المقاربات التي يستخدمها العلم للإجابة على هذه الاسئلة افضت، ومنذ الثورة العلمية، إلى تحقيق تحول مهم في كيفية مقارنة الإنسان للمستقبل. فمخرجاتها أدت، أولاً، ومنذ ما قبل القرن الماضي إلى الأخذ بنمط من التفكير جمع بين خصائص الخيال والعلم، ومن ثمّ الإنتقال إلى المستقبل عبر أحداث مثيرة. كما أن هذه المخرجات أدت، ثانياً، إلى تبلور دراسات المستقبلات، كحقل معرفي يدخل ضمن الدراسات البينية والناجمة عن التفاعل الإبداعي بين مجموعة من حقول المعرفة.

وفي ضوء ما تقدم، يمكن القول أن الخيال العلمي هوعبارة عن مقارنة أدبية مستقبلية لا تستوي وأشكال الروايات الخيالية الأخرى ذات العلاقة، ولا تتماهى كذلك مع الدراسات التي تتخذ من المنهجية العلمية سبيلاً لها. ولا يلغي هذا التباين أن كلا منهما يستطيع دعم الآخر. فمثلاً تستطيع دراسات المستقبلات دعم الخيال العلمي بمقارباتها المنهجية ترصينا له، كذلك يستطيع الخيال العلمي رقد دراسات المستقبلات بما يدعمها، ولا يرد ذلك إلى نوعية تأثيره في تهذيب الرؤى الشعبية عن المستقبل فحسب، وإنما أيضاً لأنه يتوافر على إمكانية خلق الفجوة بين صور



المستقبل إنطلق من مقاربة كانت فريدة في وقته. إذ ذهبت إلى تحقيق التكامل بين افكار اجتماعية وتاريخية وفلسفية، وبين أخرى علمية وتكنولوجية. وتتوزع مؤلفاته على مستويين، وكل منهما يتناول مواضيع محددة، وكالاتي:

فأما عن المستوى الأول، فالروايات كانت خيالية علمية. ويرى، طالب عمران، أحد أبرز الروائيين الخياليين العرب، أن (ويلز) في رواية آلة الزمان كان يتخيل: "إن بطله صنع آلة حين يدبر عجلتها يستطيع أن يقفز(بها) فوق الزمن، ليعود(بها إما) إلى الماضي أو يخترق المستقبل لسنين بعيدة، بحسب الجهة التي يدبر بها العجلة. وحين ينتقل بطل الرواية إلى المستقبل، فإنه يرى البشر قد تحولوا إلى قبائل بدائية ضعيفة حركتهم خابية وجمالهم كاذب. ويبلغ به الحزن إلى حد الفجيعه وهو يرى فناء الذكاء البشري وكيف آل أمره إلى الانتحار على يد الإنسان..".

وأما عن المستوى الثاني، فالروايات كانت فكرية علمية. ومنها مثلاً روايات توقعات، والأشياء الأولى والأخيرة، ومستقبل الإنسانية المرجح، وشكل الأشياء المقبلة، والمؤامرة المفتوحة، ومصير الكيان البشري، وغيرها.

وعلى الرغم من أن التنبؤات التي تضمنتها بعض رواياته لم تتحقق لاحقاً، إلا أن كثيراً منها تحول، في أوقات متباينة، إلى حقائق موضوعية. ومنها، كأمثلة، إختراع القنابل النووية، واستخدام الطاقة النووية، والصواريخ العابرة للقارات، وإندلاع الحربين العالميتين الأولى والثانية. ففي كتابه الصادر عام 1914، بعنوان العالم تحرر، تكلم، ويلز، عن نوع جديد آنذاك من القنابل أسماها بالنووية، ورأى أنها ستكتشف في عام 1933 وتستخدم في عام 1955.

ويرى المستقبلي الأمريكي، توماس لومباردو، أن ويلز لم يكن، في كتاباته عن المستقبل، حريصاً على مجرد تناول احتمالات المستقبل فحسب، وإنما كان حريصاً كذلك على الإرتقاء بالمجتمع الإنساني إلى حالة أمثل مع بيان كيفية تحقيق

المستقبل نمضي، والغد، بالنسبة لنا، هو الشيء الحامل بالأحداث. فقيه سيكون كل ما يتبقى من مشاعرنا وجميع أولادنا وكل ما هو عزيز علينا. إن جهلنا بالمستقبل وإقتناعنا أن ذلك الجهل لا شفاء منه أبداً هما وحدهما اللذان يمنحان الماضي تفوقه وسيطرته على أفكارنا (وقد رأى) أن القوى الإجتماعية يمكن تحليلها والمستقبل يمكن إستقراؤه منها".

إن تذاؤل، ويلز، الشديد بقدره الإنسان على صناعة المستقبل تحول، لاحقاً، إلى تشاؤم عميق. ففي آخر مؤلفاته: العقل في نهاية مسرحيته، والصادر في عام 1945، قال: "...ليس ثمة سبيل للخروج من المأزق أو الالتفاف عليه، أو المرور عبره، إنها النهاية." ومرد هذا التشاؤم أن، ويلز، كان قد تماهى مع اولئك الفلاسفة الغربيين، كبرتراند رسل، و اوسفالد شينغلر، الذين دفع بهم تدهور المعطيات الاقتصادية، والسياسية، التي عاشها الغرب، وأزماته، في بداية القرن الماضي، والتي تصاعدت خلال الفترة السابقة على الحرب العالمية الثانية، دفعهم إلى التخلي عن فكرة التقدم والمستقبل الزاهر، التي كانت محور الإهتمام آنذاك، لصالح رؤية تشاؤمية قالت: إن المستقبل سيكون مظلماً ومرعباً. وقد تجسدت هذه الرؤى المتشائمة في روايات خيالية من نمط آخر ومختلف. فبدلاً من الحديث عن المدينة الفاضلة وسبل تحقيقها، صارت روايات المدينة الفاسدة (Dystopia) هي محور الإهتمام. وقد استمر صدور هذه الروايات بنوعها، المتنازل والمتشائم، إلى وقتنا الحاضر.

وإضافة إلى استمرار صدور هذه الروايات و إكتسابها شعبية واسعة، أضحت الخيال العلمي موضوعاً يتم تدريسه، و/أو التخصص الأكاديمي به، في العديد من الجامعات، ولاسيما في دول عالم الشمال، هذا ادراكاً منها لتأثيره الفاعل في عملية التنشئة العلمية، وبضمنها الإرتقاء بقدره الإنسان على الإبداع في تصور مأل الأشياء في المستقبل، وكيفية الإستعداد لمواجهةها بإبتكار. فكما تقول صفات سلامة: "...يعد الخيال العلمي كالمقبس للعلم."

ذلك. لذا يؤكد أن، ويلز، لم يقف عند مجرد التنبؤ بالمستقبل، وإنما تجاوز ذلك إلى رؤيته كصناعة إنسانية أيضاً.

وجراء ذلك ربما يمكن إعتبار، ويلز، من حيث الأسبقية التاريخية، بمثابة المهتم الأول للمدرسة الفرنسية في استشراف مشاهد المستقبل، التي تبلورت منذ منتصف القرن الماضي، وتميزت، عبر رؤى روادها، بتبنيها لمفهوم المستقبل المنظور (La Prospective). ويعبر، غاستون برغيه: أحد رواد المدرسة الفرنسية في المستقبلات، عن مضمون هذا المفهوم بقوله: إن "...الزمن، إذا أخذ ككل، ليس نوعاً من المادة السائلة المستمرة التي تتقدم في إنسياب متناسق وعلى امتدادها تنتظم الأحداث. فالماضي والمستقبل متغايران بالنسبة للإنسان، وهما ليسا لحظتين في السلسلة نفسها، وليس لهما معنى مادي حقيقي أو معنى إنساني إلا حين نبين صلتها بأعمالنا: فالماضي هو ما تم فعله، والمستقبل هو ما سيفعل، والالتفات نحو المستقبل بدل النظر إلى الماضي ليس ببساطة هو تغيير المشهد بل الإنتقال من المشاهدة إلى الفعل...".

وعلى الرغم من أن فكرة المستقبل الزاهر تتجسد بوضوح في جل رواياته الخيالية ومؤلفاته الفكرية، بيد أن محاضراته في المعهد الملكي البريطاني، بتاريخ 24 كانون الثاني 1902، كانت حاسمة. إذ تجلى فيها إنحياز، ويلز، إلى المستقبل واضحا. فقد قال إن: "...معظم الناس مشدودين بإحكام إلى الماضي، ولكن المستقبل قد اكتشف. و بإطراد يحول الناس تفكيرهم إليه. إننا إلى





أ. غادة حلايقة

جرائم الشرف في البلاد العربيّة والإسلاميّة.. إلى أين؟!

بعد عام، المؤلم في الموضوع هو اجتماع الأب والإخوة والعشيرة والاتفاق على زهق روح ابنتهم بعيداً عن أعين القانون، الذي بدوره قد أوجد مبرراً لفعاليتهم، سواء في الأردن أو في باقي البلدان التي ذكرتها آنفاً.

وجرائم الشرف برأيي لا تقتصر على القتل، حيث هناك جريمة أراها أعظم من القتل، وهي إجبار الفتاة المُغتصبة على الزواج من مُغتصبها، عوضاً عن محاسبته بشكل قانوني، ونظرة المجتمع الدونية لها على الرغم من أنها ضحية.

وأخيراً، وبعد إلقاء نظرة على إحصائيات ضحايا هذه الجرائم المتزايدة، أوقن بأن هذه الظاهرة لن تتوقف يوماً؛ لأنّ التوعية المجتمعية بهذا الشأن شبه معدومة، حيث التقاليد المتوارثة متأصلة في مجتمعاتنا التي تركز في قيمها ومبادئها على الماضي السحيق، متناسين بأنّ الحساب في السماء يشمل كلّ البشر، سواء ذكر أو أنثى، وهذا لا يعني بأنني أحرّض على ممارسة الرذيلة عند مناداتي للحدّ من تزايد تلك الجرائم البشعة، ولكن ليكن هناك مساواة في الحساب والعقاب بين الرجل والمرأة، وليكن الحساب بسن قوانين تجرم العلاقات خارج إطار الزواج لكلا الجنسين، لأنّ العلاقات العاطفية والجنسية أساساً قائمة بين طرفين اثنين (الرجل والمرأة)، فلماذا تدفع المرأة الثمن لوحدتها؟!

أكثر تعريف شعرت بأنه يلخص مفهوم الشرف في المجتمعات العربيّة هو ما كتبه الكاتبة (فاطمة عنتر) تحت عنوان "ما معنى الشرف"، وهو:

"شرف المرأة ضيقٌ كتقّب الإبرة، مثله مثل عود الثّقاب يشتعل مرّة واحدة، ويصُبح غير صالح، بينما شرف الرجل مثله مثل القدّاحة، ممكن أن يشتعل إلى ما لا نهاية، وينطفئ دون أن يؤثّر ذلك عليه في شيء!!" وقد عززت بعض الدول العربيّة والإسلاميّة هذا الفكر لدى المجتمعات، من خلال سنّ مجموعة من القوانين التي تطلق أحكاماً مخففة أو مبرئة للدفاع عن القتلة في جرائم الشرف، لتتحوّل بالفعل دماء النساء والفتيات المجني عليهنّ شلالاً يحرس شرف الذكور في المجتمعات الموبوءة، فأصبح غسل العار مدعماً بالقانون تحت مسمى (جريمة شرف)، وكأنّ تاء التأنيث عبارة عن لعنة تلحق الشقاء والموت لغالبية المنتميات إليها!

وتنتشر جرائم الشرف في العديد من الدول العربيّة والإسلاميّة، لكنّ أكثر تلك الجرائم تُرتكب في (الباكستان، الأردن، اليمن، تركيا، مصر، السودان، سوريا، العراق، السعودية، المغرب وفلسطين)، وقدرت منظمات حقوق الإنسان مقتل حوالي ألف امرأة سنوياً في باكستان وحدها، وخمسة آلاف امرأة سنوياً في باقي البلدان.

في الأردن، حيث ما يزال المجتمع فيه محكوماً بسلطة العشيرة فيما يخصّ المرأة، وبالتالي فإنّ المملكة ما زالت تشهد ارتفاعاً ملحوظاً في الجرائم التي ترتكب باسم الشرف عاماً

الشرف كلمة واسعة المعنى عميقة سامية، تعكس في محتواها النزاهة والنبل والعراقة والرقي، وكل موضع عالٍ ومجد رفيع، إضافةً لهذا فالكلمة تشمّل في معناها الحسب والنسب الرفيع.... الخ.

والشرف للوطن الدفاع عنه بإستماتة حتى تحريره، أما في المجتمع فإن هذا المصطلح يطلق فقط على غشاء بكارة المرأة البكر، فإن فضّ لأي سبب كان - اغتصاب أو رضى - قبل الزواج فإن الشرف يدنس ليحل محله العار!

إذا شرف المرأة يختصر على النساء اللواتي لم يقمن أي نوع من العلاقات العاطفية مع الجنس الآخر، دون النظر إلى دورهن في بيوتهنّ ومجتمعاتهنّ، وتضحياتهنّ ونجاحاتهنّ، فالمجتمع غير معني بكل هذا، ولا تقييم له لكل تلك الصفات، الأهم هو الحفاظ على عذريتها الروحية والجسدية!

أما مقياس الشرف عند الذكور فهو الجد والاجتهاد والنجاح والتفوق، ولا يدنس شرفهم حتّى لو أقاموا علاقات مع نساء الأرض قاطبة، فالذكر عند بلاد العرب (لا يعيبه إلا جيبه)!!!

وقد دعم هذا التعريف قروناً طويلة من الجهل والتخلف، منذ أن كان الرجل يدفن مولودته الأنتى خوفاً من أن تجلب له العار في المستقبل، وقد حملت المجتمعات هذا الموروث وحافظت عليه برغم التطور والانفتاح، فصار يُطلق حكم الموت على المرأة لمجرّد الشك في سلوكها.

■ عضو اتحاد كتاب الأردن

حليجة اللغز والتاريخ الملمغم بالأكاذيب الإيرانية

القسم الثاني والآخر

لما لا يحاكم قادة إيران عن مجزرة حلبجة؟

نفس الأسلوب مستفيدين من التجربة اليهودية في الدعاية، وربما تم ذلك بتصيحة منهم. فالتهويل والمبالغة بلغت إلى حد يثير السخرية والاشمئزاز معا، سواء كانت تلك الإحصائيات صادرة عن الدوائر الأمريكية أو الإيرانية أو الجهات الأخرى المعادية للعراق، بما فيها الأرقام التي تداولها إعلام الحزبين الكرديين الرئيسيين الحاكمين اليوم في شمال العراق بتوجيه وإشراف من "معهد واشنطن للأكراد" ومجموعة من الأكراد المعروفين باتصالاتهم وولاءهم للمخابرات الإسرائيلية والأمريكية أمثال د. نجم الدين كريم (محافظ التأميم السابق، و عمر حلمت، د. عثمان بابان، د. أسعد خيلاني، د. كندال نيزان، د. إسفنديارشكري ود. محمد خوشناو). وكذلك "جامعة الصداقة الكردية الإسرائيلية" التي يرأسها الصهيوني اليهودي الكردي "موتي زاكن"، (أصلا من مدينة زاخو العراقية) والذي عمل ولا زال يعمل مع اللوبي الصهيوني الأمريكي، حيث استمّل ذلك التعاون في عام 1996 إلى تشكيل مؤسسة في واشنطن تحمل إسم "معهد واشنطن للأكراد" والذي أسسه، بمساعدة مالية وإشراف من الموساد، الصهيوني المعروف "موريس أميتاي".

أخذ الصحفيون الإيرانيون الصور الأولى بعد الهجوم الكيماوي الإيراني على حلبجة،

هيدروجين السيانيد الذي عُرفت به ترسانة الأسلحة الكيماوية الإيرانية في ذلك الوقت، وليست ناجمة عن الإصابة بغاز الخردل كما أشيع لأن العراق كان ينتجه كسلاح كيماوي؟.

وفي مارس/ آذار 2008 صرح خليل الدليمي، محامي الرئيس صدام حسين بأنه يمتلك وثائق وصفها أنها: (تدل وتؤكد بشكل قاطع على أن الذي ضرب حلبجة هو الجيش الإيراني، وبغاز السيانيد، الذي لا تملكه أية دولة في الشرق الأوسط سوى إيران). وأضاف الدليمي بأن: (... أخباير الأمريكية أرسلت فريقا بقيادة أحد الجنرالات- ولا أريد أن أذكر اسمه- وهذا الجنرال كان مسؤولا عن منطقة الشرق الأوسط وإيران، وقام بأخذ عينات من التربة والمزروعات والمصابين وقام بتحليلها، وتبين له أن غاز السيانيد هو الذي استخدم في ضرب حلبجة. وإن العراق لا يمتلك مثل هذه المادة، كما جاء في تقارير المفتشين). ويضيف المحامي خليل الدليمي بأن: (... هذه الوثائق هي ملك هيئة الدفاع، وهي وثائق قانونية... وستعرض في المحكمة).

التلاعب بأرقام ضحايا "الهولوكوست الكردي على قاعدة "الهولوكوست اليهودي": كما تلاعبت الحركة الصهيونية وإسرائيل بأرقام ضحايا الهولوكوست في "المحرقة اليهودية" النازية، اتبع بعض القادة الكردي



أ.د. عبد الخازم العبودي

بالعودة إلى ما نشرته صحيفة النيويورك تايمز في عددها الصادر بتاريخ 31/1/2003 عبر التقرير المهم الذي وضعه المحلل الإستراتيجي "ستيفن بليثري" عن موضوع "قصف حلبجة"، أشار فيه: (... بأنه أطلع على تقارير من وكالة المخابرات المركزية، تشير إلى أن الإيرانيين هم الذين قتلوا أهالي حلبجة)، ويجزم: (... بأن كافة التحقيقات والتقارير السرية تُشير إلى أن كلا الجانبين العراقي والإيراني أطلقا غازات سامة، ضمن سياق المعركة في مدينة حلبجة، مؤكداً بأن الأمراض التي ظهرت على سكان المذبحة البشرية المروعة ناتجة عن الإصابة بغاز



18 طنا من الوثائق، والتقت بمئات الشهود، طوال ثلاث سنوات من الجهد المستمر، ونتج عنها: إن العراق هو من ضرب حلبجة، وإن عدد القتلى يتراوح ما بين (100000-50000) قتيل). ولإثارة العطف الدولي، كما أتبع في المحرقة اليهودية، أضافت معظم التقارير المعلقة أرقاماً كما تريد، وكررت معها عبارة "أغلبهم من النساء والأطفال".

والسؤال الذي يطرح منطقياً في مثل هذه المفارقات: إذا كان أغلب الضحايا من الأطفال والنساء؟ ولكن أين الرجال والشباب؟ ولماذا لم يكونوا من بين القتلى؟ هل هربوا جميعهم إلى إيران؟ أم كانوا يقاتلون معها ضد الجيش العراقي؟ لم يجب أحد من كتبة تلك التقارير والتصريحات السابقة، بما فيهم الأكراد، على أي من تلك الأسئلة المحرجة؟.

العالمة البريطانية "كريستين جوسدن"، أستاذة علم الوراثة في جامعة ليفربول، تجاوزت الحدود، وفقاً لشهادتها الخالية من الأمانة العلمية، كباحثة، يفترض بها الموضوعية، فقد رفعت سقف الضحايا في حلبجة إلى قرابة 200000، ولم تنس القول: (... أن تحمل الحكومة العراقية المسؤولية) فحسب؛ وإنما أضافت تهمة ثانية هي: (... أن "الحكومة العراقية"، استخدمت أيضاً أسلحة بيولوجية، وإشعاعية، إضافة إلى الأسلحة الكيميائية). كان هناك خبير "د. جوردون براثر" ينتقد بشدة إدعاءات "جوسدن" وهو عالم بالفيزياء النووية كان سكرتيراً مساعداً للجيش الأمريكي للعلوم والتكنولوجيا في فترة رئاسة الرئيس الأمريكي ريجان والذي أدلى به بنفسه بشهادته عن المواد الكيميائية حينئذ لما كان يضطلع به من مسئوليات وبصيرة نفاذة في ذلك العالم، وأكد "براثر" في تعليقه التالي على إدعاءات الإبادة الجماعية كرد منه على مزاعم الدكتورة "جوسدن": "امام الكونغرس، مثل تلك التقديرات الجرافية

وهم الذين نشروا الصور في الصحف الإيرانية؛ كما تم أيضاً وزع وعرض فيلم فيديو في جميع أنحاء العالم عن طريق البرامج الإخبارية يصور فظاعة المشهد. أخذ بعض تلك الصور الأولى المصور الإيراني "جولستان كاوه"، وهو الذي أشار إلى المشاهد في حلبجة، مصرحاً لصحيفة "فاينشال تايمز": (كان حوالي ثمانية كيلومترات خارج حلبجة بطائرة هليكوبتر عسكرية عندما حلقت مقاتلات ميغ-23 العراقية، لم تكن هناك سحابة فطر "مشروم" كبيرة مثل سحابة القنبلة النووية، ولكن انتشرت سحابات متعددة من الدخان الكثيف وأصفر حجماً). وقال: (أنه صدم جداً بالمشاهد عند وصوله إلى المدينة، رغم أنه شهد هجمات غاز من قبل خلال الحرب الوحشية بين إيران والعراق).

ولكشف حجم التلاعب، لا بد من رصد الأرقام، وطريقة توثيقها وتسريبها وتضخيمها. كان أول من أعلن عن نتائج الضربة الكيميائية في حلبجة هي مصادر الحكومة الإيرانية، حيث ادعت أن عدد القتلى بلغ 4000 شخصاً، من ثم، وبعد عدة أيام ذكر راديو صوت طهران: (... إن عدد القتلى بلغ 5000 شخصاً، وأضيف عدد من الجرحى الذي بلغ 4000 شخصاً)، في حين ذكر مندوب إيران في الأمم المتحدة محمد محلي: (... بأن الطائرات الحربية العراقية ألقت قنابل غاز الخردل والسايانيد على المدن الكردية فقتلت 5000 وأصيب بقدرهم أيضاً)، بمعنى أنه أضاف 1000 ضحية إلى المصابين). أما وزير الخارجية الإيراني ولايتي فإنه ادعى: (بأن عدد القتلى بلغ 5000 كردياً، إضافة إلى 7000 جريح. وأن 75% من الضحايا كانوا من النساء والأطفال)..

أما منظمة "مراقب حقوق الإنسان"، وهي أداة فاعلة بيد وكالة المخابرات المركزية، فقد ادعت: (... أنها درست وحللت ما يقارب

والتشخيصات الغربية لمثل تلك "العالمة" والباحثة "كريستين جوسدن" وغيرها تسقط فيها الأخلاقيات العلمية في الحضيض؛ لكونها قد اطلمت على الأرقام التي كانت متداولة إعلامياً وسياسياً، وخاصة أرقام المصادر الإيرانية، وهي أول من أعلنت خبر حدوث الضربة الكيميائية، وقدرت القتلى بحوالي 5000 شخصاً. ولا ندرى من أين أضافت "كريستين جوسدن"، وهي عالمة البريطانية تعبیر "بيولوجي وإشعاعي" إلى تقرير شهادتها "العلمية" المزورة.

أما رئيس الوزراء البريطاني "توني بلير" فقد اختار لنفسه أرقامه الخاصة به، وادعى أن عددهم بلغ 100 ألف كردي؛ في حين تشير إحصائيات منظمة العفو الدولية من لندن إلى رقم يقارب 5 آلاف كردي، وإصابة 9 آلاف آخرين. ويطالعا مسعود البرزاني رئيس سلطة إقليم كردستان العراق، متحفظاً على البيان الختامي للاجتماع التحضيري لمؤتمر الوفاق العربي ويعلم: (... بأن صدام أودى بحياة 182 ألف كردي إلى مصير مجهول). أما وزارة البيئة العراقية فأنها: (... تتفق بأن عدد القتلى كان بحدود 5 آلاف كردي، لكن عدد الجرحى بلغ 10 آلاف فقط).

ومن الأمور التي تكشف زيف أرقام منظمات حقوق الإنسان، ما أصدرته منظمة "مراقب حقوق الإنسان" نفسها، في نوفمبر/



الإيرانية).

ومن المفارقة أن تصدر وكالة المخابرات المركزية بنفسها تقريراً في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني من عام 2002 مؤكدة به: (... بأن عدد القتلى يقدر بالمئات) و (...نفي قتل (100000 ألف كردي)؛ بل أن وزارة الخارجية الأمريكية، خلال هجوم حلبجة أعلنت ما نصه: (...استعمل العراق وإيران الغاز، لهذا نؤكد بأن الإيرانيين هم من قتلوا الأكراد في حلبجة). ونفى الكولونيل "باتريك لانغ"، مسئول المخابرات العسكرية في وكالة مخابرات وزارة الدفاع الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط: (... استخدام العراق للطائرات خلال تلك المعارك).

قرار مجلس الأمن في ماي/مايس 1988 بشأن مجزرة حلبجة:

إن مجلس الأمن (... يأخذ بنظر الاعتبار تقرير البعثة التي أرسلها الأمين العام للتحقيق بإدعاءات استخدام الأسلحة الكيماوية في الصراع الدائر بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والعراق والصادر في 25 نيسان/ أبريل 1988 (S/19823)، فإن مجلس الأمن، متخوفاً من نتائج البعثة، حيث أن الأسلحة الكيماوية لا تزال تستعمل في الصراع، وإن استعمالها كان على مستوى أعلى مما كان عليه سابقاً. □ قرار مجلس الأمن الصادر في 25 نيسان/ أبريل 1988 (S/19823) □.

وهكذا فإن هذا القرار، وبصيفته المثبتة أعلاه ينفي نفيًا قاطعاً تحميل العراق مسؤولية ضرب حلبجة بالأسلحة الكيماوية. رغم أنه صرح: بأن الجانبين استخدمها في الحرب، ولكنه لم يحدد الطرف الذي استخدمها في حلبجة.

ملاحظات وتساؤلات مهمة عن ما يسمى "هولوكوست حلبجة":
يؤكد العديد من الكتاب الأمريكيين بأن



المنطقة بعد أن تم تفتيشها. وحسب رواية "ستيفن بلتير"، من خلال جمع الأدلة، فإنها تؤكد: (بأن عناصر من حزب جلال الطالباني ساعدوا القوات الإيرانية على التسلل إلى حلبجة ليلاً، وفي الصباح شنوا هجوماً على القوات العراقية، فاستخدم الجيش العراقي قنابل مدفعية "من غاز الخردل"، فتراجع الإيرانيون إلى خارج حلبجة، وبسبب تقهقر الجيش الإيراني ضربت حلبجة من قبلهم، "أي الجيش الإيراني" بقتال من "مركبات السيانيد"). ويخلص التقرير (... بأن المدنيين في حلبجة كانوا ضحية وجودهم بين وسطين متقاتلين، وليس بفعل حملة تطهير عرقي، كما ادعى البعض... وإن القتلى كانوا بالمئات وليس بالألوف). ويتوصل التقرير إلى: (... أن الدلائل تشير بأن أفواه وأطراف القتلى كانت زرقاء اللون)، مما يدل على استخدام غاز من مركبات السيانيد. ولم يستعمل العراق على الإطلاق مثل هذا النوع في حربه مع إيران، في حين استخدمته القوات

التشرين الثاني عام 2004 من بيانات كذبت فيها ذات المنظمة بياناتها السابقة وتحدثت عن: (... وجود مقابر جماعية تضم رفات (100000) جثة في العراق، وإن القوات الأمريكية فشلت في العثور على تلك المقابر "المزعومة"، سواء في شمال العراق أو جنوبه بعد 20 شهراً من البحث المتواصل).

يسخر "ستيفن بلتير"، المحلل السياسي لوكالة المخابرات المركزية، من كل تلك الأرقام المهولة حول أعداد الضحايا بقوله: (... حسناً إذا كان ذلك الأمر، وقد قتل فيه مائة ألف كردي فعلاً فأى هي جثثهم؟). فبعد نبش ثلاث مقابر، لم تتمكن "منظمة مراقب حقوق الإنسان" سوى أن تثبت من إخراج 26 جثة فقط؛ لذا يبقى في ذمتها (99974) جثة أخرى؟، حسب ما ادعت به. كما أن إدعاء المنظمة المذكورة بأن القوات الإيرانية دفنت 3000 قتيلاً في حلبجة في مقابر جماعية بمنطقة "مجمع عنب"، يتبين منه أيضاً، إنه زيف، فلم يعثر أحد على أية مقبرة في هذه



يقول العالم الأمريكي البروفيسور (سيتان) ، وهو عضو هام في الكلية الحربية قال: (أنى لا أريد أن أحسن صورة صدام حسين، ولكن اتهامه انه قصف شعبه بالغازات السامة في حلبجة كفعل من أفعال الإبادة، فهذا غير حقيقي، إننا أجرينا الكثير من التحليل على أكراد العراق الذين نزحوا إلى تركيا من العراق حينها .. تأكدنا إننا فشلنا في اكتشاف وجود أية غازات سامة استعملت عليهم من العراقيين).



ولماذا لم تصدر المحاكم الجنائية الدولية قرارا ضد أي من الطرفين بتهمة الإبادة الجماعية؟ حسب اتفاقية منع الجريمة 5، من خلال تخصص بروتوكول جنيف والمعاهدات الدولية ذات العلاقة بالموضوع.

هل أرادت الولايات المتحدة من خلال التركيز على قضية "الهولوكوست الكردي" في حلبجة مسح آثار "هولوكوست الاشعاع النووي في العراق"، من خلال استعمال اليورانيوم المنضب" في كامل أرجاء العراق؟ أن التقارير تشير إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية، المدافعة عن ضحايا حلبجة، وعن تحريم الأسلحة الكيماوية لم تتوان عن استخدام أمتدة اليورانيوم المحرمة دوليا في حرب الخليج الثانية، من خلال قصف العراق بأكثر من (940000) قذيفة مشعة، أي بما يعادل (7) أضعاف القدرة التدميرية التي تعرضت لها هيروشيما ونيباغازاكي في الحرب العالمية الثانية. وإن عدد المصابين بالأمراض السرطانية من جرائها تزيد خلال ربع قرن من المأساة العراقية تجاوزت أعداد ضحايا اليورانيوم المنضب في العراق إلى أكثر من مليون ونصف ضحية وهو ما يعادل عدد ضحايا حلبجة بمئات آلاف المرات. والسؤال أكثر أهمية يتجدد اليوم : لما لا يحاكم القادة الإيرانيون عن مجزرة حلبجة ؟؟ عودوا إلى تقارير وتصريحات لمسؤولين دوليين وأمريكيين تؤكد مسئولية إيران عما حدث في حلبجة، كما أن هناك تقارير وجهت من الاستخبارات العسكرية الأمريكية إلى البتاجون في عام 1990 أكدت إن إيران هي من ضربت حلبجة بغازها (السيانيد).

■ أكاديمي وباحث في حقل الاشعاع وأسلحة الدمار الشامل

الإذاعات"، وقد ورد كلامه هذا، الكثير من القلق لدى جمهور واسع من الأكراد، الذين يرون أن التهم الموجهة لصدام كانت غير كافية لأدائته؛ لذا تم التعجيل بإعدامه قبل أن يقدم دفاعه النهائي حول تهمة حلبجة. كما كشفت صحيفة الغارديان البريطانية بأن بريطانيا قدمت للعراق معظم الخبرات والمساعدات التقنية لمساعدته على إنتاج المواد والأسلحة الكيماوية، وإن أحد هذه المنشآت تُسمى (الفلوجة 2)، بلغت تكاليف بنائها (14) مليون جنيه إسترليني لإنتاج غاز الخردل وغاز الأعصاب. وكما تشير الصحيفة إلى أن وزير التجارة البريطاني" بول تشانون"، أبقى الاتفاقات التجارية بين البلدين في مجال إنتاج الكولورين سرا على الإدارة الأمريكية؛ مبررا الأمر: بأن حظر مثل هذه الصادرات، من شأنه أن يضر بالعلاقات التجارية بين بلاده والعراق. ومن الغريب أن "توني بلير"، الذي ساعدت حكومته نظام صدام حسين على إنتاج الأسلحة الكيماوية، تحدث أمام النقابات العالمية عن مقتل (100) ألف كردي؛ مستندا في ذلك إلى إحصائيات منظمة العفو الدولية، متجاهلا أن حكومته هي التي ساعدت العراق بهذا الشأن.

تلك أسئلة تظل إجاباتها الأخلاقية رهن مستقبل العراق.

إذا كان العراق قد ضرب فعلاً حلبجة، وليس إيران، أو اشتراك الطرفين باستخدامهما، لماذا عصي الأمر على الأمم المتحدة ولجان تحقيقها وفرق التفتيش التي عملت في العراق قرابة عشر سنوات. ورغم كفاءة الفرق والخبراء الذين أرسلتهم الأمم المتحدة، وبعدها إدارة الاحتلال الأمريكي للعراق التي زارت كل العراق، ومنها منطقة حلبجة، فلم تتمكن من تحديد الجهة المسؤولة؟

موضوع استغلال الولايات المتحدة الأمريكية لأحداث حلبجة له سابقة مماثلة، فقد استخدمته أمريكا خلال الحرب العالمية الثانية ضد ألمانيا، وضد اليابان، وبعد الحرب، في سنوات الثمانينيات حاولت استغلاله مرة أخرى، ضد السوفيت .

ويستغرب عدد من الباحثين، عدم إدانة الولايات المتحدة لنظام صدام حسين، في حينها، وتجاهل ضحايا حلبجة؛ بل وتحريضها لعدد من وسائل الإعلام لإدانة إيران خلال فترة ما قبل حرب الخليج الثانية 1991 .. وعند إجراء إستحضارات المعركة التالية انصبت وسائل الإعلام الأمريكية والبريطانية، ومن ورائها اللوبي الإسرائيلي على إحياء الموضوع ثانية.

ومن الملاحظ أيضا: إن الفترة التي سبقت الهجوم على العراق بحرب "عاصفة الصحراء" وردت أشارات إعلامية عابرة عن حلبجة، وعلى نحو (16) مرة في الولايات المتحدة الأمريكية، وأثناء التحضيرات لغزو العراق، حيث وردت إشارات عن أحداث حلبجة أكثر من (57) مرة في شهر واحد فقط. وعند إعلان الحرب على العراق تصاعد الرقم و ذكرت حلبجة في شهر مارس/آذار من عام 2003 ما يقارب 145 مرة.

وكما تبين أن إدعاءات الولايات المتحدة، حول امتلاك العراق أسلحة التدمير الشامل أنها أكذوبة، لشن الحرب عليه، وكذلك الأمر بالنسبة للمقابر الجماعية، فهي مجرد أكاذيب ليس أكثر من ذلك؛ وعليه فأن موضوع حلبجة يُدرج ضمن الأكاذيب التي اختلقتها الولايات المتحدة لإدانة العراق، رغم معرفتها المسبقة، بأن إيران، وليس العراق، من وقف وراء الضربة الكيماوية لحلبجة؛ لذا كان رد الرئيس العراقي عن اتهامه بقصف حلبجة قوله في المحكمة : "سمعت ذلك من

جونسون يضع قدمه على طاولة بمواجهة ماكرون في قصر الإليزيه

أظهرت صورة رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، وهو يضع قدمه على طاولة للشاي خلال لقائه مع الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، في قصر الإليزيه، بطريقة مستغربة.

واستدرك بوريس الموقف، حيث لوح للصحفيين ومآزحهم. أما ماكرون، فقد شاهد ما فعله ضيفه الإنجليزي وحاول ان يداري ذلك بإبتسامة.

جاء ذلك بعد أن تحدثت جونسون وماكرون للصحفيين في فناء الإليزيه، حيث حذر ماكرون من عدم توافر وقت كاف لإعادة صياغة اتفاق خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي كليا، قبل موعد نهائي يتقضي في 31 أكتوبر.



فواز فواز أخذ الأموال واختفى وآلاف اللبنانيين ضحيته



وقع اللبنانيون من جديد ضحية مكاتب السفر الغير مرخصة، و تمثلت هذه المرة بفرار صاحب شركة "نيو بلازا تور" فواز فواز، وسادت حالة من الهلع بين الموظفين في الفروع الأربعة للشركة بعد ان علت اصوات بعض المسافرين الذين حجزوا مع الشركة على تركيا ووصلوا ليجدوا ان الحجوزات وهمية.

وتبين مع وصول لبنانيين إلى مرميس أن إشارة القبول وهمية بحيث لم يتم حجز أي بطاقة ولا أي غرفة في الفندق، من قبل المكتب المذكور، ما فرض عليهم تمضية الليلة الأولى نوما على الأرض.

وعلى أثر ذلك، تجمّع أهالي المسافرين أمام مكتب الشركة في بيروت حيث وجدوه فارغا من دون أي تجاوب فحاولوا عندها تكسير المكاتب كفضة خلق على ضرب الاحتيال الذي تعرّضوا له، وعلم أن عناصر حزبية مسلحة من حركة أمل وحزب الله حضرت الى المكان لحماية المكاتب.

وبهذا الخصوص، أعلنت نقابة أصحاب مكاتب السفر والسياحة في بيان، "استياءها الشديد من المتاعب والخسائر التي أصابت المواطنين من جراء توقف "نيو بلازا تور" عن تقديم الخدمات إلى المتعاملين معها"، مبدية انزعاجها من محاولات إلقاء التهم على وكالات السفر والسياحة المرخصة التي تعمل كلها على تأمين سفر وإقامة وراحة المسافرين أينما توجهوا".

ولفت رئيس النقابة جان عبود إلى أن "النقابة لم تتوقف منذ زمن طويل عن تحذير المعنيين من مخاطر فسخ المجال أمام الوكالات غير النظامية أو الطارئتين على المهنة لممارسة أعمال وكالات السفر والسياحة وتقديم الخدمات المتممة من دون حسيب أو رقيب، خوفا وتحسبا من الذي جرى اليوم".

مع ثورة الشعب السوري البطل

مساء يوم الاثنين 19 آب/أغسطس 2019 تم تنظيم تجمعا للمعارضة السورية بباريس أمام مقر وزارة الخارجية الفرنسية احتجاجا على زيارة بوتين لفرنسا.

ألقيت عدة كلمات من أطراف المعارضة السورية وقوى فرنسية وعربية، أكدت على الوقوف الدائم والمستمر مع إرادة الشعب السوري البطل بالتغيير والحرية، و قد شارك وفد من الجبهة الديمقراطية الشعبية الاحوازية بالتجمع ممثلا عن دولة الاحواز العربية المحتلة.



مظاهر الفقر في باريس

أعلنت الأمانة العامة لمنظمة "الإغاثة الشعبية الفرنسية" غير الحكومية، أن الفقر ينتشر في فرنسا بشكل يبعث على القلق الشديد.

وفي لقاء مع "فرانس برس"، على هامش "يوم المحرومين من العطل" الذي أقامته المنظمة لصالح 5 آلاف طفل من باريس وضواحيها، اعتبرت هنرييت شتاينبرغ "أن الوضع يتدرى، فتمتة توسع للفقر بأشكال لم نعهدها". وتابعت قائلة: "نعتمد أن ذلك يدعو إلى القلق الشديد، مضيئة أن تزايد الفقر يطال بشكل خاص كبار السن".



اللجنة العربية القومية لتوحيد التيار القومي

وصلنا بيانا من اللجنة العربية القومية لتوحيد التيار القومي، جاء به الدعوة لتأسيس هذه اللجنة.

" من أجل إستعادة الأمة العربية لوحدها لتؤمن وجودها وتتخلص من أوضاع التخلف والتجزئة والعدوان والتبعية وصولا إلى إعادة صياغة الحياة في المجتمع العربي وبناء الدولة القومية العربية لكي يتحكم العرب في مستقبلهم ويؤمنون وجودهم "

وقد وضعت اللجنة لذلك المسعى التصور بقيام " حوار بين فروع التيار القومي الناصري والبعثي والمستقل من أجل توحيد رافعة للنضال القومي من أجل الوحدة "

و " تأسيسا على ما تقدم فإن اللجنة العربية القومية لتوحيد التيار القومي وهي مبادرة شعبية وليست تنظيما سياسيا ثقة منها في جماهير الأمة وقوامها القومية الوحيدة تقدمت بهذه المبادرة وترتك أمر تنفيذها إلى جماهير متوخية جهدا جماعيا حضاريا ومقاومه تاريخية يتم فيها تجنيد كل قوى الشعب "

تحت شعار (الأحواز يجمعنا)



بفضل من الله تم التوافق من قبل الموقعين الأحوازيين أدناه، على تشكيل جالية أحوازية في فرنسا وستتم الاجراءات القانونية اللازمة لاحقا على أن تصبح الجالية مرخصة وفي اطار القانون أسس تشكيل هذه الجالية:

. ان تكون مهمتها الأساسية حضور الأعضاء والتشديد لذكرى احتلال الأحوازاوالمناسبات التي يتفق عليها الأعضاء.

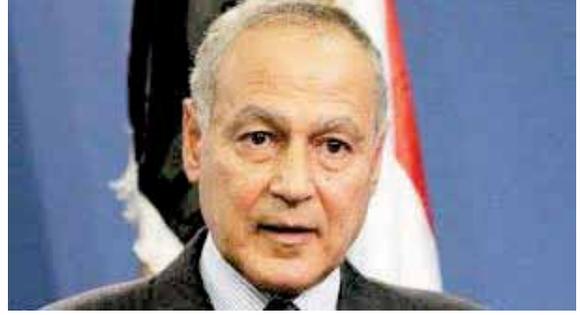
. الخطابات/الشعارات

وكافة مخرجات أعمال الجالية الأحوازية بفرنسا تصدر فقط بإسم الجالية الأحوازية وتحت راية الأحوازي الوطنية، بعيدا عن التوجهات السياسية للأعضاء وذلك تجنباً لبروز الخلافات.

. تبقى الجالية الاحوازية مشرعة ابوابها لجميع الاحوازيين المتواجدين على الأراضي الفرنسية بمختلف آرائهم السياسية والعقائدية وأي فرد أحوازي يدخل في الجالية فهو عضو ومؤسس بها وان أتى متأخرا.

الموقعون:

- مسعود (أمين) موسى - عباس عبد الرزاق - منذر طهران - أحمد فالح - طالب (أحوازي) - حاتم حبيب زكي علي - سليم جابر - مسعود صالح - عبده خضير - حبيب قاسم - جلال سلطان - رسول جمعة - زينب جبار - ستار خضير - عارف طالب - بشري حبيب - عارف خضير. فؤاد طالب - سلوان رحيم.



أبو الغيث يهنئ السودان على توقيع وثائق المرحلة الانتقالية ويعتزم زيارة الخرطوم قريبا.

وجه احمد أبو الغيث الأمين العام لجامعة الدول العربية التهنئة إلى شعب السودان وقيادته ومؤسساته بمناسبة التوقيع على وثائق المرحلة الانتقالية في الاحتفالية التي أقيمت بالخرطوم مؤخرا

وكان أبو الغيث قد كلف وفدا رفيع المستوى برئاسة السفير خليل الذواوي الأمين العام المساعد للشؤون العربية والأمن القومي، بالمشاركة في الاحتفالية والتوقيع كشاهد على وثائق المرحلة الانتقالية بين المجلس العسكري الانتقالي وقوى إعلان الحرية والتغيير.

والجدير بالذكر ان ابو الغيث كان قد زار السودان يوم 16 يونيو الماضي، ويعتزم القيام بزيارة ثانية قريبا إلى الخرطوم اتصالا بالدور الذي تروي الجامعة العربية الاضطلاع به في المرحلة المقبلة دعما للاستقرار والتنمية في السودان ومساندته في كل ما من شأنه أن يساهم في استكمال المرحلة الانتقالية.

إمارة ليختنشتاين الأوربية تحتفل بمرور ٣٠٠ عام على تأسيسها

احتفلت إمارة ليختنشتاين الصغيرة بالذكرى 300 لتأسيسها في شهر آب/ أوغسطس الماضي كواحة للسلام والازدهار في عالم يموج بالاضطرابات ومكان يمكن للمواطنين فيه شرب الجعة مع أميرهم.

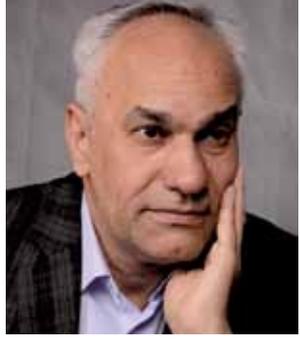
وقال يوهانس أجوير (26 عاما) بعد أن احتسى شرابا من الجعة الباردة مع الأمير هانز آدم الثاني في حفل بحديقة خارج قلعته المطلة على العاصمة فادوتس "إنه لشرف لي أن أتمكن من القيام بذلك "

وأشار إلى أن الأمر ليس بغرابة أن يقابل مواطن أمريكي الرئيس دونالد ترامب على سبيل المثال. وقال "نحن عائلة كبيرة هنا. نرى بعضنا البعض كثيرا. ونصادف بعضنا بعضا كثيرا."

وما جعل العطلة الوطنية مناسبة مميزة جدا، هو أنها صادفت الذكرى 300 لتأسيس إمارة ليختنشتاين .

تقع إمارة ليختنشتاين في جبال الألب بين سويسرا والنمسا وهي سادس أصغر دولة في العالم ويبلغ عدد سكانها حوالي (38000) نسمة، واللغة الألمانية هي اللغة الرسمية في الإمارة على الرغم من أن السكان يتحدثونها بلهجة جبال الألب، وأما العملة الرسمية فهي الفرنك السويسري.

زاوية



أ. نصير الشيخ

دهشة الشعر.. ومرآة الواقع

يعيد كشف الوقائع والحقائق واللامرئي من الغيب معيدا تشكيلها بصور أكثر بهاء وبلاغة.

فطوبى للشاعر الذي يكون شاهد عصره، ومدون أحداثه، وناسخا لمداه الروحي، غير ناس بالطبع انه لا يكتب ل(مرحلة) بل يمد خيوط إدراكه وموهبته إلى البعيد، غير مكثف بالوصف، بل هاصرا مكونات الوجود الإنساني شعريا في نشيد روحي تُشرق منه الذات على ما تراه وما لا تراه.

وتأسيسا على ما قيل يكون لنا، ان الشعر ليس الواقع، بل الفن هو الذي يحول الواقع الى شعر، عبر واحدة من أهم مكونات التاريخ البشري وشرطه الأساس للوجود ألا وهي: اللغة (فلغة الشعر لا تقول الواقع وانما تقول ما تتوهمه أو تتخيله، أي أنها عمقيا تقول ذاتها).

وبرغم القدرة الاستبصارية للشعر فإنه لا يلغي أبدا الجانب المعرفي الذي هو دوماً يرفع من شأنه، ويعليه لمرتبة الكشف عابرا به، متجاوزا منطقة التكرار أو الاجترار وفقر الموهبة. ف "الشعر يكشف ابعاداً معرفية وجمالية لم تكتشفها الايدولوجيا". مهما كانت مؤثرات الواقع والتي ربما تصبح مهيمنات تمارس نوعا من التأثير على ذات الشاعر، فإنها تشتغل في منطقة "تحديد الرؤية" لكنها لا تشيع ذلك الاضطراب الروحي، الذي هو محاولة أولى في الانحراف عن خط الصفاء الصوفي الذي يتلبس احساسات الشاعر ويتنافذ في مواجهه.

فالشعر ليس ظاهرة فيزيائية تطفو على سطح الموجودات، وهو ليس محاكاة أزلية لما قيل من قبل. بل هو توجه أثري دائم التجدد والبحث، وتدقق عال في مساحة الوجدان الإنساني، وهو نشاط ذهني يحضر عميقاً في البنى الأولى لماهيات الأسئلة الوجودية، تدفعه الرؤى التجديدية دوماً لمديات يعتمل فيها التغيير وفق إنشاء علائق جديدة بين الانسان وذاته، وبين الشاعر وما يحيطه.

ومهما كان الفن مصوراً دقيقاً للحياة فإنه لا يمكن أن يختلط بها، وان يصبح اختزالاً أو نقشاً لها، لذا فإن الروى الجمالية تظل بإشراقها التي ترتفع بلغة الشاعر من مستوى (الوصف) إلى منطقة (الإيحاء) التي تبقى على سرية الشعر ودهشته، وتجرده من ظرفه التاريخي والوقتي مبقية آفاقه مفتوحة لمعابر بكر للإبداع.

■ كاتب عراقي

ما مديات اقتراب الشعر من الواقع؟ هل هي علاقة ألفة وتواشج أم هي علاقة مساس وتقاطع؟ لأن الشعر مفهوم لامتناهي في سريته وديمومته وديناميته، لا يحتمل التعقيد او الموضعة، فهل يكون الواقع إذن هو قصيدة الافعال البشرية المتحركة على رقعة محددة وفق جغرافيا الزمان والمكان؟ وهل ينتمي الشعر للواقع ويعلن له أبوته وإحترامه ويقيم طقوسيته على مرأى من المشهد العياني البشري..؟

أم إن الواقع هو مدينٌ كبير للشعر في مفهوميته ومعرفياته وحدوته ومساحات انعكاساته عبر تأثيراته المباشرة وغير المباشرة، في قدرته على جذب مواطن العاطفة البشرية وصلها وإعطائها صبغة انسانية حاوية دققها الروحي، تسندها وترمم تصاعدها وتعيد لها اكتشاف دهشة الأشياء.

والشاعر تحققٌ وجودي لذا هو منتم اصلا لهذا الواقع، لكنه يفارقه في زاوية نظره التي تأخذ ابعاداً رؤيوية وفكرية وجمالية، لأنه مدفوع بحاجة ملحة وملازمة له للكشف عن سر كيانه الداخلي، وأعماله تمثل كشفا يقوم به عن نفسه ولنفسه وللآخرين في آن واحد. لكنه يترك الأثر ويقوم فيه ابدأ، بل يأخذ منه احيانا سر خلوده، على وفق هذا يترشح الواقع مجموعة تفصيلات حياتية تعتمد الفعل الجسدي لا التأمل الإدراكي مضافاً إليها اعتبارية التصرف في تسيير قارب أيامها، لذا يكون الواقع خامة معتمة، من أين لنا بإضاءتها؟

ولأن (الشعر بالنسبة للحياة كالنار بالنسبة للخشب تخرج منها وتحولها) على حد قول - ريفردي - يصبح جليا لنا أن الشاعر موقدٌ جذوتها، محرر سكونيتها، محترق في التباساتها، ومنبعث من ركائباتها. منتم فعلاً وجذرا - لبرموثيوس سارق النار الأبدية - التي هي بالتأكيد شعلة المعرفة الوضوء التي ما خبت وهي تضئ درب بني آدم، ماسحة ظلمة دهاليز القرون، وتجاوزيف ذاكرات التاريخ، وركامات ممرات الأزمنة.

فهل تكون الفعل البطولي هذا، هو إختيار دائم لكونية الشاعر في تجلياته وفضاءات رؤاه وصحة مسعاه، أم أنها مقترب حتمي الصق بالشاعر، فهو موكول أبدا لهذه المهمة الجبارة كي يعيد توازن هذا العالم؟

فهو ذاكرة ونشيد وسارد وقائع التاريخ وشاهد لما جرى، وهو مستشرف



أ. شروق خالد

كان لي وطن..

يشعرون بأنك تشبههم او تمت لهم بصلة والأكثر رعبا من كل ذلك، هو شعورك بإنعدام انتمائك لهذا او ذاك رغم كل ادعاءاتك وتمسكك الزائف بأيدولوجية الوطن إلا انك من الداخل تدرك تماما ان ذلك التشرد كان قادرا على ان ينتزع منك أعز ما تملك، وقد قام بتجريدك من هويتك بالكامل حتى أصبحت لا تعرف عن نفسك سوى انك انسان لا ينتمي لشيء سوى لدين الإنسانية.

ستمضي وتحاول البحث عن اشباهك بين المجانين والعاقلين المشردين والكادحين لكن دون جدوى، فحتى المجانين يقدرتون ويقدرسون جنونهم ويدافعون عنه ويتعاملون على انه قضيتهم، في كل مكان هنالك ثورة ونفوس غاضبة تريد اخضاع العالم لها وبين كل أولئك الجموع لا أحد يثور من اجل انسانيته.

سيتهي بك الأمر عندما تصبح الوحدة وطنك والعزلة هدفك الأسمى والكتب والموسيقى جنودك وصراعاك الفكري هو معركتك الوحيدة. ستبني مملكتك وتسقن قوانينك الخاصة دون ان يفرضا عليك أحد، ستحاسب نفسك أحيانا وتكافئها أحيانا أخرى، ستكون ملكا عادلا ونزيها ستعيش وانت تحلم بشعب يناضل من اجل الشرف والحرية وستعيش مطمئنا و هادئا ولن يكون هنالك أعداء، لأن عدوك الحقيقي هو نفسك و انت انتصرت عليه بالفعل عندما سلمت مفاتيح عقلك لضميرك الحي و انسانيته.

■ قصة عربية

أضعته بين كومة حقائبي وأنا في طريقي للهرب الى بر الأمان، وفي لحظات الهرب يفقد المرء كل المفاهيم التي تعلمها في الصغر لذا لم افقد وطني بل فقدت مفهوم الوطن. عند وصولي الى ملجئي او منفذي فتشت حقائبي واحدة تلو الأخرى وصرت افتش بداخلها عن ذلك الوطن، إلا أنني لم اجد سوى ذكرياته معي. يا الهي كم كان شعورا مؤلما عندما ادركت بأن لا يفقد الانسان شيئا كان يملكه حقا وان الأوطان لديها من الجبروت ما يكفي لتأسرك من الداخل، إلا أنها لا تتأثر برحيلك ابدا لأنها لم تبالي بوجودك منذ الأساس. مضت أعوام طويلة وانا أفتش و ذلك السؤال الخبيث اللعين لا يكف عن مطاردتي ما هو الوطن؟ هل هو تلك الأرض التي ولدت فيها بمحض الصدفة وكبرت وترعرعت في أزقتها وبساتينها حتى حفظتها عن ظهر قلب، ام هو تلك الارض التي ارتميت بين احضانها وانا مهددة خائفة فمُنحتني الأمان، إلا أنه أمانا كاذبا، لا يوجد به سكينه ولا طمأنينة.

في الغربة نشعر بالأمان على حياتنا لكن داخل ارواحنا هنالك خوف غريب، إنه الخوف من أن لا ترى وطنك مجددا و الخوف اكبر عندما يحدث ذلك، وتراه بعينيك فتشعر انك غريبا عنه وهو غريبا عنك. تلتقيا و تظن أن المعجزة تحققت و أن تراه يهلهل لمجيتك، لكنه بجبروته المعتاد ينكر وجودك مجددا. إنه الخوف من ان تعيش منبوذا غير قادر ان تكون مثل أولئك الذين تشاركهم ارضهم ولا أبناء ارضك

كل العرب

تعلن مجلة "كل العرب" عن حاجتها لموظفي إعلانات تجارية سيدات أو سادة مع إجادة اللغتين الفرنسية والعربية، والمعرفة بالتسيير التجاري، وجلب الإعلانات للمجلة.

التلفون: 0625231775

الإيميل: koulalarab.paris@gmail.com

كل العرب

تعلن مجلة "كل العرب" عن فتح باب الإعلانات بالمجلة، بالنسخة الورقية والإلكترونية، وبأسعار مناسبة و مدروسة.

التلفون مع الكود الدولي: 0033625231775

الإيميل:

koulalarab.paris@gmail.com

فرحان المطر كاتب وصحفي سوري صدر له ثلاث مجموعات في القصة القصيرة، وعمل معداً للبرامج في التلفزيون السوري، برنامج صباح الخير على الفضائية السورية، وله إضافة إلى ذلك عدد من الأفلام الوثائقية والبرامج التلفزيونية الخاصة منها: رحلة الحب المريمية - أعمدة الشمس - غزة - الرقة رحلة حياة.

أول من أعلن انشقاقه عن التلفزيون السوري، وثالث عضواً في (اتحاد الكتاب العرب بدمشق) يعلن انسحابه منه في بداية الثورة بعد الشاعر علاء الدين عبد المولى، والشاعر عمر إدلبي، وذلك احتجاجاً على الموقف المنحاز من قبل التلفزيون واتحاد الكتاب ضد ثورة الشعب السوري السلمية العظيمة

أجرى الحوار: ماجدولين الرفاعي

القسم الثاني و الأخير

فرحان المطر، أثناء زيارته الأخيرة إلى هولندا، وكان لنا معه الحوار التالي. وهذا القسم الثاني و الأخير:

والفكر المتطرف الذي تحمله، هذه الرايات التي أرى أنها صنيعا النظام ومجموعة أجهزة استخبارات عالمية، كلها اتفقت على إخماد الثورة السورية.

.كلاجئ سياسي سوري في فرنسا، كيف تجد الحياة في بلاد لغتها وعاداتها وطقوسها تختلف عن بلادنا؟! وهل تحترم تلك الدول العقل العربي والإبداع العربي؟

. أجد الحياة الجديدة كنوع من التحدي الوجودي الذي لا خيار عندي سوى قبوله

فرحان المطر:

في القشلة باع حمود جميع أسرار رفاقه

والانتصار فيه، ليس سهلاً على المرء وقد تجاوز سن الشباب أن يتعلم لغة جديدة، ومع ذلك لم أتوقف لحظة عن المحاولة لاستيعاب اللغة والتعامل من خلالها.

الاختلاف بين الواقع الأوروبي الذي نعيشه اليوم كلاجئين عن الواقع السوري كبير، ولكن حين النظر من زوايا إنسانية منفتحة نرى أن البشر لا يختلفون عن بعضهم في شيء، الفروق في الثقافات أمر طبيعي لم يشكل عندي مشكلة من نوع ما، ففرنسا على سبيل المثال التي أعيش فيها منذ خمس سنوات لم تقايني كثيراً، وسبب ذلك يعود إلى معرفتي السابقة عنها من خلال الأدب والفن على أقل تقدير.

من جهتي أرى أن فرنسا تحترم الثقافة العربية، ولا مواقف محافظة تجاهها، ومن يمتلك مفاتيح اللغة الفرنسية، ولديه مشروع الإبداعي

نفسه، ألا وهي قضية الثورة على نظام الطاغية الأسد، والحرية لهذا الشعب الذي عانى عقوداً طويلة من القهر والحرمان.

محطته التالية كانت فرنسا التي وصل إليها لاجئاً هذه المرة، حيث الظروف والأوضاع الجديدة، والابتعاد الجغرافي عن أرض الوطن، والتفرغ لتعلم اللغة الجديدة، والتأقلم مع المستجدات التي وجد نفسه أمامها وجهاً لوجه.

آخر أعماله الفيلم الوثائقي الذي بثته قناة تلفزيون العربي بعنوان: صرخة في وجه الرصاص، مدته خمسون دقيقة يتحدث عن ثلاث شخصيات كان لها حضورها الفاعل في الثورة السورية: الفنانة فدوى سليمان، والفنانة مي سكاف، والصحفي ناجي الجرف، هذا الفيلم من إعداده، ومن إخراج يوسف الجندي.

التقت "كل العرب" بالكاتب والصحفي

عند تلك الخطوة المفصليّة في حياته بدأت رحلة الشتات والمعاناة حين حط رحاله أولاً في القاهرة، ليعلم منها بيانه الصحفي المتضمن موقفه النهائي في الانحياز إلى ثورة الحرية والكرامة، واضعاً نصب عينيه هدفاً جوهرياً يتمثل في فضح النظام وكشف أكاذيبه، وهو القادم من قلب المطبخ الإعلامي الأهم في النظام، ألا وهو التلفزيون السوري حيث في جعبته الكثير مما يقتضي الكشف خدمة للحقيقة أولاً.

ثلاث سنوات في مصر كان خلالها ضيفاً دائماً على القنوات التلفزيونية العربية والعالمية المهتمة بالحدث السوري، وكذلك الإذاعات والصحف والمواقع الإلكترونية، عدا عن الندوات والمحاضرات واللقاءات الجماهيرية التي كان مشاركاً فيها بكل ما يمتلك من طاقة وإيمان بعدالة القضية التي نذر لها

فإن فرنسا بيئة مثالية لمساعدته وليس العكس، بعيداً عن الروتين، وهو هنا كبير جداً بالمناسبة.

يستعرض فيلمك الوثائقي (صرخة في وجه الرصاص) أحداث الثورة السورية منذ بداياتها عندما كتب أطفال درعا شعاراتهم على جدران المدارس، والسؤال الذي يطرح نفسه: هل شارك في الفيلم أحد الذين عاصروا بدايات الثورة في درعا؟

لم يشارك أحد من أولئك الأبطال في هذا الفيلم للأسف، غير أنني أود الإشارة هنا إلى أن الفيلم من خلال سرد لحكاية الثورة السورية عبر هذه الشخصيات الثلاثة فدوى وناجي ومي، كان يركز على وحدة الموضوع التي هي القواسم المشتركة التي جمعت هؤلاء الثلاثة، مثل قيم الحرية، والديمقراطية، والمواطنة، والعلمانية، وأن الثلاثة من منابت اجتماعية كان النظام يحاول منذ البداية عبر التضليل والكذب الذي دأب عليه منذ اللحظات الأولى للثورة الإيهام بأنها بعيدة عن الثورة وغير معنية بها، وأن ما يحدث في سوريا ليس ثورة شعبية مدنية، بل هي حركات وهابية سلفية سنية وهي خرجت من الجوامع، إلى آخر الاسطوانة، وقول رئيس العصابة الأسدية بأن من وقف مع الثورة هم الحاضنة الشعبية للإرهاب.

وجود هذه الشخصيات المحورية في الفيلم ينفى رواية النظام ويكذبها من أساسها، فلو كانت الثورة السورية كما يدعي النظام لما رأينا أمثال هؤلاء يضحون بأرواحهم ويموتون وهم يحملون علم الثورة.

إذاً هي وحدة الموضوع الذي بني عليه المسار الدرامي للفيلم ليس إلا، وهناك الكثير جداً من الأبطال والرموز والأيقونات التي يستحق كل واحد منهم ألف فلم خاص به، هل أذكر لك: عبد الباسط الساروت، أو العقيد يوسف الجادر أبو فرات، أم مشعل التمو، أم حسين هرموش، أم باسل شحادة، أم الشهداء المدنيين الذي قتلوا

كنت عضواً في رابطة الكتاب السوريين منذ تأسيسها، غير أنها لم تفعل شيئاً على أرض الواقع

تحت التعذيب في أقبية المجرم الأسد؟

دعنا نخرج على الثقافة، وأسألك السؤال ذاته الذي الذي طرحه عليك المحاور عام 2008 وشعرت في حينها أن السؤال قد أخرجك، من هو حمود في قصة قشلة حمود؟

لا تحرجني الأسئلة بطبيعة الحال، هكذا أعرف نفسي على الأقل، وربما كان السؤال عن شخصية حمود في ذلك الوقت، أو ربما تلك المناسبة لم أعد أتذكر على وجه الدقة، في غير مكان.

سأعود إلى الزمن الذي تحدثت عنه هذه القصة "قشلة حمود"، أي إلى طفولتي قبل خمسين عاماً من الآن، حيث كانت الرقة مدينة صغيرة، أشبه بالقرية الكبيرة ليس إلا، وكان ما يزال فيها مكان ثكنة عسكرية فرنسية منذ أيام الاحتلال، والكنة العسكرية يطلق عليها عندنا تسمية "القشلة".

هذا المكان الواقع في حينها الذي نسكنه كان ملعب لطفولتنا، وفيه الكثير من الذكريات الجميلة البريئة، وعندما كتبت لاحقاً إحدى قصصي استوحيت من ذاكرتي شيئاً من المكان، والأصدقاء، وشخصية حمود الذي حملت القصة اسمه مقترناً باسم القشلة، كان واحداً من أترابنا، يتميز بالطيبة والبساطة، غير أنني في العمل الفني قمت بمزج الكثير من الصفات الحقيقية بما ورد إلى خيالي، فهو شخص حقيقي، ومتخيل في آن معا

حمود هذه الشخصية القصصية، كان مثلاً لمن يبيع أسرار أصدقائه عند أول المفريات، وأكبر المفريات لدى طفل في ذلك الزمن هو حضور فيلم

سينمائي.

كانت حياة أطفال الحي اليومية عبارة عن فرق متقاتلة، طبعاً لم يكن هناك سلاح، فقد كانت العصا مكان السيف، ولم يكن هناك خيل، بل الأطفال يختار كل واحد منهم رفيقاً يمثل دور الحصان، وهكذا.

حمود كان هو حصان بطل القصة، وبالتالي المطلع الأول على أسراره، وعندما تبدأ المارك بين الأطراف المتحاربة، يغيب حمود بشكل مفاجئ، لنكتشف أن فريق الأعداء قد أغراه بحضور فيلم سينمائي مقابل الوشاية بنا، وكشف أسرارنا.

ماذا لو أسقطنا هذه الشخصية اليوم على بعض مجريات الأحداث في الثورة السورية، فكم حمود مثله نرى؟

أنت عضو في رابطة الكتاب السوريين، هل حققت تلك الرابطة الأهداف المرجوة منها كبديل عن اتحاد الكتاب العرب؟

كنت عضواً في رابطة الكتاب السوريين منذ تأسيسها، غير أنها لم تفعل شيئاً على أرض الواقع، على الرغم من وجود أسماء هامة فيها من كتاب روائيين وشعراء وباحثين ومترجمين ومفكرين، ولم تستطع إثبات حضور لها على أي صعيد، وفي الآونة الأخيرة نالها شيء من أمراض المجتمع السوري الذي شوهه نظام الأسد، عندما انشقت الرابطة إلى رابطتين، وبدأت معارك هامشية لا مبرر لها بين الكتاب الذين يفترض أن يكون طليعة في المجتمع، وعندما وصلت الأمور إلى الانتخابات الأخيرة، قررت الانسحاب بهدوء مع كل آمياتي للجميع بالنجاح والتوفيق.

أخيراً ما مشاريعك الكتابية في الوقت الراهن، هل تفكر بكتابة القصة، أم ستتوجه إلى الرواية؟

لدي مخطوطان في الرواية، الأول ناجز وهو لدى إحدى دور النشر منذ أقل من سنة، ولست متأكداً من أنه سيرى النور، والثاني ما زلت أكتب به.

في الحديث عن الكتابة لا بد من الحديث عن النشر، بصراحة المسألة فيها الكثير من التعقيد ولا أريد إغضاب أحد مني بسبب رأيي في هذه المسألة، سأنتظر عسى أن تأتي الأيام الأجمل، التي أصبح فيها قادراً على نشر ما أفكر به من أعمال أدبية.

أنشغل الآن في الكتابة الصحفية، حيث صار عندي زاوية أسبوعية في صحيفة عربية صدرت حديثاً في لندن.



صُرُوفٌ دهرٍ

رند الربيعي

لا جدوى من الصُراخِ
من يشقُّ وجهَ الماءِ
عبر قطعة خشبٍ قديمة
أذرعُ تمتدُّ
حتى آخرِ الرُّفاقِ
السعادةِ عاريةٍ من الفرحِ
انها دعابة تمام خارج الافق
موجودة في الرأس فكرة
كافية لان تصبح بلهاء
لا جدوى من فمٍ
لا يعرف
عن الحقائقِ ...
المملوءة بالوداع والرضا
عن النوايعر تسكُّب دُموعاً
بدل اغواء النهر
عن أسرة الرُّضّعِ
في مشفى اليرموكِ
عن عروس
تواجه الوحدة دون اكرات
لذا ...
ليس سيئاً
ان تنام إلى الابد
كما لو انك لم تولد اصلاً.

صورة شمسية لوليد عنيذ



محمد شاكر الخطاط

رائحةُ الخبزِ
ضفيرةٌ تَلَفُ وجهَ مدينتي ...
والصباحُ يترجّلُ صالبا ذراعيه
بدخانِ الرصاصِ
فلا تقاوميني يا ... حبيبتي ...
.....
إنني وُلِدَ عنيذٌ ...
أقنُرُ كالأرنبِ في الحافلاتِ
كي أقطعَ تذكرةَ سنواتِ عمري
التي أحرقتها البلادُ
ودفترَ أولُ أنثى أشعلتُ شرايينَ قلبي
بنارٍ من الأمنياتِ ...
.....
النجومُ تلتقطُ صورةً لي ...
أقبلُ فيها وجهَ المدينةِ
فرغَمَ الحروبِ التي سكبُها في سلة المهملاتِ
إلا إن حداثي ما يزال يعرفُ بوصلة الطريقِ
...
.....
الضبابُ الذي يغشاها المارّةُ ...
يلوِّحونَ للوداعِ بمظلاتهمِ
ضبابٌ عريضٌ ...
بينما ، انا الوحيدُ الذي يقفُ على تل الرمادِ
أحملُ تحت إبطي رأسي ...
ومصباحَ جديّ ...
.....
الأحزانُ التي كنتُ أعزفها في الشتاءِ ...
وحدّي والشبايبكِ
تضحكُ عليّ مقشرةً حنجرتها
بصوت غرابٍ ...
وحدّي احتضنُ نزيّف الكرسيّ ...
.....
المخرجُ الذي يسكنُ تحت قُبعتي ...
يلتهمُ الكثيرُ من العصافير الرماديةِ
ينظرُ من ثقب نظارته الى المدينةِ
ويشدّب من أفكاره التي تجنحُ الى الجنونِ
ريثماً يزيّن له الحلاقُ أجمل المشاهدِ ...
.....
بعد مائة سنة ...
ستجدين الأعلامَ نائحةً في البلادُ
تبكي الذين ضيَعوا منجل النخلِ
وزرعوا لنا رؤوس دميّ
لا تجيد غير الانحناءِ ...





أ. ماجدولين الرفاعي

أحبك بنصف قلب.

أدرك تماماً يا سيدي بأنك ما زلت تبحث عن امرأة تساعدك على دفن حبك القديم تحت شجيرة النسيان، امرأة ترث قلبك المتروك كوردة ذابلة على مقعد قديم، امرأة تلبسها جميع عبارات الحب التي رتبته في خزانة ذاكرتك كملايس ضاقت عليك، امرأة تصدق أنها الحب الأول والأخير فتموت عن قدميك، امرأة تصدق انها لم تخلق الا لتكون حبيبة رجل مثلك ما زال منذ طفولة قلبه ينتظر امرأة تعرف كيف تعزف اناشيد الحب بقيثارة ضحكته، تهدد أرقه وتهذب نومه، تشد الصباح من ربطة عنقه ليكون بين يديك.

لست أنا المرأة التي تلبس فساتين حبيباتك المعلقة فوق مشجب ماضيك، وتتقمص أدوارهن وتترنم بعبارات مستعملة ألف مرة ومرة، ولست أنا من تصدق ادعاء نبوتك الذي تكاد تقسم عليه، ولست انا من تتخدد بكرمك المؤقت الذي تستخدمه كسنانة صيد في بركة راكدة.

أنا المرأة التي تحتاج لظهر قلبك ونظافته، تحتاج إلى وقت طويل لإزالة ركام نساء هدمت بمنجھيتك جدران قلوبهن فخرجن خاليات الوفاض الا من محاولات نسيان بحجم خيباتهن.

أنا المرأة التي سيتعبك إقناعها بأنك ولدت من جديد في حضن أحلامها وهي الخبيرة بسجل مغامراتك.

أنا المرأة التي ستفتش دفاترك كأى تلميذ كسول، تصحح المكتوب تحت السطر وما فوقه، وتشكك ببياض ما بين السطور.

أحبك وأحتاج إليك، ولكني ما زلت اصدقك بنصف قلب، وبنصفه الثاني أقتش حجرات قلبك بجنا عن بقايا احمر شفاه هنا، أو زجاجة عطر فارغة هناك، أو ربما معطفاً تخلت عنه صاحبه عندما أحاط بها دفء قلبك قبل أن تلوذ دقاته بالفرار من صدقها.

أنا لست أليس كي أسافر معك الى بلاد العجائب، ولست ليلى كي أصدق جنونك، ولست بشينة لأصدق أشعارك يا جميل.

أنا امرأة عاشقة لرجل أعرف عن سابق اصرار وترصد أن سجله العشقي حافل بأقراط النساء، وخلاخلهن، عامر بـ (شانيل، وكريستيان ديور، وفرزاتشي...) وجميع أنواع العطور.

أندري؟

ربما وقعت في حبك لأثبت لنفسي أنني امرأة قادرة على تحقيق المعجزات، أو ربما لقناعتي بأن الحب معجزة المعجزات التي يمكنها أن تمنع صخرة سيزيف من التدرج من جديد، أو ربما لأنك أقتعتني بأنني المرأة الوحيدة التي أعادت لك طفولتك عندما قصت لك أظفارك، وغفرت لك ذنوبك، ولم تعد عليك كم شعرة شقراء، حمراء علققت بقميصك.

دعني أعترف لك يا سيدي بأنني أحببتك هكذا من غير أسباب موجبة، أحببتك هكذا ربما لأنك تستحق قلبي فقط.

■ كاتبة و صحفية سورية

هيا شهرزاد



مي العيسى

هيا شهرزاد
أفيقي
من نوم عميق
أفيقي
هيا شهرزاد
أفيقي
من سبات ألي
أفيقي
هيا شهرزاد
أفيقي
وغنينا اللبالي
ومن ألفها زدينا ألفاً وألفاً
أفيقي
xxx

هيا شهرزاد
أفيقي
أفيقي وانتشلينا
بين النخيل فيينا
أفيقي
xxx

هيا شهرزاد
أفيقي
خلينا في اللبالي
وأخينا من الأيام
أفيقي
xxx

هيا شهرزاد
أفيقي
صمتك أسكت الدهور
وعلا أناشيد الصخور
أفيقي
هيا شهرزاد

هيا شهرزاد
أفيقي
علمينا
من شبك المكر أغرلينا
أمكري
ولا تمكرينا
أفيقي
xxx

هيا
شهرزاد
نامي
نامي
نامي

هيا شهرزاد
أفيقي
من شهريار اعتقينا
مع السنديباد رحلينا
في جزيرته رسينا
xxx



أ. حسين علي

الطلاق آفة تفتك بالمجتمع

كل يوم المجتمع يتبلعه دوامة أكبر من التي قبلها، تفتك به، تشتت أفرادها تبعث بحياتهم تستل جزء من أجزائه كل وقت. تتفكك الأسر وتتهار أركانها نتيجة الطلاق، والكارثة المبكية أن الأطفال لهم النصيب الأكبر من هذه المعضلة فيحرمون من حنان أحد الأبوين وغالبا ما يصبح مستقبلهم رمادا تذروه الرياح أما الحالة النفسية فتتهار أمام هذه المشاكل التي لا ذنب لهم بها نتيجة زواج مبكر فاشل أو حالة مادية منهارة أو أنترنت بائس يقتص منهم. فأفة الطلاق تفتك بالمجتمع إلى حد كبير وهدمت أركانه، بعثت كيانه وأجتت أفرادها، فأصبحوا تائهين في مضمار الحياة التي التقتهم بأنبيائها القاسية. لا شك إن الطلاق حلال في الشريعة الإسلامية ولكن بنفس الوقت هو أبغض الحلال عند الله وحتى الإسلام وضعه كحل أخير للزوجين عندما تغلق الأبواب بوجههما فلا مناص إلا ذلك. ولكن يسبق ذلك حلول تطرح من قبل إحدى الأطراف سواء من المقربين من أهل الزوج أم الزوجة. إن ظاهرة الطلاق تقشت في أرجاء المجتمع كإنتشار النار في الهشيم. فما أن تدخل إلى أروقة المحاكم تجد حالات الطلاق بنسب كبيرة وما أن تسأل قاضي يقول أثقلت كاهلي دعاوى الطلاق. هل تساءلنا يوماً عن سبب هذه الظاهرة العجيبة التي نخرت المجتمع وفككت روابط الأسر؟ أما استوقفنا ظاهرة الزواج المبكر التي غالباً ما تؤول إلى الفشل في ظل ظروف العيش الواهنة وقلة الوعي لدى الزوجين فهما لم يبلغان سن الرشد بعد، ولم يدركا الحياة على حقيقتها. ليس الزواج المبكر وحده كذلك الحيف الذي تعيشه المجتمعات العربية في أغلب موارد الحياة والإسفاف في فرص العمل والوظائف فهذه من أهم الأسباب التي وكّدت ظاهرة الطلاق ولادة طبيعية سلسة. فمساوى الطلاق على المجتمع جمّة والأنطباعات السلبية التي تتركه أثر كبير في نفوس الأفراد، ومنها القلق والإكتئاب والأرق والعزلة النفسية للمرأة التي تتمثل بعدم القدرة على مواجهة الناس من حولها، ونظرة المجتمع إلى المرأة المطلقة على إنها هي المخطئة. كل هذا سيحتاج حياتها ويؤثر على صحتها وحتى الرجل كذلك تتلقفه حالات من الإكتئاب وفقدان الثقة بالنفس وبالأخص إذا كان السبب خيانة من أحد الطرفين وكل ذلك سينتج الكثير من التبعات السلبية على الزوجين كما ذكرت آنفاً. أما الأطفال فغالبا ما يكون مستقبلهم في ضياع ويثقل كاهل الأم في تربيتهم ونشأتهم بمفردها وهذا يجد ذلك يزيد في إرهابها وتلف أعصابها وفي بعض الأحيان يسلكون طرق غير شرعية تؤثر على مستقبلهم وعلى المجتمع أيضاً. كبداية تعاطيهم للمخدرات وبعدها يأخذون دور الترويج لها والسرققة وتهديد بالقتل وما شاكل ذلك وهذا غالباً ما يحدث اليوم وللأسف. فكل ذلك ينتج بضعف المتابعة لهم وتوجيههم نحو الرشاد والجادة الصحيحة في الحياة، فهما كانت متابعة الأم لأبنائها فهي ليست بمتابعة الأب لهم. هذه تبعات ومساوى الطلاق في المجتمع وتشتت أواصر الأسرة وتبعثر أفرادها. إن الدور الكبير يقع على عاتق المؤسسات الإصلاحية والدينية في تثقيف الناس وتوعيتهم وتوضيح سلبيات الطلاق على الحياة الاجتماعية وبالأخص التشديد على ظاهرة الزواج المبكر التي بدأت تنخر أساس المجتمع وكيان الأسرة.

■ كاتب عراقي



أ. سناء جاء بالله

القلوب الصادقة....! جغرافيا الوطن

كلّما حاولت أن اكتب عنه بمنعني الخوف من أن تخونني الكلمات ولا أجد وصفا يليق بذلك العشق السرمدي الساكن في الروح، الخوف من ان لا تفي أنفاس اللغة حقه وأخشى الضياع بين السطور التي ابحت فيها عن سيميائية الحروف و لا اعبر عنه. في كل مرة أتجمل بالكلمات و أرتوي من قداسة اسمه لأبحت له عن وصف خارجا عن كل التعارف النمطية، حتى اللغة تتجلى جمالا في حضرة اشراقه الوطن... وحب الوطن.

حين نقول "حب الوطن" فهو ذلك الشعور الإنساني الفطري والانتفاء الحقيقي وهو أول حب جبلت نفوسنا عليه. هو الإيمان، هو الانتماء، هو الهوية والتراث، الماضي والحاضر والمستقبل، هو الكرامة والفخر و صحوة الوجدان، وهو تاريخ النضال المشرف. الوطن ليس شعارات ثورية، هو فعل وممارسة، هو تلك الأصوات الناطقة بالحق وطموحات تحملها بأمانة ووفاء بعيدا عن كل الحسابات الضيقة والتي لا تتم عن أي مصلحة كانت، فنحن لا نختلف مع الأوطان بقدر ما نختلف على أداء ساسته.

في ظل كل المتغيرات يبقى الوطن الأكثر عرضة للخداع والخذلان والتآمر تيمنا بقول شاعرنا معروف الرصافي "لا يدعئك هتاف القوم بالوطن، فالقوم في السر غير القوم في العلن".

أحيانا كثيرة يعرفون الوطن بحدود الجغرافيا، ولكن هل تكفي الجغرافيا للتعبير عن تلك السكينة والأمان ينبوع السلام والحرية؟؟؟ فهل تستوعب حدود الجغرافيا ذلك الحب الذي يملأ قلوبنا، لا تعرف حبا سواه ولا ملجا لها او ملاذا غيره رغم كل أوجاعه وألمه وتناقضاته... وحده الوطن لا يضيق بنا ويظل متسعا للجميع.

كبر الوطن بعدد وكبر القلوب الصادقة التي أحبته وأخلصت إليه...!

■ مايكروبايولوجست/مديرة للبحث والتطوير



أ. بسمة علاء الدين

القسم الأول

نهاية الأسطورة من الحدود إلى حائط الحدود في عقل أمريكا

تضليلهم وديناميكية التجديد من خلال العنف، يتم تعريف كل شيء من الحروب الخارجية مثل الحرب العالمية الثانية وفتنهم إلى المشاكل الداخلية مثل النقابات وأعمال الشغب العرقية من خلال هذه الأسطورة على أنها نزاع بين الحضارة والتقدم من ناحية، والوحشية من ناحية أخرى.

نهاية الأسطورة هو أول كتاب يدرس الأسطورة الحدودية من منظور القرن الحادي والعشرين في الوقت الذي يجادل فيه جراندين بأن الولايات المتحدة قد تراجعت إلى الخلف بنفس الشدة التي كانت تواجهها من قبل، نحو التوسع والتقدم في بلد ما يقرب من نصف قرن من ذروته الاقتصادية بعد الحرب، التي ما زالت تعاني من الانهيار الاقتصادي منذ عام 2008، وغارقة في حروب الشرق الأوسط التي لا معنى لها والتي لا نهاية لها، حيث مهدت الحدود الأسطورية الطريق إلى نقطة حشد جديدة وأكثر قتامة إلى حد كبير "بالجدار الحدودي وفكرة أمريكا عن نفسها كدولة استثنائية مع إمكانيات لا حدود لها، تتجلى في مغامرة لا تتضب من التوسع".

يقول الكاتب أن الغرض من انشغال دونالد ترامب بالجدار الحدودي ليس بناء الجدار بقدر ما يتحدث عن بنائه؛ إنها فكرة الحدود المغلقة وكل الانتقام والاستبعاد الذي يمثله، أكثر من الجدار نفسه.

يذكر المؤرخ قائلًا: "كانت الحدود بمثابة رمز قوي للعالمية الأمريكية، إنها لم تنقل فقط فكرة أن البلاد تمضي قدمًا، ولكنها وعدت بأن تتحول الوحشية التي ينطوي عليها المضي قدمًا إلى شيء نبيل، وإن التوسع الحدودي من شأنه أن يكسر كل مفارقة، ويصلح كل تناقض بين المثل العليا والمصالح، والفضيلة والطموح، على سبيل المثال: تمديد المجال العام، وسوف تضمن السلام، وحماية الحرية الفردية، وتمييع الفضائل، أنت ستخلق أشخاصاً فضوليين مزدهرين وذوي حيلة في العبرة بلا عقيدة مستلمة، ويتجاوزون الإقليمية وينشرون الرخاء ويتجاوزون العنصرية. كلما تتسع الحدود، وكذلك تسامحنا لكن اليوم تم إغلاق الحدود وإغلاق صمام الأمان".

ثمانية تصميمات للجدار المحتملين التي تحلق حاليًا فوق الصحراء خارج سان دييغو، والتي لا يصرح أي من وزارة الأمن الداخلي أنها ستستخدم فعليًا، ويؤكد أن هذه التصميمات تدل على وفاة أسطورة الحدود وكل الاحتمالات التي اقترحها ذات مرة، عندما ترمز الحدود إلى النهضة الدائمة، وهي ثقافة في فصل الربيع تلوح تلك النماذج الثمانية مثل شواهد القبور.

■ صحفية وكاتبة من مصر

إذا كنت تريد تجنب الحرب الأهلية، فيجب أن تصبح إمبرياليًا، كما قال "سيسيل رودس" ذات مرة.

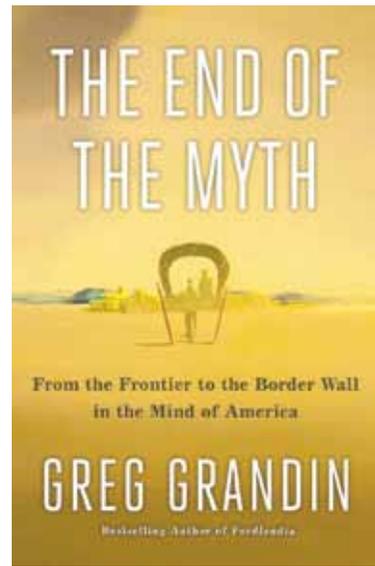
نشر عدد من المؤرخين والمثقفين والمفكرين العاملين أعمالاً حديثة تدور حول نجاح متفاوتة في تفوق ترامب (أو الصعود السريع قبل ذلك بوضع سنوات) من خلال عدسة تاريخية أو أخرى، التي تهدف إلى وضع سياقها الأصلي في القومية العنصرية،

والشعبوية الرجعية والتخريب من المعايير السياسية الراسخة، مع تقييم عواقبها في الوقت الحقيقي من خلال القيام بذلك، تطلع بعض هؤلاء المؤلفين إلى التاريخ من أجل ماض صالح للاستعمال.

مما دعا كتابة دراسة للتاريخ الأمريكي للحدود، من قبل أحد المؤرخين الأكثر ابتكارًا وإبداعًا في هذا المجال الفكري المؤرخ المشهور جريج جراندين، ليروي الملحمة الأسطورية للتوسعية الأمريكية. مكتوبة مع البصيرة، والعاطفة، والوضوح الأخلاقي لا هوادة فيه، ليجعل نهاية الأسطورة لجميع التفسيرات السابقة بالية، في كتابه الصادر مؤخرًا في مارس 2019، بعنوان "نهاية الأسطورة: من الحدود إلى حائط الحدود في عقل أمريكا".

جريج جراندين ذو رؤية عميقة ورصينة للغاية في هذا الكتاب، يبدأ بالإستعانة بالثلاثية الهائلة لريتشارد سلوتكن "أمة المقاتل: أسطورة الحدود في أمريكا في القرن العشرين" حول تاريخ العنف والأسطورة الحدودية كعناصر مهمة للهوية الأمريكية.

تحدث عن نشأة هذه الأسطورة في العصور الاستعمارية، ولكنها تطورت إلى أساطير قومية يتم استغلالها من قبل بنية قوية لإضفاء الشرعية على سيطرتها، حيث يمر هذا الكتاب بالثقافة الأمريكية طوال القرن العشرين ويصف وسائل الإعلام الوطنية والسياسة من حيث





سمية الخشاب تستعد

لتصوير بيت القبائل

تستعد الفنانة المصرية سمية الخشاب لتصوير دورها في مسلسل (بيت القبائل) من اخراج حسني صالح ويشاركها البطولة عدد من النجوم منهم عمرو عبد الجليل، باسم السمرة، انوشكا، نضال الشافعي، محمود عبد الغني، سهر الصايغ، راندا البحيري والفنان القدير اشرف عبد الغفور. وتدور الاحداث حول الصراع بين القبائل حول الزعامة وإيمانهم بتوريث الحكم، ويتعرض العمل لأول مرة في تاريخ الدراما للعادات والتقاليد في مدينة اسوان جنوب مصر وصراع القبائل فيها.

تيم حسن في الهبة من جديد



يستعد الفنان السوري تيم حسن لبطولة الجزء الرابع من مسلسل "الهبة" للكاتب فؤاد حميرة و المخرج سامر البرقاوي وإنتاج شركة "الصباح إخوان" حيث من المنتظر حدوث تغييرات جذرية في العمل الذي انضمت له مؤخرا النجمة السورية ديمة قندلفت و الفنان اللبناني عادل كرم .

ومن المنتظر أن ينطلق تصوير العمل خلال الفترة المقبلة بعد انتهاء كتابة النص ليكون العمل جاهزا للعرض في رمضان المقبل .

أنجلينا جولي: تنمية العقول أهم من الفستان الجميل

ذكرت نجمة هوليوود الشهيرة أنجلينا جولي أنها تربي بناتها على التفكير المستقل بدلاً من الاهتمام بالأزياء، وكتبت جولي في مقال لمجلة "إيلي" البريطانية في عددها المقرر صدوره في أيلول/ سبتمبر الحالي: "ليس هناك ما هو أكثر جاذبية - بل يمكن القول إنه ليس هناك ما هو أكثر سحراً من امرأة تمتلك إرادتها ورأيها الخاص".

وأضافت جولي: "أقول لهن كثيراً إن أهم ما يمكن أن يقمن به هو تنمية عقولهن... هذا أهم من الفستان الجميل".

تجدر الإشارة إلى أن النجمة الأمريكية (44 عاماً) لديها ثلاث بنات، وهن: (زهرة 14 عاماً وشيلوه 13 عاماً وفيفيان 11 عاماً).

ويُعرض أحدث أفلام جولي "الخبثية: عشيقه الشر" اعتباراً من 17 تشرين الأول/ أكتوبر المقبل، والذي تلعب فيه دور ساحرة شريرة بجانب الممثلتين إيلي فانينج وميشيل فايفر.



محمد عساف يغني لـ "عروس بيروت"

أعلن نجم "أراب أيدول" محمد عساف عن تعاون جديد يجمعه بالفنان ميشال فاضل، من خلال عمل جديد، وهو إشارة مسلسل "عروس بيروت" المقتبس عن المسلسل التركي "عروس إسطنبول" والذي يشارك فيه نخبة من نجوم الدراما العربية في مقدمتهم ظافر العابدين وكارمن بصبيص وتغلا شمعون وفادي إبراهيم، والذي تم



تصويره بين تركيا ولبنان وآخر مشاهده صوّرت في مدينة جبيل اللبنانية. وقد استغرق تصوير هذا العمل (7) أشهر متواصلة تحت إدارة المخرج التركي إيمنة كاباكوساك، وتولت نادين جابر كتابة نصه باللغة العربية بمساعدة بلال شحادات، وهو من إنتاج "mbc" وسوف يعرض على شاشاتها في شهر أيلول/سبتمبر الجاري.

يشار إلى أن إشارة مسلسل "عروس بيروت" من كلمات نزار فرتسيس وألحان وتوزيع ميشال فاضل.



أكسسورات خريف 2019



أ. نسيمة أبرحوس

من باريس، عاصمة النور والجمال والأناقة، ومع بداية فصل الخريف، أختارنا لكم مجموعة من الأكسسورات الجديدة لهذا الفصل.

للأيدي النسائية الناعمة، مجموعة من الأساور الحديثة، تمتاز بالشياكة والأناقة.

أما للرقبة فهناك العقود والشالات، العقود المتنوعة خاصة للملابس المفتوحة على الصدر من الأعلى، ولأجل الدفء وحماية من البرد مجموعة من الشالات الحلوة.

هذه الأكسسورات تجديها سيدتي في جميع المحال المختصة ببيعها، كما في البوتيكات، وللواتي خارج فرنسا، يمكن حصولهن عليها عبر طلبيات الایمیل. سيدتي.. نتمنى لك خريفاً مشرقاً..



وداعا يا صديقي الأحوازي

قبل شهر فقدت أعز الأصدقاء، انه ليس مجرد صديق بل هو قضية، تعرفت الى الدكتور حنظل الشيخ خزعل في اليونسكو عندما كنت اعمل في الوفد العراقي، وكان حنظل ممثل دولة الامارات، درس الأدب العربي في جامعة البصرة، ثم اكمل الدكتوراة في باريس، لم يكن حنظل يتحدث عن نفسه كثيرا لكنه يتصرف بشهامة النبلاء.

كنا من وقت الى آخر نتناول معا الغذاء في مطعم اليونسكو، حيث في تلك الفترة كانت المنظمة تعج بالشخصيات الثقافية العالمية المرموقة، فممثل التشيلي كان الشاعر الكبير بابلو نيرودا الحائز على جائزة نوبل، وممثل كوبا الشاعر الهائتي صديق فيدل كاسترو وتشي غيفارا رينيه دييستر أحد اهم شعراء الزنوجة، مع إيميه سيزير حاكم المارتنيك وممثلها في مجلس النواب الفرنسي، وبالطبع رئيس السنغال سنغور الذي كان يحكم بلدا تسعون في المائة منه مسلمون والبقية مسيحيون يعيشون في وئام اجتماعي نادر. كثيرا ما كنا حنظل وأنا وعزيز الحاج مندوب العراق لدى المنظمة الدولية نجتمع مع بعض هؤلاء، كنت أحيانا لأصدق نفسي أنني اجلس الى بابلو نيرودا ورينيه دويستر وادوار مونيك. في احيان كثيرة كان الدكتور حنظل يتحدث عن بلد مولده وهي الأحواز العربية قبل ان ينتقل الى طهران لأن جده شيخ الاحواز كان سجيناً ولذلك قصة مؤلمة من قصص الحق العربي الضائع من غرناطة حتى فلسطين.

وقصة حنظل دامية فقد ولد بعد اغتيال جده الشيخ خزعل أمير الأحواز الذي كان محتجزا في طهران، والاحواز التي تقع على ملتقى نهر قارون بالخليج العربي تبلغ مساحتها 348 الف كيلو مترأي ما يعادل مساحة بلاد الشام مجتمعة، وهي من اقدم الدول العربية المستقلة، عاصمتها المحمرة وحكامها آل الكعبي (قبيلة عربية تعود الى مضر). حكمها الشيخ خزعل من سنة 1897.1925

كان الشيخ خزعل واحد من أهم الشخصيات السياسية في الخليج العربي التي تهيمن عليه آنذاك بريطانيا، كما كانت علاقته مع الانكليز ممتازة وقد منحوه وسام قائد الفرسان، و رشح لعرش العراق لكن الانكليز عينوا عليه سنة 1921 الملك فيصل بن الشريف حسن.

سنة 1908 اكتشف النفط في الأحواز من قبل شركة (بريتش بتروليوم) فعمل الانكليز والشاه رضا بهلوي الذي تسلم الحكم سنة 1925.

وحاول بالتأمر مع الإنكليز إلحاق الأحواز بطهران التي كانت تدعي تبعيتها لها، لكن الاحوازيين ثاروا ضد حكومة رضا شاه، طلب الشاه إحضار الشيخ خزعل بالقوة. جاء يخت من طهران واتصل قائد اليخت وهو جنرال في جيش رضا شاه، و دعا الجنرال الشيخ خزعل وابن عمه موسى الذي كان حاكم عبادان وابنه عبد الحميد والد صديقي، الى العشاء على اليخت وإجراء مباحثات. صعد الوفد الأحوازي الى اليخت فلاحظ موسى حاكم عبادان نية الشر لدى الايرانيين فألقى بنفسه في الماء ونجا، لكن الجنرال الإيراني اقتاد الشيخ وابنه الى طهران ووضع تحت الإقامة الجبرية، كان ذلك سنة 1925 م وفي سنة 1937 وجد الشيخ مقتولا في إقامته، وتفرق آل خزعل بين العراق والكويت حيث كان للشيخ أملاكا كثيرة.

وهكذا كان مبرر لقائي بحنظل عند الخميني في نوفل لو شاتو. قابل الخميني وطالب بملك جده إلا أن الخميني أبلغه انه سيبحث هذا اذا نجحت الثورة، وفي طهران عندما التقاه قال له: إن الحكم اليوم حكما إسلاميا ولا فرق بين الأحوازيين والفرس فكلهم أخوة في الدين.

في النجف وقضت مع حنظل نقرأ الفاتحة على قبر أول رئيس دولة عربية كانت مستقلة، وكان الشاه قد رفض تسليم الجثمان عشر سنوات.

إنها تراجيديا إغريقية، قبل شهر إنتقل حنظل الى ربه ودفن في مزرعته جنوب فرنسا. لكن الثورة الأحوازية مشتعلة وكل يوم تقدم عشرات الشهداء.



أ. حميدة ننع

كاتبة وصحفية عربية



مهرجان السينما العربية

للافلام القصيرة والوثائقية

باريس

Festival du Cinéma Arabe Courts métrages et documentaires

Dans le cadre de la diversité culturelle
le Centre ZOURAH d'étude et de recherche
a l'honneur de vous annoncer la tenue de la

première édition du Festival
du cinéma Arabe
dédié aux courts métrages
et aux films documentaires

le 14 et 15 décembre prochain

dans une des plus belles villes au monde
Paris, la ville des lumières

En marge de ce festival
le Centre ZOURAH d'étude et de recherche
veut célébrer l'art cinématographique arabe

Nous vous annonçons la participation
précieuse de nombreux artistes acteurs
réalisateurs et de jeunes amateurs
du Cinéma Arabe

Le Festival sera agrémenté
de prestations artistiques
et d'un jury des artistes qui auront
pour mission de choisir le meilleur
court métrage et documentaire
du festival

**N.b : des informations complètes
vous seront communiquées début septembre**

في إطار التنوع الثقافي الذي ينتهجه
مركز ذرا للدراسات و الأبحاث بفرنسا
نعلم عن تنظيم

مهرجان للسينما العربية
للافلام القصيرة و الوثائقية
بباريس يومي السبت و الأحد

14 و 15 كانون الأول/ ديسمبر 2019

في دورته الأولى لعام 2019
بالعاصمة الفرنسية باريس

ستضم لجنة تحكيم من كبار الفنانين و المخرجين
و مديري التصوير و الإضاءة و الصوت و الديكور
كما ستضم كتاب و أدباء و ناقدين و إعلاميين

المهرجان الأول للسينما العربية سيتم بتغطية إعلامية واسعة
عربية و فرنسية و عالمية
و حضور شخصيات فرنسية و اوروبية ثقافية و فنية
بما بهم وزراء سابقين و نواب حاليين
و باحثين بالشؤون العربية

إن الهدف تقديم الوجه الحضاري و الثقافي و الفني
للأمة العربية
و التفاعل مع الثقافة و السينما الفرنسية و الأوروبية

و ستختتم أعمال المهرجان بأمسية فنية كبيرة
يتم خلالها توزيع الجوائز على الافلام الفائزة.

للذين يريدوا تقديم أعمالهم و عرضها أثناء المهرجان
الاتصال بنا عبر إيميل المركز:
ali.zourah@gmail.com

او على إيميل مجلة "كل العرب" الرسمي:
koulalarab.paris@gmail.com

كما سنعلن أوائل أيلول / سبتمبر 2019 المقبل
كافة التفاصيل و المكان، و سنضع رقم هاتف للتواصل.

كافة الأفلام المرشحة للمهرجان سيتم عرضها للجنة التحكيم
و الجمهور بقاعة السينما الكبيرة.